



حرب عالمية لتصيد العقول والمهارات الشابة

كأس 12



ماذا يجمع بين السيسي وقيس سعيد

كأس 7



تراجع الحكومة الجزائرية عن الدعم يهدد بعودة الاحتجاجات

كأس 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/10/15

08 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12210

Friday 15/10/2021

44th Year, Issue 12210

العراب

برهم صالح باق في الرئاسة ومصير الكاظمي في الميزان

عن الأطراف الشيعة الأخرى، فإن نجاح المالكي في تشكيل "كتلة أكبر" مضادة سوف يقضي على آمال الكاظمي.

كما أن تقاسم السلطة بين كتلتي "الفائتي الشيعي" المتنافستين قد يدفع به هو الآخر إلى خارج الدائرة، وذلك بالنظر إلى الانتقادات العنيفة التي يتعرض لها الكاظمي من التيارات الموالية لإيران التي لا تخفي اتهامه بالارتباط بالولايات المتحدة والتنسيق معها على حساب التنسيق مع إيران.

ويقول مراقبون سياسيون إن المزاج المتقلب لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر هو النقطة الأضعف في رهانات الكاظمي للبقاء في منصبه، لاسيما أنه لم يرتبط بالتيار الصدري تقليدياً، ولأن الصدر اختار دعمه كنوع من حل وسط في أبريل عام 2020 بعد فشل عدة محاولات لاختيار بديل لعادل عبدالمهدي الذي سقطت حكومته على وقع الاحتجاجات التي اجتاحت العاصمة بغداد ومن جنوب العراق على امتداد 19 شهراً.

المزاج المتقلب لرئيس

التيار الصدري مقتدى

الصدر هو النقطة

الأضعف في رهانات

الكاظمي للبقاء في منصبه

وعلى الرغم من أن الكاظمي حاول استرضاء الجميع إلا أنه ظل يتعرض لانتقادات عنيفة أحياناً من الجماعات المسلحة الموالية لإيران، والتي اعتبرته تهديداً لفوذها، لاسيما أنه تبني شعارات مكافحة الفساد والدفاع عن سلطة الدولة وسيادة القانون، وهي قضايا جعلته في موضع العدو بالنسبة إلى هذه الجماعات، حتى لو لم يفعل الكثير مما كانت تلك الجماعات تخشاه.

وأشاد مقتدى الصدر بدور الكاظمي في إدارة الانتخابات وتفنن نتائجها "التي يعود الفضل فيها للسياسات المعلنة من جانب الكاظمي". إلا أن الصدر الذي يحب أن يلعب دور "صانع الملوك" يمكنه أن يتخلل عن الكاظمي لبحث عن شخصية أخرى ترضي الأطراف الشيعة الأخرى، في أي توافق بينهما.

ويقول مراقبون إن المالكي يمكن أن يتخلل عن السعي لاحتلال المنصب إذا شاء أن يلعب دوراً مماثلاً كـ"صانع ملوك"، ولكنه سوف يعود ليتصدر المشهد إذا انتهى إلى تشكيل كتلة أكبر من الكتلة التي يقودها الصدر.

بغداد - لئن بدا مصير رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي معلقاً بسبب تجاذبات الكتل الشيعية حول من يعود إليه حق تشكيل الحكومة، فإن مصير الرئيس برهم صالح بات مضموناً إلى حد كبير إثر تجديد الثقة فيه من قبل الحزبين الكرديين الكبيرين: الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

وبمثل بقاء صالح في منصبه علامة من علامات الاستمرارية والتواصل في قمة السلطة في بلد مضطرب، أما منصب رئيس الوزراء فقد ارتهن من جديد بالصراعات الداخلية التي تحتدم في الأوساط الشيعية التي تتنافس على تشكيل الحكومة.

والرئاسة في العراق -بحسب العرف القائم- من نصيب الأكراد، بينما رئاسة البرلمان من نصيب السنة، ولقد أظهرت النتائج أن محمد الحلبوسي لا يزال هو المرشح الأوفر حظاً للبقاء في منصبه.

وعلى الرغم من أن منصب برهم صالح لا يكتسب ثقلاً تنفيذياً إلا أن شخصيته البعيدة عن التجاذبات الحزبية وسياسته الوطنية الجامعة وفرت له الأرضية الملائمة لأن يحظى بثقة القادة الأكراد وليكون ممثلهم وممثل العراق في آن واحد.

ولئن ظلّ توزيع المناصب الثلاثة العليا موضع سجال -إن يرغب السنة في اعتلاء كرسي رئاسة الجمهورية، على أن تكون رئاسة البرلمان من نصيب الأكراد- فإن إجراء تعديل لا يبدو أمراً في المتناول، ويرفض الحزب الديمقراطي الكردستاني التنازل عن منصب رئيس الجمهورية، ويقول إنه يحفظ للعراق صورته كدولة فيدرالية متعددة القوميات.

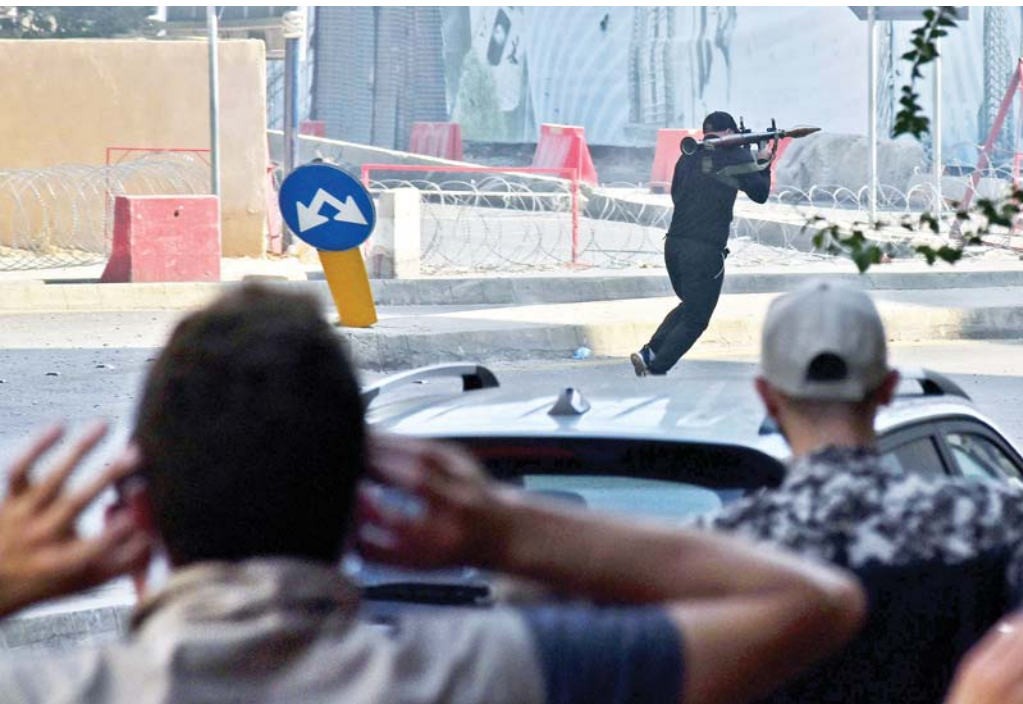
ويقول عضو هذا الحزب أسعد طه إن "منصب رئيس الجمهورية من استحقاق الكرد، ولا يمكن لأي مكون آخر التجاوز على هذا الاستحقاق، وإن العرف السياسي بالعراق يتحدث على أن يكون

منصب رئيس الجمهورية للكرد، ورئيس الوزراء للشعبة". وعلى الرغم من الشراكة الوثيقة التي جمعت بين صالح والكاظمي خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية -وهي شراكة مازال بوسعها أن تستمر- يبقى مصير الكاظمي متعلقاً بالمنافسة بين التيار الصدري الذي قد يدعم بقاءه وبين التيار الذي يقوده زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي والجماعات الشيعية المسلحة.

وما لم يتمسك مقتدى الصدر بالمضي قدماً لتشكيل تحالف يكسب الأغلبية المطلوبة في البرلمان (165 مقعداً) بمعزل

حزب الله يفجر الوضع في لبنان وينقل التركيز على «القوات» بدل تفجير المرفأ

انحراف التظاهرة الشيعية عن خط سيرها يعمق الغموض بشأن مصدر إطلاق النار



حزب الله يقود لبنان إلى حرب أهلية 2

والثلاثاء أصدر البطرار مذكرة توقيف بحق الوزير السابق النائب البرلماني الحالي علي حسن خليل (يتبع لحركة أمل)، بعد تخفيه عن جلسة استجواب في ملف انفجار المرفأ، وهو ما يعتبره المراقبون السبب المباشر لهذا التصعيد.

واكتفى رئيس الوزراء نجيب ميقاتي بالدعوة إلى التهدئة في حين انتشر الجيش بكثافة في المنطقة محذراً من أنه سيطلق النار على أي مسلح في الطريق.

وقال ميقاتي إن الحكومة لا تستطيع التدخل في عمل القضاء، داعياً "الجسم القضائي، وفي حال وجود شائبة، إلى تنقية نفسه".

وفي أول الردود الخارجية عبرت فرنسا عن قلقها إزاء أعمال العنف الدامية التي جرت في لبنان، ودعت جميع الأطراف إلى التهدئة، معلنة دعمها لاستمرار التحقيق.

وجاء في بيان الخارجية الفرنسية "يجب أن يتمكن القضاء اللبناني من العمل بشكل مستقل وحيادي في إطار هذا التحقيق، من دون عراقيل وبدعم كامل من السلطات اللبنانية".

وندد سمير جعجع زعيم حزب القوات اللبنانية بإطلاق النار قائلاً إن "السبب الرئيسي لهذه الأحداث هو السلاح المنفلت والمتشتر الذي يهدد المواطنين في كل زمان ومكان".

ونفى حزب "القوات" في بيان له أي تورط في إطلاق النار الذي وقع في بيروت.

وقال الحزب إنه يندد بشدة بأحداث العنف في بيروت مؤكداً أن "ما حصل اليوم (الخميس) من أحداث مؤسفة على الأرض، وهي موضع استنكار شديد من قبلنا، ما هي سوى نتيجة عملية للشحن الذي بدأه السيد حسن نصرالله منذ أربعة أشهر بالتحريض في خطابهات كلها على المحقق العدلي" في انفجار مرفأ بيروت.

واعتبر النائب هبة قاطيشا عضو كتل "الجمهورية القوية" أن "المتهمين لا يربسون أن يصل التحقيق في انفجار مرفأ بيروت إلى نتيجة، فافتعلوا هذه الأحداث لعرقلة سير العدالة وعمل القاضي".

وأضاف قاطيشا أن "إشكال اليوم (الخميس) مفتعل لعرقلة سير العدالة في لبنان".

وسارعت أوساط حزب الله إلى اتهام عناصر من القوات اللبنانية بإطلاق النار على المظاهرين الذين لجأوا إلى استنزاف سكان الحي المسيحي.

وقالت مصادر سياسية لبنانية إن الحزب سيسعى إلى التذرع بسقوط قتلى له للتركيز على "القوات اللبنانية" التي يتزعمها سمير جعجع وحرف النظر عن التحقيق في تفجير ميناء بيروت ومصير القاضي البطرار المسؤول عن هذا التحقيق.

واعتبر سياسيون لبنانيون الوضع في لبنان في غاية الخطورة، وأن مصير حكومة نجيب ميقاتي صار في مهب الريح، خصوصاً أن حزب الله سيمارس ضغوطاً في اتجاه إعفاء القاضي البطرار من جهة والتحقيق في مقتل متظاهرين شيعية من جهة أخرى.

ورأى هؤلاء السياسيون أن الحزب لن يذخر جهداً لحرف التحقيق في تفجير المرفأ، الذي سقط فيه ما يزيد على مئتي قتيل، عنه والتركيز في المقابل على دور عناصر من القوات اللبنانية في مقتل متظاهرين أطلقت عليهم تسمية "المظلومين".

بيروت - أدى التصعيد الذي مارسه

حزب الله في لبنان الخميس إلى انفجار كبير للوضع سياسياً وعسكرياً. ووضع هذا الانفجار الذي سقط فيه نحو سبعة قتلى وعشرات الجرحى مصير البلد على "كف عفريت" وأدى إلى تهديد السلم الأهلي بعدما افتعل الحزب مواجهات مسلحة مع سكان أحياء مسيحية في العاصمة اللبنانية. وأبدت مصادر سياسية لبنانية خشيتها من تطور خطير للأحداث في لبنان في حال لم يوضع حد لها سريعاً.

وكان الحزب، بالمشاركة مع حركة أمل الشيعية، نظم تظاهرة أمام قصر العدل في بيروت، ولا يبعد قصر العدل، حيث وزارة العدل والمحاكم، كثيراً عن حي عين الرمانة المسيحي. وقد نظمت التظاهرة احتجاجاً على التحقيق الذي يجريه القاضي طارق البطرار في قضية تفجير مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020. ويخشى حزب الله من أن يعطي القاضي إشارات إلى دوره في تخزين مادة نيترات الأمونيوم التي انفجرت في المرفأ.

لكن التظاهرة التي أطلق المشاركون فيها شعار "شيعية، شيعية" ما لبثت أن انخرقت عن مسارها وبخلت الأحياء المسيحية في ظل إطلاق كثيف للنار، بما في ذلك قذائف "ار. بي. جي"، المضادة للدروع، في الهواء.

وذكر شهود عيان، أمكن الاتصال بهم، أن انحراف التظاهرة المشتركة للحزب وحركة أمل عن خط سيرها الأصلي جعل من الصعب تحديد من أطلق النار على الشبان الشيعية المشاركين فيها، خصوصاً أن هناك ما يثبت وجود قناصة كانوا مرابطين على سطوح البنايات في الحي المسيحي الذي اندلعت منه الحرب الأهلية في الثالث عشر من أبريل 1975. واختلفت الآراء في شأن من يكون هؤلاء القناصة. فخمّة من قال إنهم ينتمون إلى "القوات اللبنانية"، فيما رأى آخرون أنهم من سكان الحي، وأنه فريق ثالث إلى القول إنهم عناصر مندسبة أرسلت إلى عين الرمانة لخلق فتنة مسيحية - شيعية.



هبة قاطيشا

التصعيد مفتعل

لعرقلة سير العدالة

في لبنان

صفقة مسيرات للمغرب وإثيوبيا: المصالح ترسم نظرة تركيا إلى المنطقة

وأعلنت تقارير في سبتمبر الماضي أن الرباط تسلمت دفعة أولى من طائرات "بيرقدار تي بي 2" التركية المسيّرة، وفق وسائل إعلام محلية عن منتدى "فار-ماروك" المتخصص في الشؤون العسكرية.

وذكرت التقارير أن عمليات التسليم بدأت في السابع عشر من سبتمبر، ومن المقرر تسليم باقي الطائرات تدريجياً في إطار صفقة تمت بين المغرب وشركة "بايكار" التركية المصنعة في أبريل الماضي.

وكان نشطاء من تيغراي قد أشاروا في أغسطس الماضي إلى مشاركة مسيرات تركية في الهجمات التي شنها الجيش الإثيوبي على مواقع للجبهة المعارضة.

قد تشمل كذلك ضمانات قطع الغيار والتدريب.

وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته إن المغرب تسلم الدفعة الأولى من الطائرات المسيّرة المسلحة التي طلبها في مايو. وأضاف أن إثيوبيا تعزّم الحصول عليها لكن وضع هذه الطلبية ليس واضحاً.

ولم تذكر المصادر عدد الطائرات التي تتضمنها الصفقتان ولم تورد أي تفاصيل مالية.

وتظهر بيانات رسمية أن صادرات تركيا في مجالات الدفاع والطيران ارتفعت بحدة للمغرب وإثيوبيا في الشهرين الماضيين لكنها لا توفر تفاصيل عن مبيعات الطائرات المسيّرة.

ويستبعد المراقبون، كذلك، أن تعترض الجزائر على الصفقة التركية مع المغرب خاصة في ظل عزلتها الحالية وتوتر علاقتها مع الرباط وإباريس.

ولم تعلن تركيا وإثيوبيا والمغرب رسمياً عن أي اتفاق بخصوص طائرات مسيرة مسلحة لكن العديد من المصادر أكدت ذلك.

وقال مسؤول تركي إن إثيوبيا والمغرب طلبا شراء طائرات مسيرة من طراز "بيرقدار تي بي 2" في اتفاقات

مصرية - تركية مشتركة ولا يمكن أن يتوقف بسبب أول عقبة تعترضه.

وقال مصدران أمنيان مصريان إن القاهرة طلبت من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية مساعدتها على تجنيد الصفقة المرتقبة.

وأشار مصدر مصري ثالث إلى أن أي اتفاق يتعين أن يطرح ويوضح في محادثات بين القاهرة وأنقرة تحالوان من خلالها إصلاح العلاقات الثنائية.

التكلفة لا يمكن أن تضع نفسها بأي شكل طرفاً في الخلاف بين الجزائر والمغرب أو بين مصر وإثيوبيا.

وذكرت وكالة رويترز أن مصادر مطلعة كشفت أن تركيا وسعت نطاق صادراتها من الطائرات المسيّرة المسلحة من خلال التفاوض على صفقات مع المغرب وإثيوبيا بعد استخدامها الناجح في الصراعات الدولية.

ويتوقع أن يلقي تسليم طائرات مسيرة إلى إثيوبيا بثقله على التقارب الذي تسعى له كل من تركيا ومصر، التي تختلف مع أديس أبابا بشأن سد النهضة، لكن المراقبين يقولون إن الأمر قد لا يخرج عن دائرة التصريحات، مشيرين إلى أن هذا التقارب هو مصلحة

أنقرة - نشط الطلب على المسيرات التركية بعد النجاحات التي حققتها في معارك أذربيجان وليبيا أثناء دعم حلفاء محليين لأنقرة. لكن تركيا تريد أن تخرج بهذه المسيرات من دائرة التحالفات السياسية إلى دائرة المصالح، وهي القاعدة التي تحتكم إليها في التعامل مع صفقات في أفريقيا مثل التي يجري الإعداد لها مع المغرب وإثيوبيا، أو تلك التي أعلنت مالي أنها تتفاوض بشأنها.

ويقول مراقبون إن الدول تحرص في عقد أي صفقات بشأن الصناعات الدفاعية على الفصل بين الموقف السياسي والمصالح التجارية، وإن تركيا الساعية للترويج لمسيرات محدودة

صراع مكتبي جماعة الإخوان في لندن وإسطنبول ينهي «التعايش الحرج»

القاهرة - دخل الصراع بين ما يعرف بمكتبي لندن وإسطنبول داخل جماعة الإخوان المسلمين مرحلة جديدة بعد قيام أنصار كل جبهة بعزل قائد الجبهة المضادة، في محاولة للسيطرة على هياكل جماعة بدأت تن من كثافة الفراغ السياسي والضربات القاسية التي تلقفتها على أيدي أجهزة الأمن المصرية.

وشهدت خلافات الجماعة تطورات مهمة وجرى تبادل قرارات الفصل بين قياداتها، حيث قرر القائم بأعمال مرشد الجماعة إبراهيم منير الذي يقود جبهة لندن الأربعاء بفصل الأعضاء الستة نهائياً، بعد وقت قصير من إحالتهم للتحقيق، بزعامة محمود حسين الذي يقود جبهة إسطنبول.

وأكد المتحدث باسم الجماعة طلعت فهمي، المحسوب على جبهة حسين، في شريط مصور عبر تيلغرام بُث الأربعاء، أن مجلس شورى الجماعة قرر "عزل منير كقائم بأعمال الجماعة مع بقاءه في التكتيفات الخارجية المؤكدة إليه".

ورد منير على هذه الخطوة في شريط مصور أيضاً أذاعه مساء الأربعاء، معتبراً القرار الذي اتخذ في حقه "باطلاً لمخالفته اللائحة وخروجه من غير ذي صفة"، وأن من أسهم فيه "أخرج نفسه من الجماعة.. وهو والعدم سواء".

ونشر الموقع الإلكتروني الرسمي للجماعة بياناً بتوقيع الإخوان تضمن موافقة 84 في المئة من أعضاء مجلس الشورى العام على عزل منير، ووافق 78 في المئة من الأعضاء على إلغاء هيئة كان يرأسها كبديل عن مكتب الإرشاد.

وقال الباحث في شؤون الحركات الإسلامية أحمد سلطان لـ "العرب" إن صراع قادة الإخوان في مكتبي لندن وإسطنبول يندرج تحت بند التناقص الجيوسياسي بين قوى إقليمية ودولية توظف هذه الجماعة في تحقيق أهدافها وتعزيز مصالحها.

وأضاف أن الصراع شهد تطورا مثيرا، فهدد هي المرة الأولى التي تعلن فيها مجموعة من قيادات الإخوان عزل القائم بأعمال المرشد العام، وهي خطوة نوعية في تاريخ الجماعة، فقد فشلت فيها مجموعات تمردت على المرشد الثاني حسن الهضبي عام 1953، مع أنهم حاصروا منزله وهددوه وسيطروا على المقر الرئيسي للجماعة لبضعة ساعات، لكن الصف الإخواني العام لم يتحالف معهم.

ويحاول كل طرف من أطراف الإخوان الآن إثبات أنه يمثل القيادة الشرعية كي يظل متحكما وسيطرا على موارد الجماعة ويوظفها لخدمته وخدمة أنصاره، دون النظر إلى الواقع الصعب الذي يعيشه الإخوان ما تبقى منه على مستويات عديدة.

وأكد أحمد سلطان في تصريح لـ "العرب" أن ما يوصف بـ "التعايش الحرج" الذي كان بين تيارات الإخوان القيادية قد انتهت فصوله، وأصبحت الجماعة منقسمة على ذاتها بصورة قد يصعب معها لم شمل الجماعة أو إعادة اللحمة بين مكوناتها الداخلية مرة أخرى، لأن جماعة الإخوان تعاني من عيوب جوهريّة في أصل بنائها الهيكلي.

وكانت الكثير من العيوب مطمورة داخلها بفعل عوامل عدة منها سيطرة مجموعة "التنظيم القطبي - السري" عليها، وعدم سماحهم ب بروز الخلافات أمام الرأي العام، لكن ما حدث أن حالة السيولة التي دخلتها الجماعة منذ صيف عام 2013 وما صاحبها من تداعيات سياسية وأمنية في مصر على هياكلها، أدت إلى تغيرات دراماتيكية، حتى وصل الأمر إلى ما هو عليه الآن من صراع علني على جسم التنظيم الواهن. وتزعم كل مجموعة صحة موقفها عبر بيانات رسمية وأنه صادر عن مجلس شورى الجماعة العام الذي يعد أعلى هيئة تشريعية ورقابية دون أن يذكر أنصار منير أو حسين من هم أعضاء المجلس الذين تضامنوا معه. ويؤكد الواقع العملي أن عددا كبيرا من مجلس شورى الجماعة قيد الاعتقال أو الوفاة أو الهروب وعدم التأثير، ولم يتبق من أعضائه، حسب معلومات الباحث أحمد سلطان، سوى 23 عضوا فاعلا من أصل 117 إجمالي عدد الأعضاء قبل يوليو 2013.



أحمد سلطان
الجماعة منقسمة على ذاتها بصورة يصعب معها الم الشمل

ويسعى كل فريق لكسب الأنصار وحشد الحلفاء من داخل قيادات الجماعة المصرية ومؤسساتها التابعة لها داخل مدينة إسطنبول، ومن ينجح في ضم مجموعات إلى صفه سوف يحسم هذا الصراع القيادي غير المسبوق في تاريخ الإخوان.

وعصفت أزمة داخلية بجماعة الإخوان في منتصف سبتمبر الماضي حول انتخابات أجريت في منطقة الفاتح بإسطنبول شككت فيها جبهة حسين التي أوقف منير عدا من أعضائها وادّفع عن صحتها ونشرعية نتائج الانتخابات التي أدت إلى خسارة شخصيات محسوبة على ما يعرف بجبهة "إسطنبول".

وفتحت الردود والردود المضادة بين جهتي لندن وإسطنبول المجال نحو اتساع نطاق الصراع بينهما، خاصة مع دخول الشباب خط الأزمة عقب التطورات التي حدثت في العلاقات بين تركيا ومصر، وما يمكن أن تقضي إليه من تطورات إيجابية.

وكان منير أصدر بياناً، قال فيه إن حسين الأمين العام السابق للجماعة خارج عن التنظيم، هو وكل من مدحت الحداد ومحمد عبدالوهاب وهام علي يوسف ورجب البنا وممدوح مبروك. ورفض حسين تسليم الملفات الإدارية إلى اللجنة الإدارية المنتخبة، وأبرزها ملف التمويل المالي، ووظف بعض وسائل الإعلام التي يسيطر عليها مثل شبكة وطن الفضائية، وإخوان أون لاين، وبعض حسابات الجماعة الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي، وغالبية اللجان الإلكترونية.

وصورت كل مجموعة الطرف الآخر على أنه عدو للجماعة ويضر بمصالحها السياسية، وخارج على القانون ولا ينصاع إلى اللوائح الداخلية التي تنظم العمل بها، ويريد تفكيكها لحسابات شخصية، في إشارة إلى أن المعركة مستمرة.

وجرى تنصيب منير منذ نحو عام قائماً بعمل مرشد الإخوان بعد اعتقال محمود عزت في مصر، والغيت الأمانة العامة التي كان يرأسها حسين، وتم تشكيل لجنة إدارية معاونة تحت رئاسته، ضمت في عضويتها الأمين العام السابق وست قيادات آخرين، هم محيي الدين الزايط وحلمي الجزار وأحمد شوشة ومصطفى المغير ومحمد عبدالمعطي الجزار ومدحت الحداد.



طلعت فهمي ناطق باسم جناح في الجماعة وليس الجميع

هل تمنع الحسابات الإقليمية الحكومة اللبنانية من الانهيار

تنسيق روسي - أميركي للحفاظ على توازن القوى في لبنان



جهات مختلفة تدعم القادة اللبنانيين الكبار

قدره 67 مليون دولار للجيش اللبناني. وأضافت نولاند أن أحد الحلول لأزمة الطاقة التي تعكف عليها واشنطن مع مهمين في الشرق الأوسط هما ليبيا والعراق، خصوصا أن القوى الداخلية المتنافسة تبحث عن نظام دولي جديد، وتحاول روسيا إيران نفسها كلاعب فاعل في لبنان، لاسيما بالنظر إلى علاقتها مع إيران وإمكانية التأثير على حزب الله.

وأكد الرئيس عون أن "الحكومة الجديدة ستجري مفاوضات مع صندوق النقد الدولي من أجل مساعدة لبنان في عملية النهوض الاقتصادي، بالتزامن مع إجراء إصلاحات وإطلاق إعادة إعمار مرفأ بيروت والاهتمام بتأمين الطاقة وتطويع الإدارة والقوانين الإصلاحية اللازمة".

ولفت عون إلى أن "الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها بكل حرية وشفافية وديمقراطية"، مشيراً إلى "ضرورة مساعدة لبنان على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها في هذه المرحلة، والتي انعكست على الأوضاع المعيشية للمواطنين وأثرت على سعر العملة الوطنية".

وشدد عون أمام المسؤولية الأميركية "على أن تأمين الطاقة الكهربائية له أولوية، بالتزامن مع تاهيل المرفأ الذي يشكل الشريان الأساسي للاقتصاد الوطني".

والقى عون بمسؤولية الأزمة والفوضى المتصاعدة على الظروف الخارجية، متجاهلاً مسؤولية القوى السياسية، عازياً "الأسباب التي أدت إلى الوصول بالبلاد إلى هذا الوضع الاقتصادي والمالي الصعب، لاسيما إلى

غير مباشرة. وتعتبر روسيا أنها وجدت في لبنان الأرضية السهلة في المنطقة لتعويض نسبي لخسارتها حليفين مهمين في الشرق الأوسط هما ليبيا والعراق، خصوصا أن القوى الداخلية المتنافسة تبحث عن نظام دولي جديد، وتحاول روسيا إيران نفسها كلاعب فاعل في لبنان، لاسيما بالنظر إلى علاقتها مع إيران وإمكانية التأثير على حزب الله.

وأعربت نولاند عن استعداد بلادها للعمل مع المجتمع الدولي والصناديق المالية لتقديم الدعم المطلوب للبنان، وشددت خلال لقائها الرئيس اللبناني ميشال عون على "وقوف الولايات المتحدة الأميركية إلى جانب لبنان لمساعدته على مواجهة التحديات الراهنة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية".

وقد ساهمت الولايات المتحدة بتسهيل مشروع خط الغاز من مصر إلى لبنان مروراً بالأردن وسوريا، وهو إجراء حيوي للبنان الغارق في العتمة والمهدد بالتحلل الكامل وزوال ما تبقى من هيكل الدولة، حيث نال هذا الخط إعفاء أميركا غير مكتوب من عقوبات قانون قيصر.

ويشير متابعون إلى أن هذا الخط تلقى دعماً باعتباره قضية إنسانية، لكن خلفيته سياسية ولها علاقة بالرحلة سيؤدي مصالح روسيا في سوريا.

والرسالة كانت واضحة بضرورة إبقاء الوضع في لبنان تحت سقف محدد، وإلا ستضطر روسيا إلى حماية مصالحها. وتبدو زيارة نولاند مهمة، خصوصا في محطتها الروسية التي يامل البعض أن تؤثر على الملف اللبناني ولو بطريقة

بيروت - حملت مساعدة وزير

الخارجية الأميركية للشؤون السياسية السفارة فيكتوريا نولاند إلى لبنان الخميس، تأكيداً بأن بلادها تدعم تحقيق الإصلاحات وإجراء الانتخابات النيابية، وعدم سقوط الحكومة بعد أن وصلت التطورات الأخيرة في لبنان إلى مرحلة خطيرة.

ووصلت نولاند إلى بيروت قادمة من العاصمة الروسية موسكو، في مؤشر على وجود ترتيبات دولية بخصوص لبنان، واهتمام اللاعبين الدوليين ببقاء الوضع تحت السيطرة والألا تتجاوز الفوضى حد حل الحكومة الحديثة التي تواجه تحديات متزايدة يوماً بعد يوم، في مقدمتها سطوة حزب الله وعرقلة تحقيق انفجار بيروت.

ويعتبر برنامج نولاند في لبنان فاعلاً من ناحية لقائها بممثلين عن المجتمع المدني والقوى الساعية لإزاحة الطبقة السياسية الحالية، لكن اللافت للنظر هو محطتها في موسكو.



فيكتوريا نولاند
ما تعرضه إيران من دعم للبنان في الطاقة هو فرقة إعلامية

ونذكر مراقبون أن نولاند ناقشت في موسكو ملفات جديدة حول الوضع في سوريا والملف الإيراني، ومن الواضح أن هنالك ما يؤشر على وجود حراك جدي حول سوريا أكثر من أي وقت مضى، وهو ما سينعكس بالضرورة على بنان ولو بطريقة غير مباشرة، ويأمل المسؤولون في لبنان أن يساهم ذلك بالحد من الفوضى المتفشية في البلاد.

وأفادت مصادر بأن اللقاءات الروسية - الإيرانية في الفترة الأخيرة، أبلغ خلالها المسؤولون الروس الإيرانيين بأن السماح بتأقلم الفوضى في لبنان سيؤدي مصالح روسيا في سوريا. والرسالة كانت واضحة بضرورة إبقاء الوضع في لبنان تحت سقف محدد، وإلا ستضطر روسيا إلى حماية مصالحها. وتبدو زيارة نولاند مهمة، خصوصا في محطتها الروسية التي يامل البعض أن تؤثر على الملف اللبناني ولو بطريقة

«سرايا القدس» تجر غزة إلى حرب جديدة وسط جهود إعادة الإعمار

الدور العربي رغم التفاهم والعلاقة الوطيدة بين الجهاد وإيران، بالإضافة إلى أن حماس تريد أن تؤكد للعالم أنها لا تزال اللاعب الرئيسي في قطاع غزة والمسيطر على مفاصل الأمور داخل القطاع.

وكانت مصر قد رعت في الحادي والعشرين من مايو الماضي اتفاقاً للتهدئة بين الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة على رأسها حماس وبين إسرائيل أنهى جولة توتر دامت 11 يوماً.

وتزامناً مع زيارة وفد حماس تواجد ممثلون عن القطاع الخاص الفلسطيني في القاهرة والتقوا مسؤولين مصريين ونظرأهم في القطاع الخاص المصري لبحث عدة قضايا اقتصادية بين الجانبين.

وأعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مايو الماضي عن دعم مصري عاجل بمبلغ 500 مليون دولار لصالح الإعمار في غزة، بمشاركة وتنفيذ شركات مصرية متخصصة.

بمحاولة حركة حماس التوصل -بوساطة مصرية- إلى تفاهات بشأن التهدئة في القطاع وإفساح المجال لإعادة الإعمار.



زياد النخالة
لن يمتنعنا من الذهاب إلى الحرب أي اتفاق أو أي اعتبار آخر

وتلقى جهاز المخابرات المصرية من حركة حماس تعهدات "قوية وجادة" لدعم التحرك في عدة ملفات على رأسها صفقة التبادل وتثبيت التهدئة في قطاع غزة، حسب ما أكده مصدر مصري رفيع المستوى.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلي بأن وفد غزة المتواجد في القاهرة اتفق مع المسؤولين المصريين على جملة من القضايا الخاصة بعملية إعادة إعمار قطاع غزة ، ومن أبرزها البدء بالتخصيص لإنشاء المدينة السكنية الأولى غرب حي العطار في بيت لاهيا.

غزة - أعلنت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، الخميس حالة النفير العام وأنها على أتم الاستعداد ورهن الإشارة، بعد تصريح زعيمها بأنه مستعد لمحاربة إسرائيل من أجل مساندة أسرى حركته في السجون.

وقالت سرايا وفقاً لما نقلته وكالة "معا" الفلسطينية "تلقينا في سرايا القدس تصريحاً للأمين العام القائد زياد النخالة حول ما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال بمسؤولية عالية، وعليه نعلن النفير العام".

وذكر النخالة في تصريح صحفي أن "حركة الجهاد لن تتحرك ابتاعها في السجون الصهيونية ضحايا بين أيدي العدو، وعليه سنقف معهم ونساندهم بكل ما نملك، حتى لو استدعي ذلك أن نذهب للحرب من أجلهم".

وأضاف "لن يمتنعنا عن ذلك (الحرب) أي اتفاقيات أو أي اعتبارات أخرى". ومن شأن هذه التصريحات أن تدخل قطاع غزة في حرب جديدة، وتصلطم

الصدر يراوغ بتجميد عمل فصيله المسلح في محافظتين عراقيتين

وكذلك حقق رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، حليف الحشد وطهران، خرقاً في الانتخابات. وفي المقابل يؤكد الصدر أنه القوة الأولى في البرلمان، إلا أن تشكيل الحكومة وتسمية رئيس الوزراء لا يعتمدان فقط على من يملك العدد الأكبر من المقاعد البرلمانية.

وفي أعقاب صدور النتائج الأولية التي زعيم التيار الصدري خطاباً أشار فيه بشكل غير مباشر إلى فصائل الحشد الشعبي.

وقال "يجب حصر السلاح بيد الدولة ويمنع استعمال السلاح خارج هذا النطاق وإن كان ممن يدعون المقاومة"، مؤكداً أنه "أن للشعب أن يعيش بسلام بلا احتلال ولا إرهاب ولا ميليشيات تنقص من هبة الدولة"، في إشارة إلى الفصائل الموالية لإيران.



مقتدى الصدر
للشعب أن يعيش
بلا ميليشيات تنقص
من هبة الدولة

وأعرب تحالف الفتح عن رفضه لنتائج الانتخابات ونبته الطعن فيها قانونياً، فيما كرر قياديون فيه تصريحاتهم المنددة بها منذ الأحد.

واعتبر رئيس حركة حقوق التابعة لكتائب حزب الله -أحد فصائل الحشد الشعبي الأكثر نفوذاً- حسين مؤنس أن "هذه الانتخابات هي أسوأ انتخابات مرت على العراق منذ عام 2003، فيما فاز بكتلة بمقعد واحد فقط من أصل 32 مرشحاً. واتهم المتحدث العسكري أبوولي العسكري باسم هذا الفصيل المسلح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بأنه "عرب تزوير الانتخابات"، لصالح حزب صغير يقول إنه منبثق من الاحتجاجات. وتأسس الحشد الشعبي في 2014 لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية ودخل البرلمان للمرة الأولى في 2018.

وبعد الانتفاضة الشعبية التي هزت العراق في خريف 2019 وجهت التهم إلى الفصائل الموالية لإيران بالوقوف خلف العشرات من الاغتيالات ومحاولات الاغتيال وعمليات خطف ناشطين ومحتجين.

وأواخر مايو، بعد توقيف مسؤول كبير في الحشد الشعبي للاشتباه بأنه أمر باغتيال ناشط بارز، لم يتردد الحشد في استعراض قوته من أجل الإفراج عنه، ناشراً عناصره ومدرعاته عند مدخل المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة والسفارات الأجنبية في وسط العاصمة بغداد.

بغداد - وصفت مصادر عراقية قرار مقتدى الصدر بتجميد عمل فصيله المسلح "سرايا السلام" في محافظتي بابل (وسط) وديالى (شرق) بالمرأوغه التي لا تنطلي على العراقيين، كونه يحاول بث رسائل سياسية مطمئنة بعد تهديد فصائل شيعية مسلحة بالاحتكام إلى الشارع رفضاً لنتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد.

وقالت سرايا السلام في بيان إنه تقرر تجميد عملها في محافظتي بابل وديالى تنفيذاً لأوامر الصدر. وأضافت أن القرار يأتي "انطلاقاً من الصالح العام"، دون المزيد من التوضيح.

وأكدت المصادر أن تجميد نشاط سرايا السلام في محافظتين فقط من محافظات العراق -مع أن عناصرها موزعون من سامراء حتى بغداد إلى ميسان والبصرة- يؤشر على أن القرار مرحلي بالأساس حيث سبق أن أعلن الصدر تجميد نشاط فصيله المسلح عدة مرات في وقت سابق. وسرايا السلام هي الجناح العسكري للحشد الصدري، وتنضوي في فصائل الحشد الشعبي التابع رسمياً للقوات المسلحة العراقية.

ويأتي هذا القرار بعد احتلال الكتلة الصدريّة التابعة للصدر المرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية المبكرة.

وعززت الانتخابات موقع الصدر في العراق، لكن الميليشيات الشيعية الموالية لإيران التي خسرت مواقع نفوذها في انتخابات الأحد باتت تهدد إما بالمشاركة في السلطة أو الاحتكام إلى الشارع وبث الفوضى.

وصار الصدر يملك ورقة ضغط في اختيار رئيس الوزراء العراقي المقبل بعد مكاسبه الانتخابية، لكن يتوجب عليه التوافق مع قوى الحشد الشعبي رغم تراجع أدائها الانتخابي.

وحل الصدر في الطليعة بحصوله على أكثر من سبعين مقعداً من أصل 329، لكن استحوذاته على اختيار رئيس وزراء وحيداً لا يزال أمراً مستبعداً.

وفضلاً عن الخطابات ذات النبرة العالية والتوترات المتوقعة بين مختلف الأطراف السياسية، يرى خبراء أن انتخابات الأحد لن تقضي إلى زعزعة توازن القوى الهش القائم في بغداد، والذي يتحكم به الشيعة منذ نحو عقدين.

ومن 48 مقعداً في البرلمان السابق تراجع عدد مقاعد تحالف الفتح -الذي يمثل الحشد الشعبي ويضم فصائل شيعية موالية لإيران باتت منضوية في القوى الرسمية- إلى أقل من النصف، لكن عدد مقائليه يبلغ نحو 160 ألفاً حسب تقديرات مراقبين. ومع دعم حليفته إيران يبقى الحشد قوة لا يمكن تجاوزها في السياسة العراقية.

تصعيد حوثي في مأرب وتمسك إقليمي بالحل السياسي

تيم ليندركينغ يتهم إيران بتغذية الصراع في اليمن بشتى الوسائل



من يمول يمتلك الحل

السعودية النفطية انطلاقاً من الأراضي العراقية، أكدتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة والسعودية أيضاً. وتدخلت السعودية لقيادة تحالف عربي دعت إليه حكومة اليمن برئاسة عبدربه منصور هادي منذ عام 2015، بعد 6 أشهر من استيلاء جماعة الحوثي على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر 2014.

ويأتي الإنفتاح السعودي على إيران في سياق أوسع من المتغيرات التي طرأت على السياسة السعودية منذ انتهاء رئاسة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترام مطلع العام، ومجيء إدارة جديدة خفضت مستوى التعاون العسكري الذي تمثل في إلغاء بعض صفقات التسليح وسحب منظومات الدفاع الجوي الأميركية وغير ذلك.

وتريد الرياض الانتهاء من حرب اليمن للفرغ لمشاريع تنموية تكفل الانتقال إلى اقتصاد ينسجم مع رؤية 2030، ويعتمد تنمية مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية التي تحتاج إلى الاستثمارات الأجنبية، بما في ذلك مشروع "نيوم" الاقتصادي الذي تبلغ كلفته التقديرية أكثر من 500 مليار دولار.

ويستوجب ذلك استقراراً في المنطقة وهو الملف الذي أخذته الرياض على عاتقها من دون الاستغناء عن الشريك الأميركي.

ويجري الطرفان منذ نهاية الجولة الرابعة في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي جولة خامسة أكثر عمقا شملت السعي لاستعادة العلاقات الانفصالية بين البلدين وسبل حل الأزمة في اليمن واستئناف العلاقات التجارية. ووصف مستشار الحكومة السعودية علي الشهابي الوضع الحالي بالإيجابي والشرح جداً، لكنه أشار إلى أن الرياض تريد أن ترى خطوات فعلية على الأرض. وأضاف الشهابي لوكالة الصحافة الفرنسية أن "إيران بحاجة إلى اتخاذ خطوات حقيقية وليس الاكتفاء بالحديث اللطيف"، مشيراً إلى ملف اليمن على وجه الخصوص ووقف تمويل وتسليح الحوثيين.

ومن جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة إن التواصل بين البلدين مستمر "دون انقطاع". وهذا ما يدعم الافتراض بأن الجولة الخامسة من المحادثات هي التي تجري "من دون انقطاع".

وتركز السعودية على جذب جماعة الحوثي إلى طاولة المفاوضات لإنهاء الحرب في اليمن بمساعدة إيران التي تعد الداعم الأول للجماعة، وفق آلية يتفق عليها البلدان، إضافة إلى جماعة الحوثي. وكثيراً ما وجهت السعودية الاتهامات لإيران بدعم تلك الجماعة وجماعات شيعية عراقية شنت عدة هجمات على منشآت

المدينة التي تستضيف مئات الآلاف من النازحين داخليا.

ويسعى الحوثيون للسيطرة على محافظة مأرب الغنية بالنفط والغاز والتي تتخذها القوات الحكومية مقراً لعملياتها العسكرية ضد الجماعة منذ سبع سنوات. وتعد مديرية الجوبة الاستراتيجية

آخر معقل للقوات الحكومية في جنوب محافظة مأرب وهي قريبة من حقول صافر النفطية أكبر حقول النفط والغاز في اليمن.

ومأرب هي آخر معاقل السلطات الشرعية في شمالي اليمن، ويشن الحوثيون منذ نحو عام حملة عسكرية واسعة بهدف السيطرة عليها.

وأعلنت الحكومة المعترف بها دولياً ويدعمها التحالف الذي تقوده السعودية جنوب مأرب منطقة عسكرية الثلاثاء بعد مكاسب أحرزتها في المنطقة حركة الحوثي المتحالفة مع إيران، والتي تقدمت أيضاً في منطقة شبوة في جنوب البلاد.

وبالتزامن مع الالتزام السعودي بدعم الحكومة الشرعية في اليمن وفك حصار الحوثيين للمدنيين في مأرب، تخوض الرياض محادثات مع طهران من أجل إيجاد حل لوقف الحرب في اليمن.

ووصفت مصادر إيرانية وسعودية المحادثات بالإيجابية والبناءة، إلا أن الرياض تريد من طهران أفعالا لا مجرد أقوال أو خطاب حسن نوايا.

رغم التصعيد الحوثي في مأرب منذ ثلاثة أسابيع وفرضهم حصاراً مطبقاً على مديرية العبدية (جنوب)، لا يزال الفاعلون الدوليون متمسكين بالحل السياسي لإنهاء الحرب في اليمن، وسط أجواء إيجابية للمحادثات بين الرياض وطهران لإنهاء الأزمة اليمنية.

صعاف - وجّه المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ اتهامات مباشرة لإيران بعرقلة مساعي إنهاء الحرب في اليمن قائلًا إن بلاده "لا ترى أي دور إيجابي لإيران في اليمن، بل تعمل على تغذية الصراع بشتى الوسائل"، في وقت تشير فيه مصادر دبلوماسية إلى أن المحادثات بين السعودية وإيران بشأن إنهاء الأزمة اليمنية تحقق خطوات إيجابية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن ليندركينغ، تحدث في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السعودية الرياض، عن رؤية الولايات المتحدة لإنهاء الحرب في اليمن وتوافق رؤية بلاده مع الجانب السعودي ومنها أنه ليس هناك أي حل عسكري في اليمن، وبالتالي "تعمل على إيجاد أرضية تمكن اليمنيين من مناقشة أوضاعهم".

وفي المقابل أكد ليندركينغ العمل على الدفع باتجاه الحل السياسي وأن الأطراف اليمنية تمتلك مقدرة على الحوار.

وتأتي تصريحات المبعوث الأميركي، وسط معارك عنيفة تشهدها البلاد بين القوات الحكومية وميليشيا الحوثي في عدد من جبهات القتال، أعنفها تلك التي تشهدها محافظة مأرب.

10 آلاف يعني أجبروا على النزوح من مديرية العبدية في مأرب بسبب الحصار الحوثي

ومنذ ثلاثة أسابيع يفرض الحوثيون حصاراً مطبقاً على مديرية العبدية جنوبياً مأرب ويستهدفون الأهالي بالأسلحة الثقيلة، حيث خلف العشرات من الضحايا، ونحو 10 آلاف أجبروا على النزوح من المديرية، وفق منظمة الهجرة الدولية.

وسيطرت قوات الحوثي على مواقع على بعد 18 كيلومتراً غربي مأرب، وتحاول التقدم في أماكن أخرى لتطويق

أوضاع البدون في الكويت تزداد تعقيدا بعد وقف حساباتهم البنكية

متعاونون مع البنوك وغيره وحتى القطاع الخاص (بهذا الشأن)". وقالت عدة صحف كويتية في وقت سابق من هذا العام، إن وزير الدفاع أصدر توجيهاته بضرورة صرف الرواتب المتأخرة لجميع العسكريين من فئة البدون "لاعتبارات إنسانية".

وشارت الدكتورة ابتهاج الخطيب، وهي أستاذة في جامعة الكويت ونشطة حقوقية كويتية، إلى أن "رفض صرف البطاقات الأمنية أو أي تعريف بالهوية للبدون هو أسلوب لدفعهم إلى الاعتراف بهوية أخرى"، لافتة إلى أن الكثيرين من البدون يرفضون "هذا النوع من المساومة"، وبالتالي لا يحصلون على هوياتهم.

وقالت "هي خطة حكومية ممنهجة لتحويل البدون، بمن فيهم حتى الذين قالت الحكومة إنهم يستحقون الجنسية، إلى مقبضين بصورة غير قانونية.. يريدون ألا يكون هناك بدون في الكويت وإنما مقبضون بصورة غير قانونية وأشخاص يرفضون اسلام ببطاقاتهم".

ولطالما تحدثت رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم عن حل جذري وشامل لقضية البدون، إلا أن الكاتب السياسي الكويتي حسن علي كرم، اعتبر أن مسألة البدون شائكة ومتشابكة وتتجاوز أعمار الكثير من أعضاء مجلس الأمة.

يستطيعون تقديم وثائق، وإما لأنهم لم يعرفوا مدى أهمية المواطنة. وتقول منظمات حقوقية دولية إن وضع البدون يمثل عقبة أمام حصولهم على الوثائق المدنية والخدمات الاجتماعية، ويضعف الحق في الصحة والزواج والتعليم والعمل.



ابتهاج الخطيب
تمهيش البدون أسلوب
لدفعهم إلى الاعتراف
بهوية أخرى

ولا توجد بيانات رسمية متاحة للجمهور عن العدد الدقيق للبدون الذين تم تجميد حساباتهم المصرفية بسبب الهوية الأمنية، لكن وسائل إعلام محلية قالت إن من بينهم موظفين حكوميين وعسكريين وعاملين في القطاع الخاص. وقد طارق البعيجان وهو مسؤول في الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية أعداد من براجكون الجهاز وتكون لديهم مشكلات في حساباتهم البنكية بالمثلث فقط، مشيراً إلى أن الجهاز يقوم بجهد لحل هذه المشكلة، حالة بحالة.

وقال "عادة نصل معهم إلى حل. عندنا المختب الفني يقوم بمجهود طيب ويخاطب البنوك بهذا الأمر. نحن

الاقتصادي الناجم عن جائحة كورونا. ويطالب البنك العنزي، البالغ من العمر 26 عاماً، بإبثبات هوية سارية المفعول، في وقت ترفض فيه السلطات الكويتية تجديد بطاقته الأمنية ما لم يقبل تعريفه باعتباره مواطناً عراقياً.

وقال العنزي الذي يعمل موظفاً في مستوصف الصليبية بالكويت "يقولون أنت عراقي الجنسية. على أي أساس أنا عراقي؟ طيب، أنا لو عراقي، راح أطلع الجنسية من ثاني يوم، ما عندي مشكلة. طبعاً عيشة الوافد أحسن من عيشتنا بآل مرة"، في إشارة إلى المعاناة التي يعيشها مجتمع البدون في الكويت.

ويتوقع العنزي ألا يتم تجديد بطاقته الأمنية لاعتقاد السلطات بأنه عراقي، مضيفاً "لا أحد يقدر يتحمل 14 شهراً من دون راتب".

وقال والده كامل العنزي إنه هو نفسه ولد في الكويت وإن جده لأبيه كان موجوداً بالكويت في عام 1934 أي قبل استقلالها رسمياً عن بريطانيا عام 1961. وتشير البيانات الحكومية الرسمية إلى أن 85 ألفاً على الأقل من البدون يعيشون في الكويت، لكن النشاطات يقولون إن العدد قد يصل إلى 200 ألف. ومع نشأة الدولة الحديثة في الخليج في الستينات من القرن الماضي، لم يتقدم الكثيرون بطلب للحصول على الجنسية إلا أنهم كانوا أميين وإما لأنهم لا

مما يعتبره منتقدون انتهاكاً مستمراً لحقوق الإنسان. والعنزي وعائلته حالة من بين عشرات الآلاف من حالات العرب معدومي الجنسية، ممن يكافحون منذ عقود للحصول على الجنسية الكويتية.

وتوجد مجتمعات ماثلة في بعض دول الخليج الأخرى، التي تقدم مثلها مثل الكويت للمواطنين نظام رعاية اجتماعية سخياً، من المهد إلى اللحد، لكنه لا يشمل الأشخاص الذين يعتبرون عديمي الجنسية.

وتعتبر الكويت أن معظم عديمي الجنسية لديها هم مهاجرون من دول أخرى قاموا بإخفاء جنسياتهم الأصلية، وتصنفهم على أنهم مقيمون بصورة غير قانونية.

وكشفت السلطات الكويتية عن ضغوطها على مجتمع البدون خلال السنوات الأخيرة "لكشف عن بلدانهم الأصلية" أو قبول الجنسية التي يتم وضعها على هوياتهم من قبل الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، وهو الجهاز الحكومي المعني بالتعامل مع هذه الفئة، بناء على تحقيقات أجرتها أجهزة الأمن الكويتية. وتتزامن هذه الضغوط مع الوضع الصعب الذي تواجهه البلاد والضعف المتزايد على موازنتها العامة بعد فترة من انخفاض أسعار النفط والتباطؤ

وأقصى أحمد العنزي، الذي يعمل في الصفوف الأمامية، والمنتمي إلى فئة البدون أو مجتمع عديمي الجنسية في الكويت، آخر 14 شهراً ضائعاً في مآهة ببرورراطية بعد إيقاف حسابه المصرفي، مما أدى إلى عجزه عن الوصول إلى راتبه ومدخراته في خضم جائحة فيروس كورونا.

ويعود المازق الذي يعانيه العنزي إلى سعي الكويت لتجديد وضع سكانها من فئة عديمي الجنسية، في فصل جديد



لا انفراجة وشيكة رغم التفاؤل

أحزاب ليبية تطالب بردع المجلس الأعلى للدولة

الدستوري إلى حين التوافق حولها مع المجلس الأعلى للدولة“.

وأصدر مجلس النواب الليبي قوانين انتخاب رئيس الدولة والبرلمان، إلا أن المجلس الأعلى للدولة رفض تلك القوانين معتبرا أنها صدرت دون التوافق معه، ليعلن هو الآخر القاعدة الدستورية لإجراء الانتخابات العامة، وكذلك قانون مجلس الأمة بغرفتيه العليا والسفلى، بالإضافة إلى شروط الترشح لمنصب رئيس الدولة.

وتضمن خطاب المشري تهديدا مبطنا لمفوضية الانتخابات في حال لم توقف العمل بقوانين الانتخابات إلى حين التوافق عليها.

رابطة الأحزاب الليبية
اعتبرت مراسلة المجلس الأعلى للدولة بمثابة تهديد وعرقلة واضحة للعملية الانتخابية

وحمل المجلس مفوضية الانتخابات المسؤولية القانونية والأخلاقية والأمنية في حال اتخاذ أي إجراء يتجاوز مع القوانين (الصادرة عن مجلس النواب). والأسبوع الماضي حصل المجلس الأعلى للدولة البرلمان مسؤولية أي تأجيل أو تعطيل قد يحدث للانتخابات، مستنكرا عدم قانونية إجراءات تمرير “قانون انتخاب البرلمان”.

وفي الثاني عشر من سبتمبر الماضي أعلنت المفوضية تسلمها قانون انتخاب رئيس الدولة من مجلس النواب.

وكان المشري قد تقدم في العشرين من سبتمبر الماضي بمبادرة تنص على إجراء الانتخابات التشريعية مقابل تأجيل الرئاسة، بعد أشهر من التمسك بالدستور كقاعدة لإجراء الانتخابات.

ودفع الخلاف حول القوانين الانتخابية، ولأصمها الرئاسية، مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى عقد اجتماع تشاوري في المغرب الأسبوع الماضي لبحث التوافق بشأن إقرار القوانين الانتخابية.

وتواصل الموقف الأميركي والأوروبي الداعم لإجراء الانتخابات الرئاسية في ليبيا في موعدها المحدد.

وسبق أن دعت سفارات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والملكة المتحدة والولايات المتحدة في ليبيا جميع الجهات الليبية الفاعلة إلى ضمان الشمولية والحرية، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

● **طرابلس -** عبّرت أحزاب ليبية عن رفضها لمساعي المجلس الأعلى للدولة لعرقلة الانتخابات المزمع إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل في البلاد، متهمة إياه بمحاولة تاجيج الصراع بين مختلف الأطراف السياسية في ليبيا.

واستنكرت رابطة الأحزاب الليبية رفض المجلس الأعلى للدولة للقوانين الانتخابية الصادرة عن مجلس النواب والمتعلقة بتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة.

واعتبرت الرابطة أن المراسلة التي وجهها مجلس الدولة إلى المفوضية العليا للانتخابات بمثابة تهديد وعرقلة واضحة للعملية الانتخابية القادمة، وهو ما يعرّض وحدة وسلامة ومستقبل ليبيا للخطر، مطالبة بسحب هذا الخطاب كي لا يترتب عليه تأجيل الانتخابات.

ودعا البيان جميع الأطراف الفاعلة في المشهد السياسي والعسكري والاجتماعي إلى الركون إلى الهدئة الكاملة ومنع إثارة النزعات الجهوية والأيديولوجية والمواجهات المسلحة التي من شأنها تكرار تاجيج الصراع، والسعي بصق للتوجه للانتخابات وفق موعدها في الرابع والعشرين من ديسمبر.

وطالب البيان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ومجلس الأمن بإجراءات رادعة لكل من يتسبّب أو يُحاول عرقلة إجراء الانتخابات في موعدها، سواء كان من مؤسسات الدولة أو الأفراد.

وتضمّن رابطة الأحزاب الليبية في عضويتها أحزاب المؤتمر الوطني الحر وحزب الاستقلال المحافظ الليبي والتجمع الليبي الديمقراطي وحزب التقدم والعدالة بالإضافة إلى حزب الشعب.

ويأتي ذلك عقب ما وجهه المجلس الأعلى للدولة؛ الذي يرأسه الإخواني خالد المشري، تهديدا صريحا لرئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، إذا ما مضت الهيئة المستقلة في طريقها نحو تمهيد الطريق لإجراء العملية الانتخابية.

وطالب رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا المشري الثلاثاء المفوضية العليا للانتخابات بإيقاف قوانين الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي أقرها مجلس النواب مؤخرا إلى حين التوافق حولها، معتبرا أنها جاءت مخالفة للاتفاق السياسي.

وبجسب بيان للمجلس فقد وجه رئيس المجلس الأعلى للدولة خطابا إلى مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بشأن إيقاف قوانين الانتخابات التي أقرها مجلس النواب بخالفلة للاتفاق السياسي والإعلان

تخفيف الحكومة الجزائرية للدعم يضع الجبهة الاجتماعية تحت الصدمة

تدهور القدرة الشرائية للمواطنين يهدد الاستقرار الاجتماعي



الحكومة الجزائرية أمام تحدي مراجعة الدعم الاجتماعي

الداخلي، عمدت الحكومة إلى استحداث منحة للبطالة لأول مرة، أعلن عنها الرئيس تبون خلال الأسابيع الأخيرة والتي ستتمسّ البطالين بين سن الثلاثين والستين، حيث سيستفيدون من نحو ثمانين دولارا أميركيا شهريا، كما ينتظر مراجعة بعض الرسوم والضرائب المتعلقة بالضريبة على الدخل، من أجل السماح بارتفاع الدخل الشهري، غير أنّ ارتفاع مؤشر التضخم البالغ حوالي خمسة في المئة حسب بيانات رسمية، يهدّد بالتهاّم أي زيادة في الرواتب.

وتسجل الموازنة الجزائرية خلال العام القادم عجزا تاريخيا يقدّر بحسب وثيقة مشروع قانون المالية بنحو واحد وثلاثين مليار دولار، بارتفاع يقدّر بحوالي تسعة مليارات دولار مقارنة بالعام الجاري، وهو ما يضع التوازنات الكبرى للبلاد في حالة حرجة للغاية.

وأوضح نص المشروع المتعلق بإطلاق جهاز الدعم المباشر، بأنه “سيبدل حيز التنفيذ عقب مراجعة وتعديل أسعار المتوجّسات المدعّمة والذي يتجنّس في تحويلات نقدية ومباشرة لصالح الأسر المؤهّلة، حيث تحدّد كيفيات تطبيق هذه المادة بنصوص تطبيقية لاسيما قائمة المتوجّسات المدعّمة المعنية بمراجعة الأسعار، فئات الأسر المستهدّفة، ومعايير التأهيل للاستفادة من هذا التعويض وكذلك كفيّات التحويل النقدي”.

من أنّ انفجار قد يزيد من متاعبها السياسية، خاصة في ظل بروز مؤشّرات على احتجاجات واضطرابات هدّدت عدة نقابات مستقلة بشنّها خلال الأسابيع القليلة القادمة، للتنفيذ بعجز الحكومة عن تحقيق توازنات ثابتة خاصة لدى طبقة العمال المتضرّرة من الاشتغال غير المسبوق للأسعار.

وأعرب رئيس جمعية حماية المستهلك مصطفى زبدي عن مخاوفه من الخيارات المنتظرة في قانون المالية الجديد، في ظل غياب نقاش وشفافية حقيقية حول إعداد الخارطة الاجتماعية الجديدة، والآليات الموضوعية لتصنيف الأسر والفئات والأفراد المستحقّين للدعم الحكومي، وإمكانية تسلّل نفس العناصر التي أجهضت سياسة الدعم الشامل.

ورغم ذلك يسود إجماع لدى مختلف الفاعلين في الجزائر حول ضرورة مراجعة سياسة الدعم الاجتماعي، بشكل يكفل تخفيف العبء على الخزينة العمومية ويضمن التخلّف للفئات والأسر المعوزة، خاصة في ظل تغلّغ لوبيات الاحتكار والتهريب، التي تستغل الدعم الشامل لتحقيق أرباح إضافية من المواد المدعّمة سواء في الاستغلال الداخلي أو التهريب عبر الحدود البرية إلى دول الجوار.

وفي خطوة تستهدف التخفيف من وطأة الضغط الاجتماعي على الاستقرار

غير أن توسع قاعدة الدعم في السياسات الحكومية المتعاقبة يبرّج فرضية الخيار الأول، على اعتبار أنّ الأمر لا يتعلّق بالمواد الغذائية فقط، بل يمتد إلى قطاعات أخرى كالسكن والصحة والوقود والكهرباء والماء، وغيرها.

وحذّر حزب العمال اليساري في أكثر من مناسبة مما أسماه بـ“التفريط في خيار الدولة الاجتماعية الموروث عن ثورة التحرير، والذي يعدّ أحد مبادئ الدولة الوطنية، التي تكفل كرامة الحياة والعيش للفرد الجزائري في مختلف وضعاياه”، وهو الأمر الذي تتظاهر به السلطة، رغم نواياها في بدء التراجع عن السياسة الاجتماعية التي أنهكت الخزينة العمومية، لأنها تمثّل خمس الناتج الداخلي الخام.

وكان الرئيس عبدالمجيد تبون قد أكد في تصريحه الأخير لوسائل إعلام محلية، أنّ “الدولة ثابتة على مبادئها الاجتماعية وأنها ستبقى إلى جانب الفئات الاجتماعية الهشة”، غير أنّ ذلك لا يحجب الحقيقة الاجتماعية والاقتصادية التي تتدهور تدريجيا خلال الأشهر الأخيرة، بسبب تراجع القدرة الشرائية وموجة الغلاء الفاحش للأسعار، مما أفرز تحولات اجتماعية غير مسبوقّة تمثلت في توسع رهيب لدائرة الفقر.

وتبقى الجبهة الاجتماعية هي الهاجس الأكبر للحكومة، التي نخشى

تتهبأ الحكومة الجزائرية، من خلال القانون الجديد للموازنة العامة ، لطرح مراجعة جوهرية لسياسة الدعم الشامل للمواد ذات الاستهلاك الواسع، عبر الانسحاب التدريجي، مقابل وضع آليات جديدة لدعم الأسر الفقيرة، وهو ما سيضع الجبهة الاجتماعية تحت الصدمة في ظل تدهور جديد للقدرة الشرائية يكون انعكاسه مباشرا على الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

صابر بلدي

● **الجزائر -** تعكف الحكومة الجزائرية على إطلاق خارطة اجتماعية جديدة بأسماء الأسر والفئات الاجتماعية الضعيفة، للاستفادة من تحويلات اجتماعية نقدية مباشرة بداية من مطلع العام القادم، وفقا للتدابير التي ادرجتها في قانون الموازنة العامة لعام 2022، والذي تنوي من خلاله مباشرة انسحابها التدريجي من سياسة الدعم الحكومي المباشر للمواد الاستهلاكية ذات الاستعمال الواسع.

ولكن كان الأمر يمثل طلبا ملحا لنقابات وقوى سياسية وتنظيمات مدنية، من أجل قطع الطريق على تحويل وجهة التحويلات الاجتماعية الشاملة إلى غير أصحابها ودخول فئات انتهازية على الخط فإن المخاوف من الصدمة بدأت تلوح في أفق المجتمع، بسبب الشكوك في توفيق الحكومة في إطلاق خارطة اجتماعية حقيقية غير قابلة للتلاعب أو الإقصاء، على اعتبار أنّ الانسحاب الاجتماعي يعني تحرير أسعار الكثير من المواد الاستهلاكية.

في الجزائر يسود إجماع حول ضرورة مراجعة سياسة الدعم الاجتماعي بشكل يضمن تخفيف العبء على الخزينة العمومية

وتضاربت البيانات بشأن الأرقام الحقيقية للتحويلات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة، فقيما تحدث بعضها عن قفية سبعة عشر مليار دولار سنويا، تحدثت أخرى عن نحو أربعين مليار دولار خلال الخمس سنوات الأخيرة،

هل ستتحمل حكومة بودن أخطاء الحكومات السابقة في تونس؟

مجمع تنسيقيات عمال الحضائر يطالب بتسوية وضعيات منظوريه

الرئيس التونسي يتعهد بسحب جواز السفر الدبلوماسي من المرزوقي

وشارك المرزوقي قبل أيام في وقفة احتجاجية نظمها معارضون للرئيس سعيد في العاصمة الفرنسية باريس، حيث دعا الحكومة الفرنسية إلى وقف مساعداتها نحو تونس والتدخل فيها من أجل الضغط على الرئيس قيس سعيد لإلغاء إجراءاته الاستثنائية وإرجاع نشاط البرلمان الجمد.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد ألح في خطاب القاه الاثنين بقصر قرطاج بمناسبة تنصيب الحكومة الجديدة إلى إمكانية تأجيل القصة أو تغيير مكانها، متهمًا أطرافًا سياسية معارضة له بالتحريض على الدولة والعمل على إفشال تنظيم هذه القمة في بلادهم.

وأفاد قيس سعيد بكونه توصل إلى قرارات تقيد بسعي أطراف “لإفساد العلاقة مع فرنسا”، مضيفا أن “من كان يحكم بالأمس وينظم السنوات ويدلي بالتصريحات اتجه إلى بعض العواصم والأحزاب لحثها على عدم تنظيم قمة frankfurtية في جزيرة جربة”.

● **تونس -** قال الرئيس التونسي قيس سعيد، الخميس في أول اجتماع لمجلس الوزراء برئاسته إنه سيسحب جواز السفر الدبلوماسي لمن حرض ضد الدولة في الخارج.

وتتجه الاتهامات إلى الرئيس السابق المنصف المرزوقي الذي شارك في وقفة احتجاجية ضد الرئيس سعيد في العاصمة الفرنسية باريس وكان قد طالب الحكومة الفرنسية بعدم التعاون مع حكمه، ردا علىّ إعلانه التدابير الاستثنائية بشأن تجميد البرلمان وتعليق معظم مواد الدستور.

والثلاثاء قال المرزوقي في حوار مع قناة “فرانس 24” إنه “يفتخر بسعيه لدى المسؤولين الفرنسيين لإفشال عقد قمة frankfurtية في تونس” باعتبار أن تنظيمها في بلد يشهد ما سُمّاه “انقلابا” هو “تأييد للدكتاتورية والاستبداد”. وأضاف أنّه “يفتخر بما قام به لكنه لم يدع إلى التدخل في الشأن الداخلي لتونس”.

السابقة، بل يجب إنقاذ الوطن أولا“. وتابع الطبيب “هناك أولويات ملحة، أهمها دعم الخزينة المالية، والضرب على أيدي المتهربين من الجباية، وإنقاذ الاقتصاد، ثم سننظر في الملفات الاجتماعية، فضلا عن إعداد خارطة طريق واضحة للعالم والأهداف“.



رافع الطبيب
المطالب التي توجد خارج إطار الإنقاذ الوطني لن تعالج الآن

وأردف “هناك نوع من النكاهة، عبر تقديم الوعود التي من الصعب تحقيقها، والزمن في تونس انتخابي، وهو زمن منته، ولا بد من إنقاذ حيوي للبلاد التي خربتها المنظومة السابقة بسياساتها المتناقضة مع المصلحة الوطنية“.

وأضنّ رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي والاتحاد العام التونسي للشغل في العشرين من أكتوبر 2020

اتفاقية تقضي بتسوية ملف عمال الحضائر، وبإنداد واحد وثلاثين ألفا منهم بالوظيفة العمومية ممن لا تتجاوز أعمارهم خمسا وأربعين سنة على دفعات، وتمكين الراغبين في المغادرة من تعويض مالي.

وطالب المجمع بتوظيف من سنهم دون خمس وأربعين سنة تطبيقا لأمر الحكومي عدد 436 لسنة 2021 المؤرخ في السابع عشر من يونيو 2021 والمتعلق بإنهاء العمل بالية تشغيل عملة الحضائر الجهوية والحضائر الفلاحية في غير المجال المحد لها.

كما دعا إلى إسناد المنحة المعادلة للمقدار الأساسي للتحويل المالي للفئات الفقيرة وبطاقة العلاج المجاني لمن بلغوا الستين سنة تطبيقا لأمر الحكومي.

ويرى متابعون للشأن التونسي، أنه من غير المنطقي أن تتحمل الحكومة الجديدة أخطاء الحكومات السابقة وفشل سياساتها التشغيلية والتنموية، فضلا عن ضعفها في إدارة الشأن العام، معتبرين أن الأولويات الآن اقتصادية واجتماعية لإنقاذ البلاد.

وأفاد المحلل السياسي رافع الطبيب بأن “كل المطالب التي لا تندرج في إطار الإنقاذ الوطني لا يمكن أن تعالج الآن، بعيدا عن الممارسة الشعبية التي قد تغرق المركب“.

وأضاف في تصريح لـ“العرب”، هناك منظمات مثل الاتحاد العام التونسي للشغل لن تقبل بهذه الوضعيات، لأنه بتسوية وضعية هؤلاء سيحتج الآخرون، ومن غير المنطقي أن نحصل الحكومة الحالية تبعات وتراكمات الحكومات

التونسية الجديدة بتسوية وضعيات منظوريه، ووضع حد لأوضاعهم العمالية الهشة.

ودعا الحكومة إلى توظيف من سنهم بين خمس وأربعين وخمس وخمسين سنة، تطبيقا للقانون عدد 27 لسنة 2021 المؤرخ في السابع من يونيو 2021، والمتعلق بإتمام القانون عدد 112 لسنة 1983 المؤرخ في ديسمبر 1983 والمتعلق بضبط النظام الأساسي العام لأعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.



الحكومة التونسية تواجه أزمات سابقة

ميركل: بوسع أوروبا مواجهة نفوذ الصين إذا تحدثت بصوت واحد

● برلين - أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الخميس إن أوروبا لا يمكنها التعامل مع تزايد نفوذ الصين إلا إذا تحدثت بصوت واحد ودعت إلى المزيد من توحيد المواقف في القارة الأوروبية.

وقالت ميركل في إسبانيا بعد حصولها على جائزة كارلوس الخامس "كيفية تعاملنا مع صعود الصين بقوة اقتصادية وسياسية وعسكرية... يعتمد بدرجة كبيرة على مدى تحدث أوروبا بصوت واحد"، وأضافت "أوروبا قوية بقدر اتحادها".

وقالت إنه "منذ أن تم إيلاء المصالح الوطنية قصيرة الأمد أولوية على المشاريع والمؤسسات القضائية الأوروبية المشتركة، بدأت الأمور تسوء".

وكانت العلاقات الصينية - الألمانية جيدة عموما خلال السنوات الست عشرة الماضية، على عكس العلاقات التي شهدت توتراً بين بكين والدول الأوروبية الأخرى، كما هو الحال مع فرنسا والمملكة المتحدة والسويد أو ليتوانيا أخيراً.

وأشار الرئيس الصيني شي جينбинج الأربعاء بالمستشارة الألمانية التي ستغادر السلطة قريباً، معتبراً أنها "صديقة قديمة" للصين، وفق ما نقله التلفزيون الحكومي.

وجاء تصريح شي خلال مقابلة من بكين مع المستشارة عبر تقنية الفيديو، وهي من الوسائل المفضلة لدى الزعيم الصيني الذي لم يغادر بلاده منذ ظهور الوباء لأسباب تتعلق بالسلامة.

ويأتي هذا الاتصال فيما يطلب الاتحاد الأوروبي بالمزيد من الاستقلالية إزاء الولايات المتحدة، ولكن في جو من انعدام الثقة بالصين أيضاً مع استمرار

ولطالما توخّس الاتحاد الأوروبي من التحركات الصينية في القارة العجوز على الرغم من أنها تحركات اقتصادية بالأساس، إذ يرى قادة التكتل أن بكين تحول على الجانب الاقتصادي - خاصة في الدول المتعثرة على غرار اليونان وإيطاليا - لتحقيق أهداف سياسية، وهو ما دفع باريس وبرلين إلى العمل على تشكيل جبهة موحدة لمواجهة أجدات بكين في القارة.

وتحسباً لتغلغل صيني في أوروبا أعد قادة الاتحاد الأوروبي في عام 2019 خطة من عشر نقاط أشارت إلى أن الصين منافس بقدر ما هي شريك تجاري.



ملك إسبانيا يمنح ميركل جائزة تشارلز الخامس الأوروبية

تكتل أمني بقيادة روسيا: فرار عناصر من القاعدة وداعش من السجون الأفغانية

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه حكومة طالبان مبعوثي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أن مواصلة الضغط على الحركة عبر العقوبات ستقوض الأمن وقد تؤدي إلى موجة لاجئين جديدة.



أنتولي سيدوروف

العديد من عناصر القاعدة وداعش فروا من سجون أفغانستان

وقال وزير الخارجية في حكومة طالبان أمير خان منقي للدبلوماسيين الغربيين خلال لقاءات معهم في الأيام الماضية في الدوحة إن "إضعاف الحكومة الأفغانية ليس في مصلحة أحد لأن هذا الأمر يمكن أن يؤثر مباشرة على العالم في مجال الأمن وأن يؤدي إلى هجرة اقتصادية للفرار من البلاد"، وذلك في بيان نشر الثلاثاء.

وأطاحت حركة طالبان بالحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة في أغسطس الماضي بعد حرب استمرت عشرين عاماً وأقامت "إمارة إسلامية". لكن عقوبات دولية مشددة فرضت على البلاد فيما البنوك تنقصها السيولة ولا يتم دفع رواتب الموظفين الحكوميين.

● موسكو - قال تكتل أمني تقوده روسيا الخميس إن أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ من أفغانستان يحاولون الوصول إلى إيران وباكستان، كما أن نزوح الأقليات العرقية والطائفية داخل البلاد قد يوصل التوترات إلى مستوى خطير.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن أنتولي سيدوروف، القائد العام للمقر المشترك لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، قوله إن العديد من أعضاء تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية فروا من سجون في أفغانستان أثناء القتال الذي أسقط حكومة كابول الشهر الماضي.

وأوضح أن عدد المهاجرين هجرة داخلية بلغ نحو نصف مليون شخص، وأن عدد الأفغان الذين تم إجلاؤهم والمتعاونين مع الإدارة الأميركية -حسب التقديرات التقريبية- يتجاوز عشرات الآلاف بكثير.

وسبق أن حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراراً من أن يستغل أعضاء في جماعات متشعبة الاضطرابات السياسية في أفغانستان ليعبروا بصفة لاجئين إلى جمهوريات مجاورة كانت تتبع الاتحاد السوفيتي سابقاً.

وفيما أبدت موسكو تفاؤلاً حذراً بشأن القيادة الجديدة لطالبان في كابول، يبدي الكرملين قلقه إزاء إمكان تمدد انعدام الاستقرار إلى آسيا الوسطى حيث تقيم روسيا قواعد عسكرية.

صبر الغرب بدأ ينفذ إزاء مماطلة إيران في الملف النووي

طهران تحذر تل أبيب من أي مغامرة عسكرية تطل برنامجها النووي



سياسة إيرانية مستفزة تقودها إلى المزيد من العزلة

إذا كانت حكومة رئيسي ستعود إلى المحادثات، وما إذا كانت ستوافق على إحياء الاتفاق لو عادت، أكثر من كونها تشير إلى نهج متشدد إزاء إيران.

من جهة، لوح لبيد باستخدام القوة حيال الجمهورية الإسلامية، العدو للدول لإسرائيل في المنطقة. وقال "تحفظ إسرائيل بحق التحرك في أي وقت وبأي طريقة". وينهم مسؤولون إسرائيليون إيران بشكل مكرر، بالسعي لتطوير سلاح ذري، ويلفتون إلى أن تل أبيب لن تسمح بذلك.

وتنفي طهران سعيها لتطوير سلاح كهذا، وتؤكد سلمية برنامجها النووي. وسبق للجمهورية الإسلامية أن اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف اعتداءات طالت منشآتها النووية واغتيال علماء في هذا المجال.

وحذرت إيران عبر مندوبها إلى الأمم المتحدة، من أي "مغامرة" عسكرية قد تطل برنامجها، خصوصاً من إسرائيل.

وبنّيه السفير مجيد تخت روانجي إسرائيل من "أي خطأ في الحسابات ومغامرة محتملة ضد إيران ومن ضمن ذلك برنامجها النووي السلمي"، في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي نشرتها وكالة "إرنا" الرسمية.

وتأتي زيارة مورا غداة تحذير أميركي لإيران من اعتماد مقاربة مختلفة في حال تعثر المسار الدبلوماسي للتعامل مع برنامجها النووي، الذي سبق وأن أثار توترات لأعوام مع الدول الغربية.

ولوحّت واشنطن الأرباء باللجوء إلى الخيار العسكري ضد إيران إذا فشل المسار الدبلوماسي في منع طهران من حيازة سلاح نووي، في تهديد يستعيد بوضوح غير مسبوق التحذيرات الإسرائيلية على هذا الصعيد.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسرائيلي يائير لبيد، إن الولايات المتحدة تعتبر أن "الحل الدبلوماسي هو السبيل الأفضل".

لكنه أشار بحزم أكبر من السابق إلى أن واشنطن لن تنتظر فترة طويلة لاستئناف المباحثات المعلقة، معتبراً أن "الحوار يتطلب طرفين ولم نلمس في هذه المرحلة نية لدى إيران".

وأضاف "نحن جاهزون للجوء إلى خيارات أخرى إن لم تغير إيران مسارها". وتعني عبارة "جميع الخيارات" احتمال اللجوء للعمل العسكري، وإن كان ذلك عن بعد.

غير أن محللين يرون هذه التعليقات انعكاساً لحالة عدم اليقين بشأن ما

صعدت الولايات المتحدة نبرة الخطاب ضد إيران ولوحّت بالهجوم إلى الخيار العسكري ضدها في حالة فشل الدبلوماسية لمنعها من تطوير أسلحة ذرية، في خطوة تهدد بالعودة إلى جهود إحياء الاتفاق النووي إلى مربع الصفر.

طهران - التقى دبلوماسيون إيرانيون

وأوروبيون الخميس في طهران للبحث في المفاوضات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي الإيراني، وسط تشدد في اللهجة الأميركية وتلويح بـ"خيارات أخرى" في حال عدم عودة الجمهورية الإسلامية سريعاً إلى طاولة المباحثات واستمرارها في سياسة الماطلة.

وتحضر دول غربية أبرزها الولايات المتحدة، إيران على استئناف المباحثات المعلقة منذ يونيو، وتهدف إلى إحياء الاتفاق المبرم بين طهران والقوى الكبرى في العام 2015، وانسحبت منه واشنطن أحادياً قبل ثلاثة أعوام، إلا أن التعتن الإيراني يهدد فرص إنقاذ الاتفاق.

والتقى الدبلوماسي إنريكي مورا منسق الاتحاد الأوروبي لمباحثات فيينا، في طهران مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية علي باقري، المتوقع أن يشرف على فريق التفاوض لدى استئناف المباحثات في العاصمة النمساوية.



أنتوني بلينكن

واشنطن لن تنتظر فترة طويلة لاستئناف المباحثات المعلقة

وكان مورا أكد في تغريدة عبر تويتر الأربعاء، أنه سيشدد في مباحثاته في طهران على "الضرورة الملحة لاستئناف المفاوضات"، معتبراً أن زيارته تأتي في توقيت "صحيح".

وسيدعو وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى اجتماع للمفاوضين بشأن الاتفاق النووي الإيراني بمجرد أن تتفق جميع الأطراف، وهو في انتظار رد من واشنطن وطهران، وفق ما أعلن المتحدث باسم المسؤول الأوروبي الخميس.

وتوصلت إيران وست قوى كبرى: الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا،

واشنطن تواجه انقاساً حاداً حول ملفات شائكة في الكونغرس

ويعتمد بايدن، الذي كان سيناتوراً على مدى أكثر من 35 عاماً، على عدم مواجهة عقبة انقسام الكونغرس، حتى لو اشتدت المواجهات بين البرلمانيين من الحزبين بالترزامن مع اقتراب موعد انتخابات منتصف الولاية.

إلا أن حزبته هو الذي يثير خشية مستشاري البيت الأبيض وليس المعارضة؛ ذلك أن العلاقات متوترة بين المجموعات التقدمية وتلك المعتدلة في الحزب الديمقراطي بشأن المشروعين الكبيرين اللذين يعتزم بايدن أن يصلح بلاده

على تحقيق أي انتصار تشريعي يمكن أن يستفيدوا منه لاحقاً في حملتهم الانتخابية، ولن يدعموا الشق الاجتماعي من خطة بايدن طالما النقائص في مجال البنى التحتية لم تُقَر.

لكن رغم كل شيء هناك مبدأ يتوافق عليه جميع الديمقراطيين هو أنه سيكون من المستحيل الحفاظ على الأغلبية في مجلسي الكونغرس خلال العام المقبل إذا لم يحققوا أي نتيجة من المعارك التشريعية الحالية.

وقالت رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي للصحافة الثلاثاء "لا أطلب من النواب التصويت على نص ليست له أي فرصة ليُقَر في مجلس الشيوخ".

وتجذب شلّ خدمات الدولة الفيدرالية (أو الإغلاق) وتجنيب التخلّف عن سداد الدين وإقرار خطة هائلة للبنى التحتية وتبني برنامج نفقات اجتماعية ضخم يعتزم جو بايدن تمريره.

لكن المشرعين أرجأوا المواضيع الثلاثة الأولى من هذه المسائل الشائكة إلى وقت لاحق. والموضوع الرابع مازال يخضع لمحادثات مكثفة.

وقال المستشار السابق لمسؤولين كبار في الحزب الجمهوري بريندان باك لوسائل إعلامية "كان لديهم أشهر وأشهر للمضي قدماً، ولم يتمكنوا من تجسيد جهودهم". وأضاف "إذن اعتقد أنهم لم يتخطوا العقبات".

وبعد مفاوضات شاقة في الكابيتول هيل وتدهور شعبية بايدن إلى أقل من 40 في المئة، يسعى البيت الأبيض جاهداً لإبقاء رأسه مرفوعاً.

وقالت المتحدثة باسم الرئيس جين ساكي في مؤتمر صحفي الثلاثاء "يمكن أنؤكد لكم أننا لسنا أبداً

متشائمين هنا، حتى عندما تبدو الأوضاع صعبة".

● واشنطن - في غضون أقل من عام سيُدعى الأميركيون إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات منتصف الولاية التي ستكون بمثابة استفتاء للرئيس الأميركي جو بايدن والديمقراطيين الذين يهيمنون حالياً على الكونغرس.

إذا حصل كل شيء كما يبدو باين سيتمكن الرئيس من إعطاء أهمية خاصة لإقرار ثلاثة مشاريع قوانين تاريخية، وذلك رغم الأغلبية الضئيلة في مجلس الشيوخ. سيكون ذلك بمثابة إنجاز تشريعي مشابه لخطة "تنو بديل" (الصيغة الجديدة) التي أعلنها الرئيس الأسبق فرانكلين روزفلت أو لإصلاحات الرئيس الأسبق ليندون جونسون في مجال الحقوق المدنية.

في حملته يمكن للرئيس أن يعتمد على خطة بقيمة 1900 مليار دولار أقرت في مارس لمكافحة تفشي كوفيد - 19.

وما يربح موقعه أيضاً حقيقة أن الكونغرس تجنب في الأيام الأخيرة تجميد التمويل الحكومي والتهديد بالتخلف عن سداد الدين الذي كان يُرجّح أن يكون كارثياً بالنسبة إلى أول قوة اقتصادية في العالم. لكن هذا الأمر مؤقت؛ ففي الواقع لم يتم تجاوز هاتين المشكلتين بشكل كامل، إنما أرجئنا لبضعة أشهر.

ومع اقتراب أعياد نهاية العام، التي يستطلق بالترزامن مع عيد الشكر أواخر نوفمبر في الولايات المتحدة، يجد الكونغرس نفسه أمام تحدي إجراء مناقشات حول أربعة مواضيع كبيرة:



التغطية الصحية حلم اللبنانيين في زمن الأزمات

ويستفيد من خدماته جميع موظفي القطاع الخاص والعمال المتقاعدين مع مؤسسات الدولة، إضافة إلى شرائح أخرى في المجتمع كالأطباء وأساتذة التعليم وسائقي سيارات الأجرة والحافلات وغيرهم.

ويروي كركي أن أحد المواطنين دخل المستشفى لإجراء عملية جراحية في القلب، فترتب عليه دفع مبلغ قدره مئة وستون مليون ليرة (8888 دولاراً)، مع العلم أن هذا المريض ليس بحوزته مليون واحد.

ويضيف "هذا الرجل كان أمام خيارين، إما بيع منزله لسداد هذا المبلغ، وإما أن يسحب تعويض عمله عن العشرات من السنين لدفع جزء من المبلغ".

ويقول كركي "حياة المواطنين أصبحت في خطر، لأن البعض من المستشفيات لا تستقبلهم قبل تأميينهم الأموال اللازمة، ما يعني حرمان الفقراء من تلقي الرعاية الصحية".

ويحذر من أن الوضع يندثر بكارثة صحية كبيرة، لأنه في حال لم تتخذ الإجراءات اللازمة بسرعة، ستصبح الطبابة والاستشفاء حكراً على الأغنياء فقط في لبنان.



محمد كركي
الوضع يندثر بكارثة
قد يصبح حكراً على
الأغنياء فقط

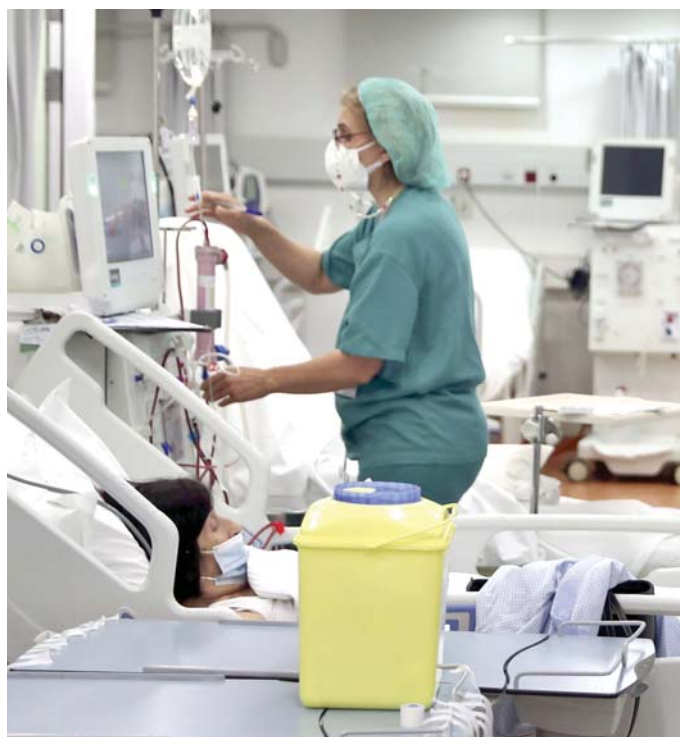
وعدا عن العلاج، ارتفعت أسعار معظم الأدوية بنحو 8 أضعاف فضلاً عن فقدان قسم آخر منها، ما حرم اللبنانيين من تناول أدويتهم، فيما لجأ بعضهم إلى دول أخرى قريبة لتأمينها.

ويقول مدير صندوق الضمان الاجتماعي إنه قدم اقتراحاً إلى المسؤولين المعنيين بهذا الملف، بنص على زيادة تعريفات الضمان من خلال فرض زيادة على الاشتراكات التي يدفعها صاحب العمل والحكومة والموظف للصندوق.

ويستند الضمان في تأمين أموال العلاج، وتعويض نهاية الخدمة، إلى الاشتراكات الشهرية التي يدفعها صاحب العمل والأجير إضافة إلى مساهمات الحكومة التي تقدر بـ 25 في المئة من إجمالي النفقات الصحية.

وبلغت إلى أن هذه الزيادة يمكن أن تغطي تكاليف الأطباء بنسبة تقدر بين 70 و 100 في المئة، "لكن لم تتخذ القرارات اللازمة من الجهات المعنية حتى الآن".

ويرى كركي أنه بات من الضروري توسيع وتفعيل المستشفيات الحكومية البالغ عددها 29، لأن تعريفاتها وأسعارها تعد منخفضة ومقبولة مقارنة بنظيراتها الخاصة البالغ عددها 136، فيما قد يساهم فرض ضرائب ورسوم متخصصة على الكحول والتبغ والمازوت وأي مواد أخرى تضر بصحة المواطن، في تأمين الأموال وتقديمها إلى الجهات الحكومية الضامنة التي تدين للمستشفيات بالملايين من الدولارات من المستحقات المتأخرة، والفواتير التي لم تدفع بعد في تراكم مستمر مع استمرار الأزمة الاقتصادية.



العلاج في المستشفيات لمن استطاع إليه سبيلا

بيروت- جعلت الأزمة الاقتصادية والإنهيار المالي المستمر في لبنان الكثير من اللبنانيين عاجزين عن العلاج في المستشفيات الخاصة والحكومية، كما عجزت الصناديق الحكومية الضامنة للتغطية الصحية عن تأمين كلفة العلاج التي أصبحت باهظة جداً.

ويتخوَّف محمد كركي مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (حكومي)، من أن يصبح الحق في العلاج في لبنان حكراً على الأغنياء فقط. ويغطي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وحده كلفة الاستشفاء لنحو 35 في المئة من الشعب اللبناني البالغ نحو 4.2 مليون نسمة. وتغطي وزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة وطبابة الجيش وقوى الأمن كلها مجتمعة حوالي 45 في المئة من اللبنانيين، إلا أنها تعاني أيضاً من الأزمة نفسها، فيما يملك 15 في المئة من المواطنين تأميناً صحياً لدى شركات خاصة.

ورغم أن الصندوق الوطني للضمان يتحمل 90 في المئة من كلفة الفاتورة الصحية، ولا يترتب على المواطن سوى دفع 10 في المئة من المبلغ، إلا أن تراجع الليرة مقابل الدولار إثر الأزمة الاقتصادية الحادة التي تضرب البلاد منذ نحو عامين، جعل الفارق الذي يدفعه المواطن باهظاً، حيث إن المستشفيات تُسعر كلفة الاستشفاء وفق سعر صرف الدولار في السوق الموازية، بينما ما زالت تعريفة الضمان الاجتماعي تخضع لسعر الصرف الرسمي للدولار.

وأصبح هذا الفارق البسيط يصل أحياناً إلى عشرات الملايين من الليرات، بينما الحد الأدنى للاجور يبلغ 675 ألف ليرة (37.5 دولار في سعر السوق الموازية)، ما يجعل تأمين تلك المبالغ حكراً على الكثرين، حتى أن بعض المواطنين يضطر إلى بيع منزله لقاء سداد كلفة عملية جراحية، وبعضهم الآخر يُجبر على سحب تعويض عمله طوال العشرات من السنين، أما من لا يملك المال باتاً، فقد يجد نفسه محروماً من حقه في العلاج.

وفقاً لدراسة نشرتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "إيسكو" في سبتمبر الماضي، يرحّ 74 في المئة من اللبنانيين تحت خط الفقر.

ويقول كركي، إن انهيار قيمة العملة أثر بشكل كبير، لأن تعريفات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مبنية على أساس سعر صرف الدولار الرسمي البالغ ألفا و 510 ليرات، في حين أن الدولار الواحد يبلغ حالياً نحو 18 ألف ليرة.

ويضيف أن المستشفيات تحسب تكلفة الأدوية والمستلزمات الطبية والاستشفائية، وفق سعر صرف الدولار في السوق الموازية، وهذا ما يجعل الفارق يتخطى 10 أضعاف تعريفة الضمان.

وبلغت كركي، إلى أنه يتلقى العشرات من المراجعات يومياً من مواطنين يشكون المبالغ الكبيرة التي تطلبها منهم المستشفيات، حيث تراوح أحياناً بين 50 و 150 مليون ليرة (2778 - 8335 دولاراً). ويتبع صندوق الضمان لوزارة العمل، لكنه يتمتع بإدارة مستقلة،

تقسيم مناطق النفوذ بين واشنطن وموسكو وبكين يجنب العالم حرباً نووية

مراجعة الاستراتيجية العسكرية تدعم الولايات المتحدة في مواجهة النفوذين الروسي والصيني



تحالف يهدد نفوذ واشنطن

وبدلاً من ذلك، وبعد عقدين من التشتت الذي تفوقت فيه روسيا والصين على قدرات الولايات المتحدة في كل مجال رئيسي تقريباً من مجالات التكنولوجيا العسكرية الاستراتيجية، ستسعى الولايات المتحدة أخيراً إلى تحديث وإعادة بناء ترسانتها النووية الاستراتيجية وقدراتها الدفاعية الاستراتيجية.

وقد تحقق منطقة نفوذ عالمية بين الولايات المتحدة وروسيا والصين نجاحاً مماثلاً للعالم بأسره. وقد افصح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراراً عن أن أحد أهداف سياسته الخارجية الرئيسية هو إبرام اتفاقية "بالطا جديدة". وفي إطار مثل هذا المخطط، سوف ينقسم العالم إلى مناطق، لكل منها هيمنتها الإقليمية، بهدف رئيسي هو تعزيز استقرار القوى العظمى والسلام.

وبموجب مثل هذا الاتفاق، ستحتفظ الولايات المتحدة بأكبر منطقة نفوذ، بما في ذلك نصف الكرة الغربي بأكمله، وأوروبا الغربية، واليابان، وأستراليا، ونيوزيلندا، والتي ستظل محمية بـ"المظلة النووية" الأميركية.

وسوف تشمل منطقة النفوذ الروسية الجمهوريات السوفييتية السابقة وصربيا وإيران والعراق وسوريا وليبيا. وقد تتكون منطقة نفوذ الصين من كوريا الشمالية وتايوان وبحر الصين الجنوبي وباكستان وأفغانستان والدول الماركسية/الشيوعية الأربع في جنوب شرق آسيا وحوالي ست دول أفريقية يقودها حالياً حكام ماركسيون/شيوعيون.

وإذا وافق القادة الأميركيون على مثل هذه الخطة والالتزام بعدم نشر أي قوات أميركية في أوروبا الشرقية، إلا في حالة العدوان الروسي، فإن روسيا، بعد أن حققت هدفها المتمثل في تحقيق الأمن العسكري على طول حدودها الغربية، قد تحول تركيزها شرقاً نحو التهديد المتزايد للصين.

ويقول باين إنه ينبغي على القادة الأميركيين أن يبلغوا موسكو وبكين بشكل عاجل على الفور بأن بلادهم لن تتدخل عسكرياً في أي حروب محتملة حول تايوان أو الجمهوريات السوفييتية السابقة، والتخلي بشكل أساسي عن التدخلات العسكرية الأميركية المستقبلية في مناطق نفوذهما.

ومن شأن مثل هذه الإجراءات أن تعزز الأمن القومي الأميركي وتقلل إلى حد كبير من فرص وقوع هجوم من قبل روسيا والصين على الولايات المتحدة من خلال الحد من التهديد المتصور لموسكو وبكين مع زيادة احتمال حدوث انقسامات وشقاق بينهما، مما قد يؤدي إلى انقسام وتعطيل تحالفهما مع مرور الوقت.

المصالح الأساسية والحيوية للولايات المتحدة. ومن شأن ذلك أن يقلل من مخاطر اندلاع حرب غير ضرورية مع خصوم واشنطن النوويين الكبار، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى عالم أكثر أمناً، مع أمل أن يكون أكثر سلاماً.

ومن شأن ضغط القوات الأميركية السعي إلى ضمان عدم هيمنة أي قوة كبرى على أوروبا وشمال شرق آسيا. ومع ذلك، فإنه سيجبر حلفاء الولايات المتحدة على تحمل العبء الأمني الرئيسي في مناطقهم، والاعتماد على القوى المحلية لتحقيق التوازن مع القوى الإقليمية المهيمنة مثل روسيا والصين.

ومن شأن استراتيجية تحقيق التوازن في الخارج أن تعيد حرية العمل الأميركية لاختيار الحروب التي ستشارك فيها والحروب التي يجب تجنبها، بالنظر إلى أن مثل هذه الحروب يمكن أن تتصاعد بسرعة وبشكل غير متوقع إلى المستوى النووي.

أهداف متغيرة

يقول المحلل الأميركي إنه بناء على كل ما سبق، ومن أجل الحد من الخطر المتزايد لتسورط الولايات المتحدة في حروب بين القوى العظمى التي من شأنها أن تزيد من تعريض واشنطن لهجوم نووي، يجب أن تسحب قواتها العسكرية من أوروبا وأفريقيا وآسيا، بما في ذلك الشرق الأوسط.

كما أنها ستفتن عن غزو واحتلال بلدان أخرى أو الانخراط في مساع لبناء الدول. ولأن ترسل الولايات المتحدة قوات استطلاعية إلا إذا كانت الدول الواقعة في منطقة نفوذها أو تلك التي تشكل مصالحها الحيوية، مثل أوروبا الغربية واليابان، مهددة بهجوم وشيك من العدو. وقد يكون هناك استثناء للإبقاء على عدد محدود من القوات الأميركية منتشرة في ألمانيا كوسيلة لردع العدوان الروسي المحتمل على أوروبا الغربية، اعترافاً بالأهمية الفريدة التي تتمتع بها هذه المنطقة بالنسبة للاقتصاد والصناعة الأميركية.

ومن شأن تقليص الوجود العسكري الأميركي في الخارج أن يزيد من تقويض الدعم للإرهاب المناهض للولايات المتحدة، والأهم من ذلك، من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من الرّخم الذي يدفع روسيا والصين إلى التحالف مع بعضهما البعض لتحقيق التوازن ضد الولايات المتحدة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، سوف تتخلى الولايات المتحدة أخيراً عن حربها العالمية الفاشلة على الإرهاب، والتي أهدرت تريليونات الدولارات في تعيد التركيز الشرق الأوسط، وفقاً لباين.

تواجه الولايات المتحدة خيارات حرجية لمواجهة النفوذين الروسي والصيني المتصاعدين، خصوصاً في مجال الأسلحة السiberانية والنووية والتقدم التكنولوجي، وهو ما يدفعها نحو مراجعة سياساتها واستراتيجيات تدخلها العسكري في العديد من الجبهات التي تخضع لمنافسة شرسة بينها وبين التحالف الروسي - الصيني، لتجنب المواجهة العسكرية المباشرة وحماية الأراضي الأميركية من أي هجمات نووية أو موجهات محتملة.

والغالبية في إهمال إعادة بناء الترسانة النووية الأميركية، وبناء نظام وطني شامل للدفاع الصاروخي، وتقوية الشبكة الكهربائية الأميركية لردع أي هجوم كارثي من قبل روسيا أو الصين. ويشير باين نائب مدير العمليات القومية لمجموعة العمل حول الأمن القومي والوطني الخاصة بمواجهة هجوم النُبض الكهرومغناطيسي في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية، إلى أنه يجب على القادة الأميركيين التخلص من مفهومهم المثالي الخاطئ عن عالم أمن أحادي القطب يتم فيه الاعتراف بالولايات المتحدة عالمياً كأقوى قوة عظمى.

ويرى باين أن الواقع مختلف تماماً، فالولايات المتحدة تواجه الآن خيارات صارخة ومحدودة وغير مربحة على نحو متزايد، وهي في حاجة ماسة إلى استراتيجية كبرى جديدة ذات تفكير استراتيجي تتصدى لهذا التحالف المزدهر بين قوتين نوويتين عظميين وتقسمة وتعطّل.

وللرد على معضلة الأمن القومي غير المسبوقة هذه وضمان بقاء الولايات المتحدة، بلغت باين إلى أنه يجب على القادة الأميركيين أن يستغنوا عن سعيهم للهيمنة، وهي استراتيجية كبرى فاشلة عفا عليها الزمن، ويستعينوا بدلاً من ذلك باستراتيجية ضغط استراتيجي للقوات وتحقيق التوازن في الخارج.

ومن شأن استراتيجية الضغط الاستراتيجي أن تحقق دماء الأميركيين، وتحافظ على أموالهم إلى جانب مواردهم العسكرية المحدودة، وأن تعيد التركيز على الدفاع عن

واشنطن - اتجهت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن نحو تغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة بالنأي بها عن صراعات الشرق الأوسط، عبر سحب قواتها التي كانت تنتشر في الجبهات التقليدية، والتركيز على جبهات جديدة تضمن لها التصدي للنفوذ الروسي والصيني المتصاعد، الذي أصبح يفرض تقاسماً لمناطق النفوذ يحمي العالم من صراعات نووية.

وخلال انشغال واشنطن في العقد الماضي بمشكلات الشرق الأوسط وتعزيز نفوذها في صراعات المنطقة، انشغلت موسكو وبكين بتطوير قدراتهما الدفاعية وتحقيق تقدم على مستوى الأسلحة النووية والسiberانية، وهو ما يرى محللون أنه يرجح دفعة القوى لصالح الصين وروسيا على حساب الولايات المتحدة، وصار يدفع واشنطن أكثر فاكتر نحو مراجعة سياساتها.

ويقول الخبير العسكري الأميركي ديفيد تي باين، الحائز على ماجستير في دراسات الأمن القومي بجامعة جورج تاون، إن هناك تهديداً متزايداً من إمكانية نشوب حرب على جبهتين مع روسيا والصين، وينبئ ذلك من تفوقهما المتزايد على الولايات المتحدة في ما يتعلق بالأسلحة النووية، والنُبض الكهرومغناطيسي والأسلحة السiberانية.

مفاهيم بالية

على الرغم من التراجع العسكري الاستراتيجي المتزايد للولايات المتحدة، لا يزال العديد من صناع السياسة الأميركيين، إن لم يكن معظمهم، يعتقدون أن الولايات المتحدة هي أقوى قوة عسكرية على وجه الأرض، وقد تسببت هذه



في العمق

دبلوماسية المكالمات الهاتفية تكشف عمق التقارب بين مصر وتونس

حرص سياسي متبادل للتشاور بين السيسي وسعيد



قرارات تعزز العلاقات مع مصر

روجت جماعة الإخوان لمزاعم حول وجود اختراقات مصرية للأمن التونسي، في محاولة لتخريب العلاقات بين سعيد والسيسي، وهدم ما يتم البناء عليه من تفاهات قبل أن يشتد عوده، وهو ما يعيه جيدا الجانبان.

القاهرة ترى أن هناك

فرصة ثمينة لتأسيس

علاقات طويلة مع الدولة

التونسية تسد فراغا عانت

منه طويلا

وتحاول منظومة التعاون والتنسيق التي جرى تشييدها بالنأي بالعلاقات عن كوابيس الإخوان وما يمكن أن تفضي إليه من تعكير صفوها، من خلال وضع قواعد راسخة، إذ ترى القاهرة أن هناك فرصة استراتيجية ثمينة لتأسيس علاقات طويلة مع الدولة التونسية تسد فراغا عانت منه طويلا، كما أن الرئيس سعيد بحاجة إلى سند يمثل رصيда استراتيجيا لدولته في ظل تقلبات تعيشها المنطقة وتبدل سريع في التحالفات.

واقتصاديا في ليبيا، وأخذت مؤشرات سياسية عدة تظهر في كل من تونس والجزائر والمغرب وحتى موريتانيا. وضاعفت القاهرة الرهان على سعيد منذ اتخاذه إجراءات صارمة ضد حركة النهضة وإصراره على التمسك بها، ولا يفوت السيسي مناسبة إلا ويظهر فيها أهمية علاقته بسعيد الذي فتح كوة في جدار التيار الإسلامي في تونس إذا اكتملت حلقاتها يمكن أن تحصد مصر مكاسب مهمة.

وشجع الرئيس التونسي سعيد شبكة جيدة من العلاقات مع قوى إقليمية ودولية، لكن تظل مصر هي الدولة التي يمكن التعويل عليها، والأكثر وضوحا في موقفها السياسي من دعم إجراءاته ومن دون تدخل في شؤون بلاده أو وجود أطماع تسعى لتحقيقها.

وأكثر ما يهم الأجندة المصرية الاستفادة من الضربة القاصمة التي تعرضت لها حركة الإخوان في المنطقة، ومحاولة البناء عليها لتطوير العلاقات وتشديد جدران أمنية وسياسية قوية تساعد الرئيس التونسي في الحفاظ على ما اتخذه من قرارات.

لذلك لن يبدأ فصل الوثام بين الرئيسين ولن يمضي دون منغصات يثيرها المتخوفون من تطويرها، حيث

لكنه لا ينعكس على تفاهم كبير في المصالح السياسية. وتكاد تكون القواسم في كثير من المجالات الحيوية غائبة، علاوة على حرص القيادة المصرية على الاحتفاظ بمسافة واحدة بين النظامين الجزائري والمغربي ومعرفتها بالحساسية التي يمثلها الانحياز لطرف معين، وبدت العلاقة مع كليهما تحتفظ بقدر من التوازن النسبي.

فرصة استراتيجية

ترى القاهرة ضرورة في استثمار العلاقة الطيبة مع الرئاسة التونسية والعمل على تطويرها مستقبلا، ويمكن أن تصبح إحدى ركائزها في شمال أفريقيا التي عانت كثيرا من عدم التفاهم الكافي مع قياداتها الفترة الماضية بسبب تجزير عناصر الإخوان في الحياة السياسية، ووجود بون شاسع في التصورات الإقليمية.

وترى الجماعة في النظام المصري خصما عنيدا لها من الواجب محاربته ومنع وصوله إلى منطقة المغرب العربي بأي ثمن، والعمل على إفساح المجال لدخول أنظمة منافسة له، الأمر الذي منح تركيا فرصة لتوسيع نفوذها في شمال أفريقيا، وظهرت تجليات ذلك عسكريا

لأن الخصم في البلدين ينطلق من منهج عقائدي واحد ولو تظاهرت النهضة بقدر من الليونة السياسية.

ومنذ انطلاق موجة ثورات الربيع العربي، ظل النظام المصري يبحث عن صديق له في منطقة شمال أفريقيا ولم يجد في ظل المسافات السياسية التي تفصل بينه وبين كثير من حكام هذه المنطقة، حيث تخوض ليبيا صراعا منذ عشر سنوات تحول إلى أحد التهديدات الخطيرة للأمن القومي المصري.

ولم تشعشع القاهرة بؤد كاف مع الجزائر جراء التباين الحاصل في تصورات كل طرف في بعض الملفات الإقليمية، وعودة ما يمكن وصفه بالشوفينية إلى الحكم في الجزائر، وتخطيت قيادته أحيانا في التوجهات الخارجية، فضلا عن المرونة الزائدة التي يتعامل بها مع القوى الإسلامية في المنطقة، وهو ما قلل من أهمية الانسجام الحاصل بين المؤسسات العسكرية في كل من القاهرة والجزائر.

وادت سياسة الحياد التي تتبناها المملكة المغربية إلى الاحتفاظ بعلاقة باردة مع مصر، يشوبها الكثير من الود الظاهر،

تحرص الرئاسة المصرية على التقارب مع نظيرتها التونسية والتشاور في أهم الملفات والقضايا الكبرى بما يخدم مصالح البلدين في المحيط الأفريقي الذي تحاصره الأزمات من كل اتجاه، وبما يضمن البناء على التطورات السياسية الحاصلة في تونس وتشديد جدران أمنية وسياسية يصعب خرقها من تيارات الإسلام السياسي التي استغلت ما يعرف بثورات الربيع العربي لتضرب متانة العلاقات الدبلوماسية بين الدول وتفسح المجال لقوى منافسة للتوغل اقتصاديا وسياسيا.

القاهرة - جمعت المصالح السياسية بين النظامين المصري والتونسي، وتعرزت العلاقات بينهما منذ أن اتخذ الرئيس قيس سعيد خطوته الكبيرة والاستثنائية حيال قصصة أجنحة حركة النهضة التونسية في يوليو الماضي، ولا تمر مناسبة هنا أو هناك إلا ويهاتف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي نظيره التونسي، والعكس صحيح، وهو ما يعكس المتانة التي وصلتها العلاقات والأهمية التي تنطوي عليها دبلوماسية المكالمات الهاتفية بين الجانبين.

وبادر السيسي الأربعاء بتهنئة سعيد على تولي الحكومة التونسية مهام منصبها برئاسة نجلاء بودن وناديتها اليمين الدستورية، وهي خطوة وجدت ارتياحا كبيرا في القاهرة، لأنها تدعم تصورات تهيمش حركة النهضة الإخوانية، وأن توجهات الرئيس التونسي تمضي في طريقها الذي يجد تأييدا من نظيره المصري، حيث أزال الكثير من المخاوف بشأن توغل جماعة الإخوان في منطقة المغرب العربي.

تعاون ضد الإخوان

تولدت هواجس القاهرة منذ سنوات بعد صعود جماعة الإخوان بالوئها المغربية المختلفة، وسيطرة حركة النهضة على الحكم في تونس، وتكمن حزب العدالة والتنمية في قيادة الحكومة في المغرب وتغلغل قوى إسلامية في سنيح الحكم بالجزائر.

ناهيك عن اتساع نفوذ الإخوان في ليبيا، وهو ما قلل من عملية عزل الجماعة عن حكم مصر منذ سبعة أعوام، لأن تفترس روافدها في الحكم أو بالقرب منه في دول المغرب العربي لم يكن مريحا للقيادة المصرية، وحاولت بلا جدوى سد المنافذ أمامها.

ورغم أن إجراءات الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي انطلقت من حسابات تونسية بحتة، إلا أنها صبت في صميم المصلحة المصرية، وتعرزت عقب الضربة التي تعرض لها حزب العدالة والتنمية في المغرب وسقوطه في آخر انتخابات عامة.

المعارضة المغربية، مشتتة وعاجزة عن التأثير

واعتبرت المجموعات النيابية المعارضة أن البرنامج الحكومي يفقد إلى مرجعية توطئه، وإلى أرقام ومؤشرات واضحة، مؤكدة أنه بمثابة تصريح نوايا لا يكشف عن اليات التنفيذ، ولا عن البرجة الزمنية ضمن الولاية الممتدة لخمس سنوات. ووشن الاتحاد الاشتراكي في مجلس النواب موقفه المعارض من الحكومة بانتقاد ما أسماه "بالاستحواذ والهيمنة القسرية" للتحالف الحكومي على عدد من المؤسسات المنتخبة لتخضع لـ"توافقات قبلية"، واعتبر رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد خلال مناقشة البرنامج الحكومي بالغرفة الأولى أن "تشكيلية الحكومة وهندستها الحالية لم تكن

محمد مامونتي العلوي
صحافي مغربي

الرباط - بعد تشكيل التحالف الحكومي الحالي المكون من أحزاب التجمع الوطني للاحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال، تم إقرار أحزاب المعارضة الحالية المكونة من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية والعدالة والتنمية والاشتراكي الموحد وتحالف اليسار الفيدرالي والحركة الشعبية. وقد كانت مناقشة البرنامج الحكومي يومي الأربعاء والخميس مناسبة للاطلاع على حجم الجسم المعارض وقوته داخل البرلمان المغربي.



حكومة أخنوش في مواجهة انتقادات المعارضة

ولا تقتصر المعارضة فقط على الأحزاب السياسية بل أيضا المكون النقابي بمجلس المستشارين الذي يمارس دوره الدستوري رغم هيمنة أحزاب ونقابات تؤيد التحالف الحكومي.

وفي هذا الخصوص أكد خالد السطلي عضو مجلس المستشارين عن نقابة الاتحاد الوطني للشغل في المغرب أنه سواء من خلال أعمال الآليات من خلال تقييم السياسات العمومية، في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة، فإن هذا التقييم يصطدم بمعطى أساسي يتجلى في غياب مؤشرات رقمية وأجال محددة للتنفيذ، خصوصا وأن هذه المؤشرات والأجال هي التي ستتوثر مشاريع قوانين المالية للفترة الحكومية القادمة.

وفي الوقت الذي حذر فيه مما وصفها بـ"الأرقام الحالية لأن البرنامج الحكومي تعاقد مسؤول وليس وثيقة تسويقية"، أكد السطلي أن التعامل مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي المتفاقم جراء جائحة كورونا يقتضي بملازمة مختلف السياسات العمومية وفق هذه المتغيرات خاصة على المستوى الاجتماعي وعلى وضعية العمال وحقوقهم باعتبارهم الأكثر تضررا من الجائحة، وذلك بدعم وتبني مختلف البرامج والاستراتيجيات التي ترتقي بوضعية العمال وترسخ حقوقهم والمحتسبات التي ناضلوا من أجلها.

ما يجعل للمؤسسة التشريعية مكانتها داخل النسيج السياسي المغربي.

ويعتقد المتابعون أن وجود كل من حزب الاستقلال والأصالة والمعاصرة في التحالف الحكومي الذي يقوده التجمع الوطني للأحرار ستكون نتيجته معارضة هزيلة وضعيفة ولا تحقق المطلوب منها دستوريا وسياسيا.



وفي هذا الصدد أكد عميري غياب أي تنسيق بين الأحزاب المكونة للمعارضة مشيرا إلى أن البرنامج الحكومي صوت ضده 64 من أصل 126 عضوا ينتمون إلى المعارضة، وهو رقم يشير إلى أن أحزاب المعارضة تبقى غير منسجمة. وخلص الباحث المغربي إلى أنه لن يكون للمعارضة أي تأثير خاصة أنها تضم عددا ضئيلا وفي نفس الوقت هذا العدد الذي تتكون منه المعارضة يبقى غير منسجم مع التصريحات التي طالت التصويت على البرنامج الحكومي.

في مجلسي البرلمان وتشارك في وظيفة التشريع والمراقبة، ولها الحق في رئاسة اللجنة الدائمة المكلفة بالتشريع ولا يحق للأغلبية أن تترأس هذه اللجنة، ولها أيضا امتياز رئاسة اللجان المؤقتة من بينها لجان تقصي الحقائق واللجان الاستطلاعية إضافة إلى رئاسة لجنة مراقبة صرف الميزانية.

ويعتقد حمزة أندلوسي الباحث في القانون العام والعلوم السياسية في تصريح لـ"العرب" أن المعارضة ستكون قوية خصوصا وأن جل أحزابها لها تجربة حكومية وخبرة إدارية واسعة ستمكنها من الحصول على معطيات من شأنها تعزيز مكانة المعارضة البرلمانية، وإعادة هيكلة أحزابها لتتنبوا مراكز متقدمة بمقاعد مهمة في الانتخابات التشريعية لعام 2026.

وبالرجوع إلى دستور 2011 ولاسيما في فصله 101 نجد أنه مكن المعارضة من صلاحيات مهمة في العمل البرلماني تؤهلها للمساهمة في التشريع ومراقبة العمل الحكومي وتقييم السياسات العمومية بما أوتيت من قوة سياسية في الميدان السياسي، وفي هذا الصدد حظي البرنامج الحكومي بفترة 213 نائبا ومعارضة 64 نائبا، فيما امتنع نائب واحد عن التصويت.

وأكد متابعون للشأن البرلماني أنه كلما كان موقع المعارضة قويا عدليا ونوعيا كلما أضفت حيوية على العمل التشريعي والرقابي داخل البرلمان، وهذا

إعادة اكتشاف القوة الناعمة لمصر



الديمقراطية على الطريقة الغربية التي تمثل إزعاجا للبعض، فقد كان تأثير القوة الناعمة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في أوج مجده والبلاد تعيش حالة قائمة من القمع السياسي الذي لم يوازه قمع في الإبداع، وهو ما أتاح للقاهرة فائضا من القوة الناعمة. ربما يكون التباين في الأجواء والقيادات وأنماط التفكير والأهداف والليات تحقيقها لدى الطبقة الحاكمة، للبوصلة السياسية وعزيمة وإرادة تختلف كثيرا، فهي بحاجة إلى ضبط الإيمان بما يقدمه الإبداع من مزايا كي يصبح منتجاً، وثمة فرصة تنتظرها من خلال مشروع محكم بعيد إحياء دور الثقافة والفن وما يحملانه من تأثيرات متعددة.

محاولة لتغيير مفهوم القوة الناعمة بطريقة تتجاهل القيم التي عرفتها سلفا وقادت إلى التوسع في الاعتماد عليها واعتبرتها واحدة من أدوات السياسة الخارجية. تعكس هذه المسألة حالة من القطيعة مع الماضي الحافل بنماذج حققت القاهرة فوائد سياسية مختلفة، ومع الحاضر الذي تتصاعد فيه تأثيرات التكنولوجيا وما تنطوي عليه من روافد ثقافية وفنية وإعلامية، والتي تتطلب المزيد من الاهتمام بها، وإذا أرادت أن يكون لها مكان تحت شمس عالم تتصارع فيه ثقافات متباينة عليها أن تقدم مشروعا وافيا يستفيد من الوفرة في المواهب المصرية. ليس شرطا أن يقوم هذا المشروع على إطلاق الحريات وتبني معايير

للمضمون الخفي الذي تحمله القوة الناعمة. خسرت القاهرة جزءا من معركتها في سد النهضة الإثيوبي، لأنها فقدت برقيها في القارة الأفريقية وأهملت الكثير من دولها سنوات طويلة، ما جعل خطابها السياسي أقل تأثيرا، فبعثات الأزهر في ربوع القارة تقلصت، ودور الكنيسة القبطية التاريخي توارى في أديس أبابا، والحضور الثقافي والإعلامي تآشى تقريبا، ما ترك الفضاء سانحا أمام ترويج تصورات إثيوبيا المناهضة للمصالح المصرية. يعتمد نشاط القاهرة الحالي مع دول عديدة على مقومات مادية بحتة، حيث تتوسع في التعاون الاقتصادي وتقديم مساعدات فنية وتنموية، وتعتقد أنها كافية لزيادة النفوذ والتأثير، في

كوابح ودون تسخيرها لأهداف معينة ولا تفيد الدولة المصرية في مسألة القوة الناعمة التي تتطلب مروحة ثقافية واسعة تأخذ في حساباتها محددات السياسة الخارجية وتنفيذ أهدافها من خلال أدوات مبتكرة وغير تقليدية. تعبر "النوستالجيا" أو حالة الحنين إلى الماضي الظاهرة في الكثير من وسائل الإعلام المصرية عن فقر في القوة الناعمة في الوقت الحاضر، ويشير تكثيف الحديث عن قمع الثقافة والفن والصحافة والاحتفاء بالأموال إلى ندرة الأمثلة الموازية لهم من الأحياء، ما يؤكد غياب المشروع الرسمي الذي أنتج أسماء كبيرة في الماضي، وجعل مصر منارة ثقافية في المنطقة، واكسبها تأثيرا سياسيا مهما.

قد يجد الكثيرون أسماء مصرية لامعة في مجالات عدة ولها أدوار نوعية وبارزة، لكن التدقيق في غالبيتها يجدها تنحصر في نطاق الاجتهاد الفردي، وفي معظمها بعيدة عن رعاية الجهات الرسمية، فلم تقدم الدولة مشروعا يعزز رغبتها في استثمار القوة الناعمة. من حصلوا على جوائز ثقافية ومن تفوقوا في الألعاب الرياضية المختلفة، وحتى الأطباء والعلماء الذين قدموا خدمات جليلة للبشرية من المصريين، نتاج جهود شخصية قاموا بها، إذ توافرت لهم البيئة اللازمة للإبداع في الدول التي قدموا إنتاجهم فيها، أو طوروا مواهبهم من دون رعاية مقننة من الدولة، حتى لو استثمرت قفزاتهم لم تقدم الدولة المصرية ما يثبت أنها معنية حقا بفكرة القوة الناعمة، مع أن أمامها فرصة ذهبية لتوظيفها في خدمة أهدافها السياسية، فهناك مبدعون يحتاجون إلى رعاية أجهزة الدولة، وهناك الكثير من المجالات التي يمكن العمل فيها لتحسين الصورة الذهنية وكسب مساحة ثقافية تمكن الاستفادة منها في قضايا سياسية، فضلا عن الاعتدال في التوجهات الخارجية ودعمه

مكانة متقدمة بما امتلكته من رصيد ثقافي غزير ومتعدد الوجوه، لا تزال إفراناته تتردد في أركان العالم العربي حتى الآن. عرّف الأستاذ في جامعة هارفارد جوزيف ناي القوة الناعمة بأنها "القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلا من الإرغام أو دفع الأموال، وتنشأ من جاذبية ثقافة بلد ما، ومثله السياسية، فعندما تبدو السياسة مشروعة في عيون الآخرين تتسع القوة الناعمة".

تكتيف الحديث عن قمع الثقافة والاحتفاء بالأموال يشير إلى ندرة الأمثلة الموازية لهم من الأحياء ويؤكد غياب المشروع الرسمي الذي أنتج أسماء كبيرة في الماضي وجعل مصر منارة ثقافية في المنطقة

تحاول القاهرة إعادة اكتشاف هذه القوة بما يتواءم مع مقاييس النظام الحاكم الذي اختزلها في مفاهيم أقرب إلى القيم المادية من المعنوية، وهو ما انعكس سلبا على التأثير الثقافي لمصر، وكل ما يحدث من أدوار في هذا السياق يبدو أقرب إلى الكرنفالات التي تخاطب الداخل أكثر من الخارج، على غرار تقديم مجموعة من الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان كل عام، والحفاظ على شكل مهرجانات السينما والموسيقى والغناء التي تريد إظهار صورة فنية مؤقته ولا تعبر عن حالة دائمة. تحتاج الديمومة إلى توسيع في مجالات الاهتمام، ومنح المبدعين فرصة لتقديم أعمال فنية راقية بلا قيود أو



راكمت مصر رسيدا كبيرا من القوة العسكرية المتقدمة، وتوسعت في أدائها الأمنية، وتحاول زيادة الفعالية الاقتصادية بالتوسع في مشروعات تنموية ذات مردودات مادية، لكنها لم تعمل بالهمة ذاتها على المستويات الثقافية والفنية والإعلامية، بما يتناسب مع رغبتها في التأثير الإقليمي الذي يحمل نتائج سياسية تخدم مصالحها الحيوية. لم تستثمر الحكومة في الرصيد التاريخي الذي منح مصر دورا رائدا في محيطها العربي والأفريقي في حقبة سابقة، ولم تستفد من الفراغ الحاصل في الكثير من العواصم العربية التي كانت تمثل منافسا رئيسيا لها، مثل بغداد ودمشق وبيروت، واضمحلال دورها الثقافي، وأهملت الاعتماد على الوسائل التي تمكّنها من توسيع نطاق حضورها الناعم وما يحمله من حصيلة متنوعة للدولة وتطلعاتها السياسية. أسهمت الأزمات الطبيعية والصراعات والحروب الدائرة بالمنطقة في التحويل على سلاح المساعدات والمعونات، فقد هزعت القاهرة في أوقات كثيرة إلى إرسال شحنات من الأدوية والمعدات الطبية والمواد الغذائية إلى الدول التي تعاني من نقص حاد، ولعب سلاح الجو المصري دورا مهما في نقل الكثير من المساعدات إلى الدول المتكوبة. كثفت القاهرة من تصرفاتها في هذا الاتجاه وبدت كأنها تخزنل قوتها الناعمة فيه، حيث يتناسب مع توجهات النظام الحاكم بشأن فكرة الدور الإقليمي، وتجاهلت توظيف المفهوم الشائع للقوة الناعمة في الأدبيات السياسية، وكانت مصر من الدول التي أولت له اهتماما في الماضي، وحجزت

شعوب العراق غير المتآخية



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

«كلاوات» وأعمال نصب وشراء ضامائر وما قالت المفوضية العليا المستقلة إنه «يرقى إلى مستوى الجرائم الجنائية». «البلاء والابتلاء» هو الناخب الأكبر، ومن يحاسب من إذا كان شعب هي المنهج السياسي السائد الذي يهيم على كل مفاصل الدولة، بما فيها «المفوضية العليا» نفسها التي خادعت الناس والأمم المتحدة ورب العالمين بماض أسود من التغطية على «كلاوات» هذا الشعب العزيز وأحزابه في عدة انتخابات سابقة. وهي مثلها مثل «هيبة مكافحة الفساد» التي لم تكافح شيئا قدر ما كافحت في ممارسته والتغطية عليه.

ولكن بقيت معرفة العدد. ففي النهاية يحتاج كل شعب من هذه الشعوب غير المتآخية أن يعرف وزنه العددي. وهذه هي المرة الأولى منذ طوفان نوح قبل نحو 7000 سنة، صار يوسعنا أن نعرف عدد نفوس شعب الأبرار ونظرائهم من الشعب المكافح في الظلم والظلال. لقد بلغ عدد المؤهلين للانتخاب 24900000 وقرر شعب الأبرار أن بنأى بنفسه عن القصة برمته لكي لا يجد نفسه في ورطة أخلاقية، وبلغ عددهم 14059002 مواطن معظمهم من المقيهورين وضحايا الفقر والاضطهاد والحرمان. وهم ليسوا بـ«أغلبية صامتة» على الإطلاق إذ أنهم لم يكفوا عن الظواهر والاحتجاج على ما انتهى إليه عراقهم بأيدي أهل الجريمة والفساد.

ومن أصل 10840998 ناخبا شاركوا بالتصويت، فقد صوت لصالح «التشريعيين» نحو 900 ألف ناخب حاولوا أن يمثلوا «الأغلبية غير الصامتة». ولكن اتضح أن «شعب البلاء والابتلاء» يبلغ عدده 4745861، بينهم 3449556 شيعيا، و1296306 سني، قدموا أصواتهم لأحزاب الفساد، وليس من بين هؤلاء الناخبين الأكراد، فهؤلاء شعب ثالث، ولا املك الأهلية الأخلاقية للفصل بين فئاته. وهذه مهمة يجدر بصحافي كردي أن يقوم بها. أكثر من أربعة ملايين وسبعمئة ألف مخدوع أو ولاني أو فسدان أو بائع ذمة، ممن ابتلى بهم العراق، هم «شعب» يجسد طبيعة الماساة المديدة والمتواصلة في تاريخ العراق. وكل ما أخشاه هو أن يكونوا سببا لطوفان آخر.

في النهاية فإن «الفساد» يظل فاسدا شيعيا كان أو سنيا وهم يتحالفون مع بعضهم البعض لأن منحه «الفساد» السياسي هو الذي يجمعهم ويوحد أهدافهم وتطلعاتهم لخدمة أبناء شعبهم من الفاسدين

نضع هنا أول إحصاء سكاني من نوعه لمعرفة عدد أبناء «البلاء والابتلاء» في العراق. «الطيور على أشكالها تقع». اظن أن هذا أمر لا جدال فيه. والمرء الذي ينتخب «فاسد» لإيران، لا بد وأن يكون هو نفسه «فاسد». والذي يقدم صوته لحرامي، لا بد وأن يكون هو نفسه حراميا أيضا. ولا أريد أن أذهب أبعد من ذلك في تقديم الأوصاف، احتراما لقدرة المكان. وكان شاعر شعبي عراقي، ثم تداول قصيدته على نطاق واسع، بدأ بالقول: «في إدانته للشعب الآخر: توبة، توبة. توبة منهم - طاح حظه الهلي ينتخبهم»، ثم تابع ليقول: «طاح حظه الهلي ينطلي صوته - للى سفكوا دم إخوانه، للى سرقوا ثمن قوته...» (الخ). هذه القصيدة قدمت وصفا موجوعا لأعمال «شعب البلاء والابتلاء» وأحزابهم المناضلة في الفساد. إلا أن انتشار القصيدة لم يدفع هذا الشعب إلى التخفي وراء الستائر. وذلك لسبب بسيط، هو أنهم صاروا قوة عديبة ضخمة.

ولا شيء طائفا في هذا الأمر. على الإطلاق. ذلك لأن هذا الشعب موجود بين كل الطوائف. ففي النهاية، فإن «الفساد» يظل فاسدا، شيعيا كان أو سنيا. وهم يتحالفون مع بعضهم البعض لأن منهج «الفساد» السياسي هو الذي يجمعهم ويوحد أهدافهم وتطلعاتهم لخدمة أبناء شعبهم من الفاسدين، على حساب مصالح الشعوب الأخرى، وعلى حساب مصالح العراق الوطنية. ولقد حققت أحزاب هذا «الشعب» فوزا كبيرا بفضل ما تمكنت منه من

أصلاء الطبع والطباع. ولكن هؤلاء، حتى وإن كانوا هم الأكثرية، إلا أنهم ليسوا بالقوة التي يمكنها أن تكافح «شعب البلاء والابتلاء»، لاسيما وأن أبناء هذا الشعب الأخير لا تعوزهم القدرة على ممارسة كل أعمال «الكلاوات» (الخداع) للزعم أنهم أصلاء الطبع والطباع أيضا. سوف يقال قطاعا إن «الشعب العراقي» هو الذي أعاد انتخاب الأحزاب الطائفية الموالية لإيران، وهي ذاتها الأحزاب الموالية للفساد والانحطاط السياسي والأخلاقي، إلا أن هذا سيكون نوعا من الخلط الذي لا مبرر له بين شعبين مختلفين أو ثلاثة. الانتخابات الأخيرة وفرت فرصة نادرة، وقريبة من الدقة، لمعرفة كم عدد هؤلاء وأولئك، وما هي نسبهم حيال «الشعوب الأخرى». وأقول «قريبة من الدقة» لأن التقنيات التي توفرت من خلال التصويت عن طريق البطاقة البيومترية، تكاد لا تتيح أي تصور عن وجود أخطاء في العد. وسيكون من الجائر القول إننا

لكي نعرف من هو الصالح أو الطالح بين هذه الشعوب، فعبّزت عن تقديم إحصاء دقيق، ومثلها فشلت المحاولات التي ابتغت أن تطرد من العراق كل من اعتبرتهم إيرانيين من حيث الأصول، وصاروا يسمون بلقب «التبعية»، أي الذين يتبعون لقوم آخرين. وسرعان ما اتضح أن «شعب البلاء والابتلاء» أو «شعب التغطية على الظلم والفساد» ظل موجودا، وظل من المستحيل معرفة من هم وكه هو عددهم. وعندما جاء الغزو الأميركي، فإنه سرعان ما دخلت معه «كتائب البلاء والابتلاء» المهاجرة التي تتبع الحرس الثوري الإيراني. وحصل أن ظهر بينهم معممون يعرفون الحلال والحرام، بينما هم من كل منحدر لا أخلاقي ينحدرون. وصار العثور على إحصاء دقيق لمعرفة عدد نفوس شعب «البلاء والابتلاء» أمرا أصعب من أي وقت. حتى جاءت الانتخابات البرلمانية الأخيرة، لتتضح الأرقام للمرة الأولى في التاريخ.

هناك شعب من الأبرار والخيرين والطيبين ممن يعتبرون أنفسهم من



منذ قديم الزمان، تعيش في العراق شعوب غير متآخية. سخطها الله عدة مرات، وسلط عليها ابتلاءات كثيرة، لم يكن «طوفان نوح» سوى واحد من أولها، ثم تلتها ابتلاءات من قاع الجحيم مثل الغزو المغولي ثم الصفوي ثم العثماني ثم البريطاني ثم الأميركي ثم الصفوي من جديد، ثم داعش، وهكذا على طول الخط. والسبب في ذلك إنما يعود إلى حقيقة أن هذه الأرض ظلت تعيد إنتاج ذات الشعوب غير المتآخية. وحيث أن الجميع يستطيع الزعم أنهم «عراقيون»، فإن الناظر إليهم من مسافة مترين (ليس تحاشيا لكونرنا فقط) سوف يعجز عن أن يعرف إلى أي شعب ينتمي هذا الشخص أو ذاك. ولقد جرت محاولات عديدة للفصل بين بعض هذه الشعوب عن بعضها الآخر. فاستخدمت بعض الحكومات السجل المدني والإحصاءات السكانية



أردوغان يعمق قلق المستثمرين بتقويض السياسات النقدية

تجمع تحليلات خبراء المال على صعوبة إخماد القلق الذي أشعلته الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإمعانه في انتهاك استقلالية المركزي حيث شكل تدرج الليرة مرة أخرى أبرز ضحايا إقالته ثلاثة مسؤولين كبار بالبنك، في ظل دفاعه المستميت عن سياساته النقدية المتتوية التي تقوّض ثقة المستثمرين بالسوق المحلية.

✎ إسطنبول – أدت إقالة ثلاثة من كبار أعضاء لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي التركي إلى فقدان الليرة المزيد من قيمتها، وهي مخاطرة لا تحظى بالقبول لدى المستثمرين المحليين والأجانب. وأعلنت الرئاسة التركية مساء الأربعاء الماضي أن الرئيس رجب طيب أردوغان التقى محافظ المركزي شهاب كافجي أوغلو، ونشرت صورة لهما وهما يقفان جنباً إلى جنب، بعد قراره تعيين عضوين جديدين ونائباً لمحافظ البنك.

وقد تم تعيين طه جاكماق نائباً لمحافظ البنك المركزي، ويوسف تونا عضواً في لجنة السياسة النقدية، المسؤولة عن تحديد أسعار الفائدة التي يجري التعامل بها في السوق المحلية، وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل في الحادي والعشرين من أكتوبر للنظر في سعر الفائدة.

وبعد هذا الإعلان، هبطت الليرة واحداً في المئة إلى مستوى قياسي منخفض جديد عند 9.18 مقابل الدولار، لتصل خسائرها منذ بداية العام إلى 19 في المئة. ويسود اعتقاد بين الأوساط المالية أن الشركات التي ضخّت أكثر من 5 مليارات دولار من ودائعها بالعملات الأجنبية في غضون الأسابيع الثلاثة حتى الأول من أكتوبر الجاري، تتشبا مع سياسات المركزي، وكذلك الأسر قد تبدأ في التحول مرة أخرى إلى التعامل بالدولار واليورو بدل العملة المحلية المهترئة.

ويمكن للسياسات التي يتبعها أردوغان أن تجلب المشاكل إلى الاقتصاد التركي الذي يعاني من الركود وارتفاع التضخم وتراكم ديون الشركات التي تترنح على حافة الإفلاس رغم أن المؤشرات تعطي لمحة على أن النمو يتعافى من الأزمة الصحية.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى أونور إلبجن مدير الخزّانة في مؤسسة أم.يو. أف.جي المالية التركية في إسطنبول قوله

الاقتصادات الغنية تكافح لتفكيك الاختناقات التجارية العالمية

✎ واشنطن – تزايدت الضغوط بشكل أكبر على الاقتصادات الغنية لتفكيك الاختناقات التجارية العالمية، والتي أفرزت مشاكل أدت إلى ارتفاع الأسعار وتهدد بعرقلة انتعاش مستويات النمو خلال الفترة المقبلة.

ولم يتمكن المورّدون من مواكبة ارتفاع الطلب، فالسفن تصطف خارج الموانئ الأميركية بانتظار تفريغ البضائع والتضخم الاستهلاكي الأميركي بقي مرتفعاً في سبتمبر الماضي.

وفي الصين، التي تعد ثاني أكبر اقتصاد بعد الولايات المتحدة، تسببت أزمة الطاقة في تعطيل الإنتاج بعض الشيء وهو ما يهدد فعلياً سلاسل الإمداد ويزيد من فترة توقف السفن في الموانئ. وفي ظل ارتفاع أسعار النفط أكثر من 80 في المئة للبرميل الواحد، وهو الأعلى منذ سنوات، قد تضطر العائلات البريطانية إلى الاستغناء عن الديك الرومي في عشاء عيد الميلاد لهذا العام. وتشكل تحديات العرض العالمي محورا رئيسيا لاجتماعات صندوق النقد الدولي ومجموعة العشرين للاقتصادات



البضائع حبيسة الموانئ

وقال ستادميلر "أعتقد أن خطر سحب الليرة التركية من التداول ليس خارجياً، بل داخلياً، حيث أن التضخم المفرط قد بدأ بالفعل في الحد من قيمة العملة التركية".

وأشار إلى أن المبيعات الإجمالية الأخيرة للعملة الأجنبية كانت مدفوعة من قبل جني الأرباح. ويحتفظ الأتراك والشركات بنحو 233 مليار دولار من العملات الأجنبية في الخارج، أي ما يعادل نصف إجمالي الودائع.

وفي الشهر الماضي خفض المركزي بشكل غير متوقع معدلات الفائدة إلى 18 في المئة، حتى مع عمل التضخم بنسبة 20 في المئة. وتشير الفرضيات إلى أن أردوغان يهدف الآن بأفضل طريقة لخفض آخر.

ويقول التجار والمعاملون في تركيا إن صناع السياسات النقدية يتماشون مع ما يريده أردوغان بهدف خفض معدلات الفائدة مع تجاهل المخاطر على التوقعات. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة الأسبوع الماضي لوكالة رويترز إن أردوغان يفقد الثقة بكافجي أوغلو بعد أقل من سبعة أشهر من عزل سلفه، وإنه لم يكن بين الاثنين اتصال يُذكر في الأسابيع القليلة الماضية.

وأجرى أردوغان سلسلة تغييرات في لجنة السياسة النقدية في السنوات القليلة الماضية، إذ أقال ثلاثة محافظين في العامين ونصف العام الماضية بسبب اختلافات متعلقة بالسياسة، مما أثر في الليرة واضر بشدة بمصداقية السياسة النقدية والقدرة على التنبؤ بها.

كما أنه يضغط بشدة على قضية أسعار الفائدة المرتفعة، لأن الأضرار الاقتصادية التي أحدثتها قيود الإغلاق، والتضخم السريع، والبطالة المرتفعة، أضعفت بشكل حاد شعبيته وشعبية الحزب الحاكم الذي يسيطر عليه.

ويتعدى أن انخفاض تكاليف الاقتراض سيساعد على إبطاء وتيرة التضخم، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد. وقد حث المركزي مرارا على خفض سعر الفائدة القياسي.

لكن حتى ذلك الحين، ومع تراجع الليرة أمام العملة الأميركية قد يتوقف المشترون المحليون بل ويعكسون مشترياتهم من العملات الأجنبية.

وفي الشهر الماضي خفض المركزي بشكل غير متوقع معدلات الفائدة إلى 18 في المئة، حتى مع عمل التضخم بنسبة 20 في المئة. وتشير الفرضيات إلى أن أردوغان يهدف الآن بأفضل طريقة لخفض آخر.

ويقول التجار والمعاملون في تركيا إن صناع السياسات النقدية يتماشون مع ما يريده أردوغان بهدف خفض معدلات الفائدة مع تجاهل المخاطر على التوقعات. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة الأسبوع الماضي لوكالة رويترز إن أردوغان يفقد الثقة بكافجي أوغلو بعد أقل من سبعة أشهر من عزل سلفه، وإنه لم يكن بين الاثنين اتصال يُذكر في الأسابيع القليلة الماضية.

وأجرى أردوغان سلسلة تغييرات في لجنة السياسة النقدية في السنوات القليلة الماضية، إذ أقال ثلاثة محافظين في العامين ونصف العام الماضية بسبب اختلافات متعلقة بالسياسة، مما أثر في الليرة واضر بشدة بمصداقية السياسة النقدية والقدرة على التنبؤ بها.

كما أنه يضغط بشدة على قضية أسعار الفائدة المرتفعة، لأن الأضرار الاقتصادية التي أحدثتها قيود الإغلاق، والتضخم السريع، والبطالة المرتفعة، أضعفت بشكل حاد شعبيته وشعبية الحزب الحاكم الذي يسيطر عليه.

ويتعدى أن انخفاض تكاليف الاقتراض سيساعد على إبطاء وتيرة التضخم، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد. وقد حث المركزي مرارا على خفض سعر الفائدة القياسي.

ويتعدى أن انخفاض تكاليف الاقتراض سيساعد على إبطاء وتيرة التضخم، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد. وقد حث المركزي مرارا على خفض سعر الفائدة القياسي.

✎ القاهرة – كثفت السلطات النقدية في مصر جهودها بشأن استخدام التكنولوجيا المالية التي باتت ملاذاً للكثير من الدول لإتمام تعاملاتها دون الحاجة إلى الأوراق النقدية. وأعلن البنك المركزي أن بنوك الأهلي ومصر والقاهرة بصدد تدشين صندوق دعم رؤوس أموال شركات التكنولوجيا المالية الناشئة خلال أيام، براسمال قدره مليار جنيه كحد أدنى (65 مليون دولار)، مع السماح لمؤسسات مالية أخرى بالمشاركة.

ويستهدف الصندوق توجيه الاستثمارات إلى تلك الشركات التي تنوي ضخ استثمارات في البلاد، سواء محلية أو دولية، مع تهيئة البيئة المناسبة لجذب ورعاية المواهب وتوطينها محلياً، وتقديم تطبيقات مبتكرة قادرة على توصيل الخدمات المصرفية والمالية إلى كافة فئات المجتمع بأقل تكلفة، كخطوة لتحويل مصر إلى مركز إقليمي لصناعة التكنولوجيا المالية. وتبذل الخطوة استنساخاً لتجربة أبوظبي في دعم شركات التكنولوجيا عبر إنشاء صندوق تحفيزي بقيمة 13.6 مليار دولار تحت اسم "غدا 21" في سبتمبر 2018 بهدف تسريع النمو الاقتصادي.

وتعد التكنولوجيا المالية إحدى التقنيات الحديثة الهادفة إلى تطوير واستخدام الخدمات المالية، وتعرف باسم "فينتك" أي استخدام التكنولوجيا في المعاملات المالية عبر برامج محددة؛ مثل تطبيقات الدفع الإلكتروني وتداول الأسهم والعملات وأجهزة الصراف الآلي وبطاقات الائتمان، وفقاً لجمعية اتصال لتكنولوجيا المعلومات.

ويحاول البنك المركزي انتشال التكنولوجيا المالية في البلاد من التأخر عن الأسواق الناشئة مثل الصين والهند وكينيا واندونيسيا. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن عدد شركات التكنولوجيا المالية التي تعمل فعلياً نسبة إلى حجم السكان يمثل ربع النسبة في كينيا وجنوب أفريقيا، وأقل بنحو 50 في المئة من النسبة في نيجيريا. وحققت الشركات الناشئة تمويلاً قياسياً لرأس المال المخاطر بقيمة 190 مليون دولار العام الماضي، ولم تستحوذ التكنولوجيا المالية سوى على 8 في المئة فقط من إجمالي تلك التمويلات، وهي أقل بكثير من متوسط 23 في المئة في أفريقيا، حسب الجهاز المركزي للإحصاء.

وبدأ المركزي أولى الخطوات على طريق التكنولوجيا المالية في 2019، بالإعلان عن مشروع "ساند بوكس" الذي يوفر مؤقتاً مساحة اختبار افتراضية لشركات التكنولوجيا المالية في ظل بيئة تنظيمية محددة.

لكن حتى ذلك الحين، ومع تراجع الليرة أمام العملة الأميركية قد يتوقف المشترون المحليون بل ويعكسون مشترياتهم من العملات الأجنبية.

وفي الشهر الماضي خفض المركزي بشكل غير متوقع معدلات الفائدة إلى 18 في المئة، حتى مع عمل التضخم بنسبة 20 في المئة. وتشير الفرضيات إلى أن أردوغان يهدف الآن بأفضل طريقة لخفض آخر.

ويقول التجار والمعاملون في تركيا إن صناع السياسات النقدية يتماشون مع ما يريده أردوغان بهدف خفض معدلات الفائدة مع تجاهل المخاطر على التوقعات. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة الأسبوع الماضي لوكالة رويترز إن أردوغان يفقد الثقة بكافجي أوغلو بعد أقل من سبعة أشهر من عزل سلفه، وإنه لم يكن بين الاثنين اتصال يُذكر في الأسابيع القليلة الماضية.

وأجرى أردوغان سلسلة تغييرات في لجنة السياسة النقدية في السنوات القليلة الماضية، إذ أقال ثلاثة محافظين في العامين ونصف العام الماضية بسبب اختلافات متعلقة بالسياسة، مما أثر في الليرة واضر بشدة بمصداقية السياسة النقدية والقدرة على التنبؤ بها.

ويتعدى أن انخفاض تكاليف الاقتراض سيساعد على إبطاء وتيرة التضخم، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد. وقد حث المركزي مرارا على خفض سعر الفائدة القياسي.

ويتعدى أن انخفاض تكاليف الاقتراض سيساعد على إبطاء وتيرة التضخم، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد. وقد حث المركزي مرارا على خفض سعر الفائدة القياسي.

✎ القاهرة – كثفت السلطات النقدية في مصر جهودها بشأن استخدام التكنولوجيا المالية التي باتت ملاذاً للكثير من الدول لإتمام تعاملاتها دون الحاجة إلى الأوراق النقدية. وأعلن البنك المركزي أن بنوك الأهلي ومصر والقاهرة بصدد تدشين صندوق دعم رؤوس أموال شركات التكنولوجيا المالية الناشئة خلال أيام، براسمال قدره مليار جنيه كحد أدنى (65 مليون دولار)، مع السماح لمؤسسات مالية أخرى بالمشاركة.



وقال رئيس شعبة البرمجيات في جمعية اتصال لتكنولوجيا المعلومات محمد سعيد لـ"العرب"، إن "مصر تأخرت كثيراً في ترسيخ التكنولوجيا المالية، والبداية الحالية في دعمها متواضعة جداً، ولا تؤهلها للنحول إلى مركز للتكنولوجيا المالية في المنطقة، لأن دولاً خليجية سبقتها بسنوات في هذا المجال".

وتتملك مصر كوارب بشرية مؤهلة في قطاع التكنولوجيا تمكّنها من اللحاق بركب من تخطاها في هذا المجال، وهي ميزة غير متوفرة في بلدان المنطقة، وينبغي على الحكومة الإسراع في دعم الشركات المحلية.

كما تعدّ زيادة عدد السكان من العوامل الداعمة لانتشار التكنولوجيا المالية، إلى جانب توافق ذلك مع استراتيجية الشمول المالي، ما يوفر للشركات العديد من فرص الاستثمار وتحقيق معدلات أرباح مرتفعة. ودعا صندوق النقد الدولي إلى ضرورة تعزيز التكنولوجيا المالية على نطاق عالمي لتسريع الشمول المالي من أجل عالم أفضل وأكثر مرونة في مرحلة ما بعد وباء كورونا.

وإذا نجحت القاهرة في توفير البيئة المواتية لاستمرار تأهيل الكوادر وتنوع المهارات والخبرات للمزيد من ترسيخ هذا القطاع وتوفير الخبرات الفنية في مجال التكنولوجيا المالية، فسيجعل ذلك من الصعب منافستها، لكن قد يتحقق ذلك على المدى الطويل.



على أعتاب طفرة في الخدمات المالية

القاهرة تدعم التكنولوجيا المالية للحاق بالأسواق الناشئة 3 بنوك تدشن صندوقاً لتطوير وتقديم منتجات مبتكرة

ومن أهم المزايا المترتبة على وجود قطاع تكنولوجيا مالية قوي توفير فرص عمل للشباب ومنعهم من الانزلاق إلى الفقر والعوز، لأن عائد تلك المشروعات كبير ويظهر أثره سريعاً على الأفراد واقتصادات الدول.

وأوضح سعيد لـ"العرب" أنه "يجب أن يقتصر دور البنوك على التمويل فقط لشركات التكنولوجيا أو الصناديق المتخصصة، لأن اكتشاف رواد الأعمال والشركات الناشئة ودعمهم أثناء مراحل المشروع يقعان على كاهل الوزارات المسؤولة، على رأسها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لكنها متأخرة للغاية في تلك الخطوة".

ويلعب تدشين الصندوق الجديد دوراً حيوياً في تعزيز نمو قطاع التكنولوجيا المالية محلياً، وبث الثقة في المنتج المصري، والقدرة على المنافسة خارجياً. كما أن توفير البيئة المواتية لشركات التكنولوجيا يؤهلها لإنتاج منتجات قادرة على المنافسة عالمياً، نظراً للخبرات العالية لدى شريحة من المصريين المتخصصين في التكنولوجيا، حيث يملكون مهارات الوصول إلى تطبيقات إلكترونية جديدة وطرق مستحدثة في تنفيذها.

وأكد رئيس غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات باتحاد الصناعات المصرية وليد جاد أنه يمكن تحويل مصر إلى مركز جذاب للتكنولوجيا المالية بشرط تسهيل الضمانات التي تتطلبها البنوك من شركات التكنولوجيا.

وقال لـ"العرب" إن "البنوك يجب أن تعي أن شركات التكنولوجيا ونظم المعلومات عموماً لا تملك أصولاً ثابتة لتقديمها ضماناً للحصول على التمويل، ويعزز حل تلك المشكلة نجاح الصندوق ومساهمته في نمو شركات التكنولوجيا المالية".

وتتنوع أدوات تقديم الدعم لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة في مختلف البلدان نظراً لأهمية القطاع؛ فهناك من تدشن صناديق لدعم تلك الشركات مالياً، بينما توجد أخرى تقدم الدعم الفني بجانب المالي، وأخرى تسهم في تأسيس الشركات وتديرها حتى تستحوذ على حصة من السوق، ما يؤكد أن هذا القطاع محرق أساسي لنمو الاقتصاد.

ويناقش قطاع التكنولوجيا المالية في سوق عالمية مفتوحة، ومن ثم التوصل إلى منتجات أكثر تطوراً تعزز المنافسة وتفتح أسواقاً جديدة وتسهل في الانتشار على نطاق أوسع، وبالتالي زيادة صادرات التكنولوجيا، لأن أساليب نظم المعلومات المصرية معترف بها عالمياً ويمكنها تحقيق ذلك.

وأوضح جاد لـ"العرب" أن "قيمة صادرات مصر من التكنولوجيا تبلغ حالياً نحو 4 مليارات دولار، وقيمة شريحة للانظمة التكنولوجية في بعض الدول العربية تمت بعقول مصرية، وتوجد شركات محلية مقرها الرئيسي في القاهرة ولها فروع تسويق في الولايات المتحدة ودول أوروبية وآسيوية".

تونس تخوض معركة حاسمة للخروج من نفق الأزمة المالية

استئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي يفتح الباب أمام مساعدات أخرى من كبار المانحين



في تقرب رباح الإصلاح

الخارجية ارتفعت بشكل لافت خلال العام 2020، نتيجة تداعيات الوباء. وأشار التقرير إلى أن إجمالي ديون تونس الخارجية تجاوز عتبة 40 مليار دولار، حيث بلغ في العام الماضي قرابة 41 مليار دولار، مقابل 39.3 مليار دولار في العام 2019. واعتبر الرئيس الشرقي للجمعية التونسية للثقافة المالية أحمد كرم خلال تصريحات لإذاعة إكسبريس أف.أم المحلية، أن تغيير الأوراق النقدية المدوّلة حالياً يمكن أن يساعد في الخروج من الأزمة الاقتصادية. وقال إن "قرابة 17 مليار دينار (6 مليارات دولار) يتم تداولها في السوق الموازية، أي أنها خارج القنوات الرسمية، ولذلك من الضروري القيام بامتصاصها عبر إصلاحات عميقة".

ولكنه أشار بعد وقت وجيز من اجتماع مجلس المركزي إلى أن "اصدقاء تونس مستعدون لمساعدتها". لكن ربما لن يكون هناك الكثير من الدعم الذي بإمكانهم تقديمه دون اتفاق أولاً مع صندوق النقد. ويقول خبراء إن العباسي بقيادته للمركزي، الذي يحوز احتياطات نقدية تبلغ نحو 7.4 مليار دولار، بدأ في الظهور كشخصية محورية في جهود إنقاذ الاقتصاد. وقد عكف على إعداد مقترحات لمناقشتها مع صندوق النقد. وفعلياً، تحتاج تونس هذا العام إلى ما لا يقل عن 3.5 مليار دولار لتمديد أجل الديون الخارجية ودفع رواتب مئات الآلاف من الموظفين في القطاع العام. وقال البنك الدولي في تقرير نشره الثلاثاء الماضي إن ديون تونس

تضطر الإكادور إلى دفعه وهو تسعة في المئة، والتي تعثرت مؤخراً عن سداد ديون. وقال فيكتور سزابو، مدير الاستثمار في شركة أبردين في لندن وهي من الجهات الدانسة لتونس، "يحتاجون بوضوح إلى برنامج من صندوق النقد الدولي وإعادة بناء مواردهم، ثم الجوء إلى السوق في غضون ثلاث سنوات أو نحو ذلك". وكان محافظ البنك المركزي مروان العباسي قد أطلق تحذيرات الأسبوع الماضي عقب نشر بيانات صادمة عن الاقتصاد، من أن تمويل الموازنة داخلياً ينطوي على مخاطر اقتصادية مثل تاجيج التضخم وتقليص الاحتياطات النقدية وإضعاف العملة المحلية.

ونسبت وكالة رويترز إلى أتانسوف قوله إن "مشكلات تونس السياسية جعلت من غير المرجح تنفيذ إصلاحات مطلوبة للحصول على قرض صندوق النقد الدولي". وظهرت مخاوف السوق جلية في عوائد السندات التونسية، بما يعكس القدر الذي ستضطر الحكومة إلى دفعه للاقتراض من أسواق رأس المال الدولية، إذ ارتفعت إلى حوالي 16 في المئة. وهذا أكثر من ضعفي ما تحتاج باكستان إلى دفعه، رغم أن لديها نفس التصنيف الائتماني بي- وتتعتمد بشكل كبير على مساعدات صندوق النقد. كما أنه أعلى أيضاً بكثير مما

تتأبين الآراء والمواقف داخل الأوساط الاقتصادية حول قدرة الحكومة التونسية الجديدة على إخراج البلد من نفق الأزمة المالية المزمنة. على الرغم من أن زيارة بعثة صندوق النقد الدولي تعطي إشارات قوية على أنه بالإمكان القيام بذلك، في حال تم الاتفاق على فتح خط ائتماني مقابل القيام بإصلاحات حقيقية.

تونس - بدأ فريق من صندوق النقد الدولي الخميس زيارة إلى تونس تستمر أسبوعاً لإحياء المفاوضات التي توقفت قبل أشهر، للحصول على قرض قد يكون أول مفاتيح معالجة حكومة نجلاء بون للاختلالات المالية العميقة، في اختبار هو الأصعب لإنعاش الاقتصاد المتعثر. وتسعى تونس للحصول على قرض جديد بقيمة 4 مليارات دولار من الصندوق حتى تتسنى لها مواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة، التي كبّلتها التجاذبات السياسية وزادت من أعبائها المشكلة الصحية المنجرة عن تفشي الجائحة. وتعطي هذه الخطوة مؤشراً على أن تونس لديها من الأسلحة ما يمكنها إقناع الصندوق بالإسراع في مدها بالقرض. كما أنها تعد رسالة طمأنة للمستثمرين بأن الحكومة باستطاعتها للمة الفوضى الاقتصادية والبدء بتحريك عجلات النمو وفق معايير شفافة. ويعتقد الكثير من الخبراء بأن المحادثات مع الصندوق في هذا التوقيت للحصول على قرض، قد تفتح بدورها الباب أمام مساعدات ثنائية أخرى من مانحين كبار. وكانت المدير العامة لصندوق النقد كريستالينا جورجييفا قد قالت خلال مؤتمر صحافي عبر الإنترنت الأربعاء الماضي، إن "تونس تحتاج بوضوح إلى إصلاحات اقتصادية عاجلة وهادفة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد ووضع المالية العامة على مسار مستدام". وتعترض الحكومة والرئيس قيس سعيد طريق وعر لإقناع الأسواق والمانحين الأجانب بأن البلاد مستعدة لمناقشة حزمة إنقاذ مالية.

لكن بون قالت خلال وقت سابق هذا الأسبوع إن "موازنة المالية العامة وتنفيذ إصلاحات اقتصادية سيكونان



فيتش تؤكد ثقتها في القطاع المصرفي السعودي

مرخصا للعمل في البلاد من بينها يوجد بئكان رقميان، إضافة إلى 19 فرعاً لبنوك أجنبية. ووفق الوكالة، ما يزال تأخير الاعتراف بالقرض المشكوك في تحصيلها، أحد المخاطر الرئيسية، لكنها تعتقد أنه سيتم احتواء التأثير على جودة أصول القطاع والملفات المالية العامة. وفي نهاية النصف الأول من هذا العام، بلغت نسبة القروض المتعثرة للقطاع المصرفي السعودي نحو 2.1 في المئة على الرغم من شدة تأثيرات الإغلاق الاقتصادي. وكانت وكالة ستاندار أند بورز قد رجحت في آخر تقاريرها بشأن نشاط المصارف الخليجية ارتفاع نسبة القروض المتعثرة خلال العامين دون أن تتجاوز نسبة السعة في المئة مقارنة بحوالي 3.8 في المئة تم تسجيلها بنهاية يونيو الماضي. ويأتي ذلك الوضع وسط السحب التدريجي لبرامج التحفيز وتداعيات أزمة كورونا على الأعمال الصغيرة.

بنحو 2.8 في المئة هذا العام على أن يبلغ 4.1 في المئة بنهاية 2022. وذكرت الوكالة أن التدهور في جودة الأصول والربحية، كان محدوداً من خلال إجراءات الدعم الحكومي والودائع بلا فوائد، إضافة إلى النمو القوي للقروض بنحو 14.9 في المئة بنهاية العام الماضي وبنحو 19 في المئة خلال النصف الأول من العام الجاري. أمين صخري بنوك السعودية استوعبت صدمة الوباء والمؤشرات تؤكد ذلك وأصدرت الحكومة السعودية حزم دعم بقيمة بلغت نحو 70 مليار دولار للتخفيف من تأثير الأزمة الصحية على بنوكها ومؤسساتها المالية الأخرى. وتشمل هذه الأنشطة تقديم دعم التدفق النقدي من خلال النظام المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشركات القطاع الخاص الكبرى، والإعفاء من الديون القائمة وإصدار قروض جديدة. ويتمتع القطاع المصرفي السعودي، وبخاصة عن بنية بنوك العالم، كون نحو ثلاثة أرباع الودائع لدى هذه المؤسسات المالية لا تدفع عليها فوائد لأسباب شرعية. وتظهر البيانات الرسمية أن لدى أكبر اقتصادات المنطقة العربية 13 بنكا

الرياض - عدلت وكالة فيتش أند راينغ رؤيتها للقطاع المصرفي السعودي من السلبية، وأكدت تصنيفاتها الائتمانية لبنوك البلاد عند بي.بي. وفي الأعلى بين دول الخليج الستة. وذكر خبراء الوكالة في تقرير نشرته الخميس على منصتها الإلكترونية أن البنوك العاملة في السوق السعودية احتوت التأثيرات التي تسببت بها جائحة كورونا على القطاع المصرفي في البلد. وارجعت الوكالة ذلك إلى مجموعة عوامل، أبرزها تعافي النشاط الاقتصادي تدريجياً، مدعوماً بارتفاع أسعار النفط، وتحسن القطاع غير النفطي، ما خفف الضغوط على المناخ التشغيلي للقطاع. وقال أمين صخري، مدير الوكالة في مراجعة حديثة للبنوك السعودية إن "الضغوط البيئية الناتجة عن الوباء قد خفت، مما ساعد على استعادة أسعار النفط واستئناف نمو الائتمان والنشاط الاقتصادي المرتفع". وأضاف "البنوك السعودية استوعبت الصدمة في المنطقة الأساسية والقياسات المالية تؤكد ذلك". وعاد الاقتصاد السعودي إلى النمو في الربع الثاني بنسبة 1.8 في المئة لأول مرة منذ الجائحة، بدعم القطاع غير النفطي بشكل رئيس. وقال صندوق النقد الدولي في أحدث تقييماته إن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد سينمو

الدولة عن سداد ديونها، التي بلغت مستويات كبيرة قياساً بالناتج المحلي الإجمالي نتيجة الإفراط في الاقتراض. وبدأ صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي المراجعة الثالثة لبرنامج الأردن المدعوم من برنامج تسهيل الصندوق الممدد. ومن المتوقع أن تنتهي المراجعة في ديسمبر المقبل، تتم على إثرها إتاحة صرف 144 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (206 ملايين دولار). وتستخدم عمّان برهانات صعبة في طريق تحقيق أهدافها، لأن الخسائر الناجمة عن الوباء تتطلب سنوات لمعالجتها، في بلد يعتمد بشكل مفرط على المساعدات الدولية، وليست لديه موارد مستدامة تساعد على مواجهة الأزمات. ومع ذلك، طغت التقييمات الإيجابية على تقرير وكالة ستاندار أند بورز للتصنيف الائتماني بشأن الاقتصاد الأردني الصادر منتصف الشهر الماضي، والذي حمل في طياته نظرة متفائلة رغم تباطؤ عمان في تنفيذ الإصلاحات بهدف تخفيف حجم الصعوبات الملقاة على عاتق الميزانية العامة. وثبتت الوكالة التصنيف الائتماني السيادي للأردن عند بي.بي.، وحافظت على نظرة مستقبلية مستقرة، بالرغم من استمرار تبعات جائحة كورونا وتأثيرها على العالم والمنطقة.

1.6 في المئة بنهاية سبتمبر الماضي، مقارنة مع الشهر السابق له، لتصل إلى 19.5 مليار دولار. ولا يزال الأردن يعاني في ظل جائحة فايروس كورونا التي أثرت سلباً على الدخل السياحي وتدفق الاستثمارات الأجنبية، أهم رافدي العملة الصعبة للبلد. وبدأت احتياطات البلاد بالتآثر سلباً منذ 2016 بعد تباطؤ النمو في حوالات المغتربين والدخل السياحي والاستثمار الأجنبي إلى جانب تقلص مستوى المساعدات الخارجية. واتسعت مخاوف الأوساط المالية الأردنية من أن تتخلف

عمان - كشفت الحكومة الأردنية الخميس عن ارتفاع الاحتياطات النقدية خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، وذلك للمرة الأولى منذ عدة أشهر. وأكدت أنها أصبحت تكفي لتغطية تسعة أشهر من عمليات الاستيراد. وأظهرت بيانات البنك المركزي نمو الأصول الاحتياطية، التي تشمل عملات وذهباً وسندات وأذونات، في الفترة الفاصلة بين يناير وسبتمبر الماضيين بنحو 6.1 في المئة لتصل إلى حوالي 16.9 مليار دولار، مقارنة مع 15.91 مليار في نهاية العام الماضي. وتشير الأرقام إلى أن الأصول الاحتياطية للبنك المركزي تراجعت بنسبة



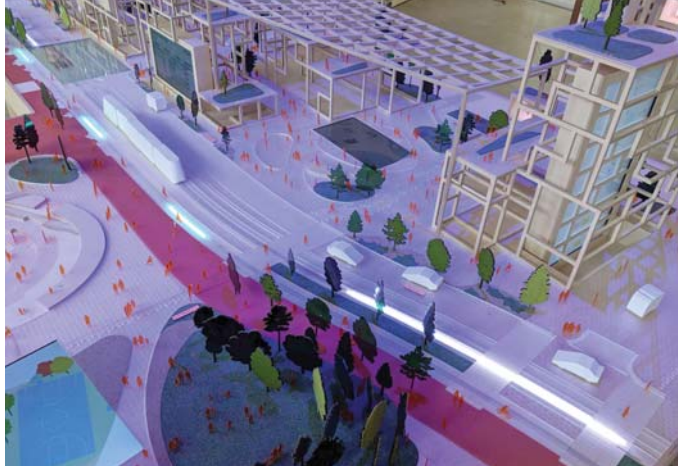
فرصة لالتقاط الأنفاس

حرب عالمية لتصيد العقول والمهارات الشابة

الديموغرافيا والذكاء الاصطناعي والتغيرات البيئية ترسم مستقبل الهجرات



المدن المستقبلية في اليابان مشرعة لاستقبال المهارات الأجنبية



كندا تتراهن على اجتذاب العقول المهاجرة لتنفيذ مشاريع المستقبل

التسوق الأنيقة والنوادي الليلية العصرية والمجمعات السكنية وأحياء الموسيقيين والراقصين وفناني الشوارع والمقاهي التي تقدم مجموعة متنوعة من المشروبات والماكولات. ويقدم الصرافون المنتشرون في كل مكان خدماتهم لأعداد متزايدة من رجال الأعمال والسياح.

وبدلاً من تصدير المهنيين إلى روسيا وأماكن أخرى أصبحت كازاخستان نفسها الآن نقطة جذب رئيسية في المنطقة؛ حيث يعمل ما يقدر بمليون مهاجر من آسيا الوسطى في صناعة البناء المزدهرة في البلاد. وانتشرت حشود من الهنود الذين يعملون في المطاعم ومرشدين سياحيين أو في عياداتهم الطبية الخاصة. ومع انتشار المدارس الدولية الإنجليزية الجديدة تزايد الطلب على المعلمين المؤهلين من الهند، لينضموا إلى عمال النفط بالقرب من بحر قزوين وعمال مزارع القمح. فكلما ضاقت سبل العيش في الهند، وجد الهنود أنفسهم متجهين شمالاً بحثاً عن مناخ معتدل وفرص ريادية.

وجعل موقع كازاخستان منها وجهة رئيسية لأولئك الفارين من الاضطرابات المحيطة بها. ولجأ مئات الآلاف من الإيغور إلى هناك هرباً من الاضطهاد في الصين. وقد يتوجه الإيرانيون غير القادرين على الدخول إلى الولايات المتحدة أو أوروبا أو الإمارات العربية المتحدة شرقاً نحو أذربيجان في طاجيكستان وفي نهاية المطاف كازاخستان. وبينما تكافح أفغانستان في ظل حكم طالبان من المرجح أن تتجه العديد من العائلات شمالاً إلى أوزبكستان وكازاخستان.

وقد بدأت كازاخستان مؤخراً في اتخاذ إجراءات صارمة ضد طالبي اللجوء الذين يعبرون بشكل غير قانوني إلى البلاد. كما أثار تدفق التجار والمستثمرين العقاريين الصينيين رد فعل عنيف، وبذلت الحكومتان الكازاخستانية والصينية جهوداً لكبح هذا التدفق.

لكن لا يزال البلد ينمو ويحتضن دوره الناشئ كواحة مناخية مقارنة بالظروف الأكثر قسوة في جنوبه. وتبدو استثمارات كازاخستان في الطرق والسكك الحديدية والزراعة وتجهيز الأغذية والإسكان والرعاية الطبية كافية لزيادة عدد سكانها في معدل المواليد المرتفع نسبياً في البلاد. لكنها قد لا تكون كافية في المستقبل.

ويبدأ المغتربون بالفعل يشترن الأراضي مقابل أقل من 20 ألف دولار وإصلاح منازل تقليدية أو بناء مجمعات سكنية جديدة تضم عشرات الوحدات السكنية أو أكثر. ويتزايد عدد السكان الأجانب في معظم المحافظات في جميع أنحاء البلاد.

والسؤال: هل يقلق هذا اليابانيين؟ وجد استطلاع نيكايا لسنة 2020 أن ما يقرب من 70 في المئة من اليابانيين يحدون قدوم المزيد من الأجانب لاستقرار في اليابان أمراً جيداً. وتجذب اليابان أيضاً حوالي 300 ألف طالب أجنبي سنوياً. ويضم حي شينجوكو في طوكيو المكتظ بالكليات ومدارس اللغات جانب من أماكن بعيدة مثل أفريقيا وأميركا الجنوبية تصل نسبتهم إلى 50 في المئة من سكانه. واعتباراً من 2018 كان 1 من كل 10 من سكان طوكيو في العشرينات من العمر مولوداً في الخارج، ولدى أحياء مثل أويغو بالفعل مناظر شوارع تشبه القرية الشرقية في نيويورك. ويشير كل هذا -وفقاً للمعايير اليابانية- إلى حقبة جديدة من الانفتاح في بلد اشتهر بالعزلة الثقافية. ولن تصبح اليابان نقطة انحصار متعددة الأعراق بين عشية وضحاها، لكن أبوابها ونوافذها صارت الآن مشرعة أكثر من أي وقت مضى.

سهوب كازاخستان

بعد استقلالها بثلاثين عاماً أصبحت كازاخستان بوابة لوجستية رئيسية عبر أوراسيا، تعبرها قطارات شحن عالية السرعة انطلاقاً من الصين وصولاً إلى أوروبا. ووصفت عاصمتها نور سلطان (استانا سابقاً) نفسها بأنها المركز المالي للمنطقة وتضم جامعات حديثة ومواقع معمارية رائعة.

ويمكن أن تكون كازاخستان، على الرغم من شتاها البارد، واحدة من وأحات المناخ الحقيقية في العالم. ويتمتع سكان كازاخستان البالغ عددهم 2 مليون نسمة تقريباً في قاعدة جبال تيان شان، مركز الماتي التجاري، بأعمال تجميل مستمر للمدينة.

وتتجلى ثقة الكازاخستانيين المتزايدة في معدل المواليد المرتفع نسبياً في البلاد وفي وكلاء السيارات الفخمة ومراكز

السياح مجموعة من الملاعب والبني التحتية المهجورة، إلى جانب جبل من الديون -مقارنةً بالنتائج المحلي الإجمالي الياباني- التي بلغت نسبة 234 في المئة، وهي الأعلى على المستوى العالمي. وتستثمر اليابان في تكنولوجيا إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي وتطوير الروبوتات. وفي أبريل الماضي تبنت الخطة الأساسية السادسة للعلوم والتكنولوجيا والإبتكار، حيث خصصت ما يقرب من 300 مليار دولار للبحث والتطوير في مجال الرعاية الصحية والتمويل واللوجستيات والبنية التحتية ضمن رؤيتها لبناء "مجتمع الثورة الصناعية الخامسة".

ولكن من هم سكان اليابان الذين سيمتحنون بهذا المستقبل عالي التقنية؟ لقد أصبحت اليابان نقطة جذب للهجرة. ويبلغ عدد سكانها الأجانب اليوم ما يقرب من 3 ملايين شخص (من إجمالي عدد السكان البالغ 126 مليون نسمة تقريباً)، منهم ما يقرب من 800 ألف جاءوا من الصين. وفي فوكوكا -النسخة اليابانية من وادي السليكون- تثير الجامعات التكنولوجية المدعومة بتدفق الخريجين من الطلبة الصينيين جدلاً بين اليابانيين.

ويشغل الصينيون وظائف مهندسي البرمجيات والمطورين وفي أقسام التكنولوجيا المالية في البنوك الكبرى. ولواجهة سنغافورة التي كانت الوجهة الأولى للشركات التي تنتقل من هونغ كونغ المضطربة، خفضت طوكيو ضرائب الشركات لجذب الشركات المالية والتكنولوجية.

ويأتي خلف الصينيين 750 ألف كوري وأكثر من 400 ألف فيتنامي بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الهنود والنيباليين الذين يعملون في جميع أنحاء البلاد. وعلى مستوى التركيبة السكانية للبلاد يأتي الأطباء الهنود في المرتبة الثانية من ناحية قوافل العمالة الوافدة، وإلى جانبهم سيكون هناك المزيد من الممرضات الفلبينيات والإندونيسيات، حيث يصل المئات منهن إلى اليابان سنوياً بفضل اتفاقيات تأثيرة العمل الثنائية.

ومع هذا النقص الحاد في المهارات في العديد من القطاعات يمثل الأجانب 40 في المئة من صافي مكاسب العمال في جميع أنحاء البلاد. ورغم ذلك لا تزال البطالة قريبة من نسبة 3 في المئة. وكما هو الحال مع كندا، فإن الوظائف التي أنشئت في اليابان ليست فقط في اقتصاد الوظائف المؤقتة وإنما هي وظائف ذات رواتب بدوام كامل أيضاً.

وتتطلب خدمة الوافدين الجدد على المدى الطويل جحافل من الطهاة وعمال النظافة والمربيات من جميع أنحاء جنوب شرق آسيا. لذلك ليس مستغرباً أن تكون اليابان -ومنذ فترة طويلة- وجهة مفضلة للمغتربين. اليابان اليوم أكثر من مجرد نقطة ساخنة للمغتربين؛ لقد أصبحت موطناً دائماً لهم.

ويتعين على البنوك التي مولت شراء المنازل الشاغرة (على الطراز الإيطالي) أن توسع عروضها للأجانب من أجل إعادة استيطان مناطق هجرها سكانها.

ذلك الممرضات والمختصين في دعم تكنولوجيا المعلومات وعمال المستودعات وسائقي التوصيل ومديري سلاسل التوريد. ورأى الاستطلاع الشامل الذي أجرته مجموعة بوسطن الاستشارية للمهنيين أن كندا تحل محل الولايات المتحدة باعتبارها أكثر المواقع جذباً لإعادة الوطنين. ويساعد هذا في تفسير سبب انتقال الكثير من الأميركيين إلى هناك؛ حيث تدفق الآلاف من الأشخاص على مواقع العقارات الكندية خلال فترة الإغلاق في 2020 لشراء العقارات، وانضموا إلى مليون أميركي يعيشون في كندا بالفعل. وقد يتحركون مع استئناف الهجرة عبر الحدود للاستفادة من الحراك الاجتماعي الأعلى في كندا وأحكام الرفاهية الأقوى والمناخ الأكثر استقراراً.

وأصبحت كندا الجهة المفضلة للمهاجرين من أوروبا الشرقية خاصة من لديهم أقارب وأصدقاء في كندا والذين فضلوا تجنب الحركات الشعبية في أوروبا. فهم يريدون فقط ما يريد كل الشباب: وظائف محترمة.

نفضة اليابان غير اليابانية

اليابان في طليعة الدول التي تشهد تقلصاً في عدد السكان. ونظراً لكونها من بين أدنى معدلات الخصوبة في العالم تشهد البلاد شيخوخة في المجتمع، وتفقو حفاظات كبار السن فيها الآن الحفاظات الخاصة بالأطفال. واليوم أكثر من 13 في المئة من المنازل في اليابان شاغرة، ويتزايد العدد يومياً مع وفاة كبار السن وانتقال الشباب إلى المدن الكبرى.

وربما أدى الإغلاق لمواجهة الجائحة إلى تفاقم ما يسمى أزمة "هيكيكوموري" (الانسحاب الاجتماعي) في البلاد؛ حيث نجد ما يقدر بنحو 1.1 مليون شخص -وخاصة الشباب- انسحبوا من المجتمع وصاروا يعيشون عزلة ذاتية. وخلفت الألعاب الأولمبية التي غاب عنها

مع بدء استقرار عدد سكان العالم، والدخول في عصر الذكاء الاصطناعي لم يعد واضحاً أي البلدان سيفوز في الحرب من أجل المواهب الشابة. ويجادل باراغ خانا، الخبير الاستراتيجي الأميركي، بأن المنافسة ستغير سياسات الهجرة لتفوز دول وتخسر أخرى، لافتاً النظر إلى ثلاث مناطق ساخنة هي كندا واليابان وكازاخستان.



باراغ خانا
خبير استراتيجي أميركي

تضرب ثلاث أزمات العالم في نفس الوقت: جائحة كوفيد - 19 وتغير المناخ وتراجع عدد السكان. ولكن بمجرد مرور الجائحة سترتفع الهجرة مرة أخرى حيث تبحث البلدان عن العمال لسد النقص في العمالة مع فرار السكان من المناطق التي تعاني من ضغوط مناخية بحثاً عن مناطق أكثر استقراراً. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: من هي الدولة الأولى التي ستدرك أهمية تصيد العقول في عصر يشهد فيه العالم سيطرة الذكاء الاصطناعي والحوارزميات؟

شيء واحد مؤكد هو أن الفائز في هذه الجولة الجديدة من الحرب العالمية والاقتتال على المواهب لن يكون من بين الدول التي عرفت في الماضي بجذب العقول (الولايات المتحدة وبريطانيا). وعلى الرغم من ردود فعل الولايات المتحدة المتشددة عادة في مواجهة الزيادة في عدد طالبي اللجوء، تعود البلاد إلى سياسات التوسع في الهجرة، وهي سياسة سبقت دونالد ترامب كما سبقت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وعلى عكس الولايات المتحدة تبدأ رحلة الجنسية الكندية بمجرد وصول الطالب إلى البلاد. كما يقدم برنامج تأشيرة بدء التشغيل الذي أطلق مؤخراً منحا سخية لمؤسسي شركات التكنولوجيا للانتقال إلى كندا وإحياء أفكارهم. وتجسد كندا فكرة أن سياسة الهجرة هي سياسة اقتصادية وهي وجهة نظر تتفق عليها الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد. ويتزامن تدفق المهاجرين مع تراجع مركزية النفط في الاقتصاد العالمي، وتراهن الدولة على اقتصاد أكثر تنوعاً يركز على التصنيع والخدمات.

وتتطلب شيخوخة سكانها المزيد من مقدمي الرعاية، وتحتاج مقاطعاتها الشريفة إلى التجديد خاصة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال الطاقة الكهرومائية، ويتطلب قطاع الزراعة المزدهر بنية تحتية وأنظمة ري جديدة. والأمر نفسه ينطبق على قطاع النفط حيث يتطلب ربطه بالأسواق العالمية مد خطوط أنابيب جديدة وشبكة سكك حديدية شاسعة للشحن.

بالطبع لا يوجد ما يكفي من الكنديين للقيام بكل شيء. ويجب أن يؤدي الجمع بين التنوع الاقتصادي والتوسع السكاني من خلال الهجرة، وإطلاق اتفاقية الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، إلى دفع نمو الاقتصاد خلال العقد المقبل، وهو ما سيجذب المزيد من المهاجرين.

ولطالما كانت المدن الكندية الرئيسية، مثل تورنتو وفانكوفر، مناطق جذب للمهاجرين، لكن تكلفة المعيشة فيها أخذت في الارتفاع. وتخصص ميزانية الدولة لسنة 2021 موارد أكبر بكثير لمؤسسة الرهن العقاري والإسكان الكندية لبناء الإسكان الميسور التكلفة ودعمه على الصعيد الوطني. كما توفر برامج التدريب على المهارات لمئات الآلاف من الوظائف الأخرى.

وتخلق كندا وظائف بدوام كامل أكثر من أي اقتصاد آخر تقريباً؛ ويشمل



بوريس جونسون

دعا إلى وضع
«الأشخاص قبل
جوازات السفر»

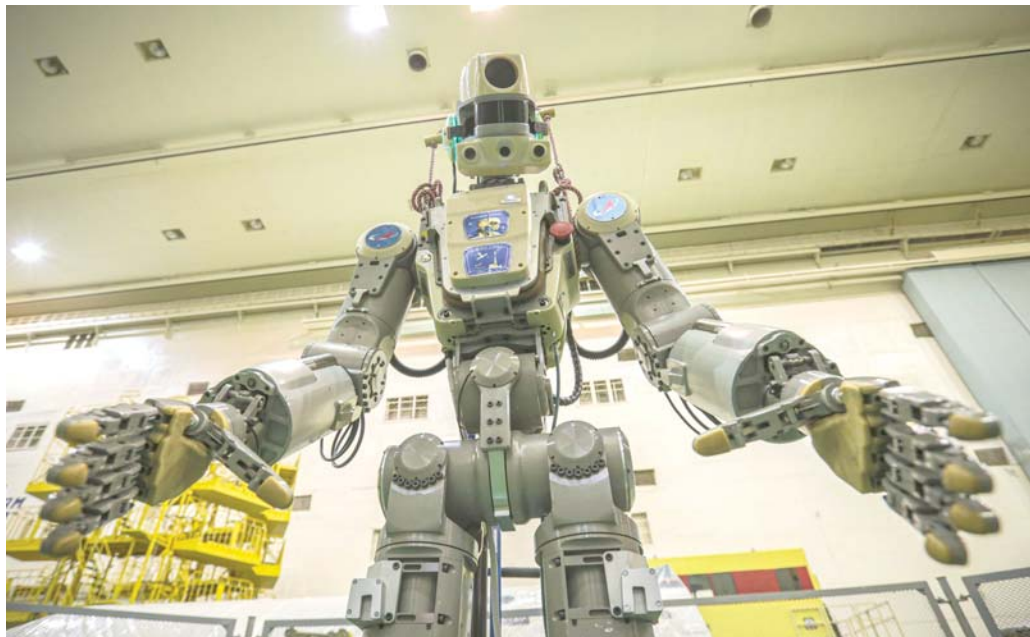
جو بايدن

يجب منح الطلاب
الأجانب البطاقات
الخضراء مع شهاداتهم

وسمح الرئيس الأميركي جو بايدن بانتهاج حظر تأشيرة "إتش - 1 بي" التي فرضتها إدارة ترامب، ويمكن لحاملها الحصول على عمل، ويدفع باتجاه تيسير الطريق نحو هجرة الخريجين الأجانب. وقد يتحقق أخيراً ما قيل عدة مرات: يجب منح الطلاب الأجانب البطاقات الخضراء مع شهاداتهم.

وفي المملكة المتحدة تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بوضع "الأشخاص قبل جوازات السفر". وقبلت البلاد أكثر من 35 ألف طالب أجنبي من خارج الاتحاد الأوروبي في 2020، بزيادة قدرها 2 في المئة عن العام السابق. كما كشفت وزارة الداخلية مؤخراً عن مخطط جديد "لأفراد ذوي الإمكانات العالية" يمنح تأشيرات لأي أجنبي يتخرج من جامعة معترف بها، حتى دون إثبات عرض العمل المطلوب مسبقاً. ويبدو أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان مجرد حالة عابرة عندما يتعلق الأمر بسياسة الهجرة.

القادم سيكون أكثر إثارة للاهتمام حيث سنشهد انضمام دول جديدة إلى التفاف على العمالة الأفضل والأمهر.



تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الوجه الآخر لكازاخستان

ما فائدة وزارة الثقافة.. تعالوا نطرح السؤال

الثقافة كالإعلام وليست مخزن أسلحة أو مستودع أدوية وتلاقيح لتسييرها الدولة

تتجدد في كل مرة في تونس على غرار أقطار عربية أخرى جدوى تركيز وزارة للثقافة تتوجه جل ميزانيتها لأجور موظفين مكتبيين ولتظاهرات مناسباتية ودعم بعض الأعمال الفنية بشكل يشبه المساعدات الاجتماعية للمبدعين ولا يرقى بالفعل الإبداعي. أسئلة كثيرة طرحت ومازالت تطرح إلى اليوم لتغيير الواقع الثقافي الذي لا يتوقف عن الانحدار.



أكثر من تساؤل مشروع يدور في خلد المثقلين بالثقافة في تونس (كي لا نقول المثقفين) وهو يقرأ بلاغ وزارة الشؤون الثقافية منذ أيام، عن "إطلاق مناظرة لتصميم شعار لها احتفالا بمرور 60 سنة على إحداثها (1961)".

تبدأ هذه التساؤلات بالسؤال عن جدوى منصب وزير الثقافة الذي بقي شاغرا لأشهر، والذي شغله بالنيابة وزير السياحة السابق الحبيب عمار بعد أن أعفى سلفه وليد الزيدي من منصبه على إثر "تمرده" على رئيس الحكومة السابق في ما يخص استئناف النشاطات الثقافية أثناء أزمة كورونا، وتصريحه الشهير بأن "وزارة الثقافة ليست وزارة تنفيذ بلاغات الحكومة".

البقرة الحلوب

هي جملة قضايا مستطرفة تتعلق أولا بماهية وجود وزارة للثقافة التي يقع التعامل معها عادة كقطاع استهلاكي يرتبط بسلطة إشراف، وتوجيه مركزي يتم من خلاله تقنين الثقافة وإدارة أزماتها الهيكلية إن وجدت.. تامسا مثل وزارات النفط والكهرباء، وكذلك الموز والسّمك وغير ذلك من الثروات في بعض البلدان. بناء على ما تقدم، نفهم أن الحكومة لا تجد مانعا من تكليف وزير آخر بإدارة الشأن الثقافي المتمثل في توقيع العقود والاتفاقيات وصرف الرواتب والمنح والمكافآت، وكذلك التعيينات والعقوبات، مظهرها مثل أي قطاع تشرف عليه الدولة كتوزيع الماء والغاز والكهرباء. هذه الوصاية من الدولة على الشأن الثقافي في تونس يشبه نفس الوصاية على الإعلام عندما كانت له وزارة تتسرف وتوجه وتمنع وتلغي كل ما لا يتفق مع

أصبحت وزارة الثقافة في بلد مثل تونس، أشبه بالبقرة الحلوب لبعض من يتربعون على ما يعرف بصناديق الدعم

ماذا يفعل جيش هائل من الموظفين وراء المكاتب وفي الممرات والمستودعات أمام آلة إنتاج متعطلة، وإن فعلوا شيئا فبدافع المحسوبية والسرقة وتوزيع الغنائم، ومنح الامتيازات إلى من لا يستحقها.

اليس الأولي أن يذهب هذا المال العام المهدور إلى مشاريع تنموية حقيقية، وليس لأعمال خلبية ومزعومة تنهش من لحم البلاد باسم الثقافة.

دار الشعر بمراكش تحثفي بكتابين جديدين في الدورة الثالثة من «ملتقى حروف»

مراكش (المغرب) – تحت إشراف وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، قطاع الثقافة، تنظم دار الشعر بمراكش مساء الجمعة الخامس عشر من أكتوبر الجاري بمقر الدار الكائن بالمركز الثقافي الداوديات بمراكش، الدورة الثالثة لـ"ملتقى حروف" والتي تحثفي هذه المرة بإصدارات المتوجين بجائزتي النقد الشعري وأحسن قصيدة، الخاصة بالشعراء والنقاد والباحثين الشباب في دورتها الثانية، والتي أعلن عن نتائجها سابقا بموازاة انعقاد الدورة الثانية لمهرجان الشعر المغربي (أكتوبر 2019). وسيشترك في هذا الملتقى الإبداعي شعراء، اختارهم لجنة التحكيم مسابقة "أحسن قصيدة" والتي تكونت من الشعراء والنقاد: أحمد بلحاج أيت وارهام، فريا مجدولين وإسليمية امرئ، سيوقعون ديوانهم الجماعي "إشراقات شعرية (2)".

وتسعى هذه المسابقة لتشجيع الكفاءات الشابة في مجال الإبداع الشعري، والمساهمة في الانفتاح أكثر على الأصوات الشعرية، وتشجيعها وتحفيزها على الاستمرارية ودخول غمار الكتابة الشعرية، وتسهر دار الشعر بمراكش، عكادتها، على نشر ديوان جماعي للنصوص الفائزة. وهكذا، تمت المفاضلة بين النصوص الشعرية، وتم الانطلاق بالإجماع بين أعضاء لجنة التحكيم على اختيار ثلاثة

وفيعتبر "ملتقى حروف" لدار الشعر بمراكش تظاهرة للاحتفاء بالمبدعين والنقاد المتوجين، وتوقيع إصداراتهم، كما يشكل قضاء اللقاء والحوار بين الشعراء والنقاد الشباب وتبادل الخبرات بينهم، وتنظيم قراءات شعرية وتوقعات.

ويحفل هذا الديوان الجماعي، والذي صدر عن دار الشعر بمراكش سلسلة إبداع (2)، بملحق يضم نصوصا مختارة من ورشات الكتابة الشعرية (الموسم الأول والثاني)، ورشة الأطفال والباحثين، والتي يوطرها الكاتب رشيد منسوم، وضائد لأعضاء الورشة الموجهة للشباب والمهتمين، والتي يشرف على تأطيرها الدكتور عبد اللطيف السخيري.

واختارت دار الشعر بمراكش أن يصدر الديوان الجماعي "إشراقات شعرية (2)" ليضاف إلى إصدار ثان متوج في مسابقة "النقد الشعري" الموجهة للباحثين والنقاد الشباب، لتشكل النصوص إلى جانب التفكير النقدي أفقا موازيا يطل على راهن ومستقبل الشعر المغربي.

وسيقدم الناقد محمد محيي الدين كتابه النقدي "شعرية النصوص في ديوان "العبور من تحت إبط الموت" للشاعر أحمد بلحاج أية وارهام"، المتوج بجائزة النقد الشعري للنقاد والباحثين الشباب، في دورتها الثانية 2019.

ويختبر الكتاب خطوة ثانية في مسالك ودروب أسئلة النقد الشعري،

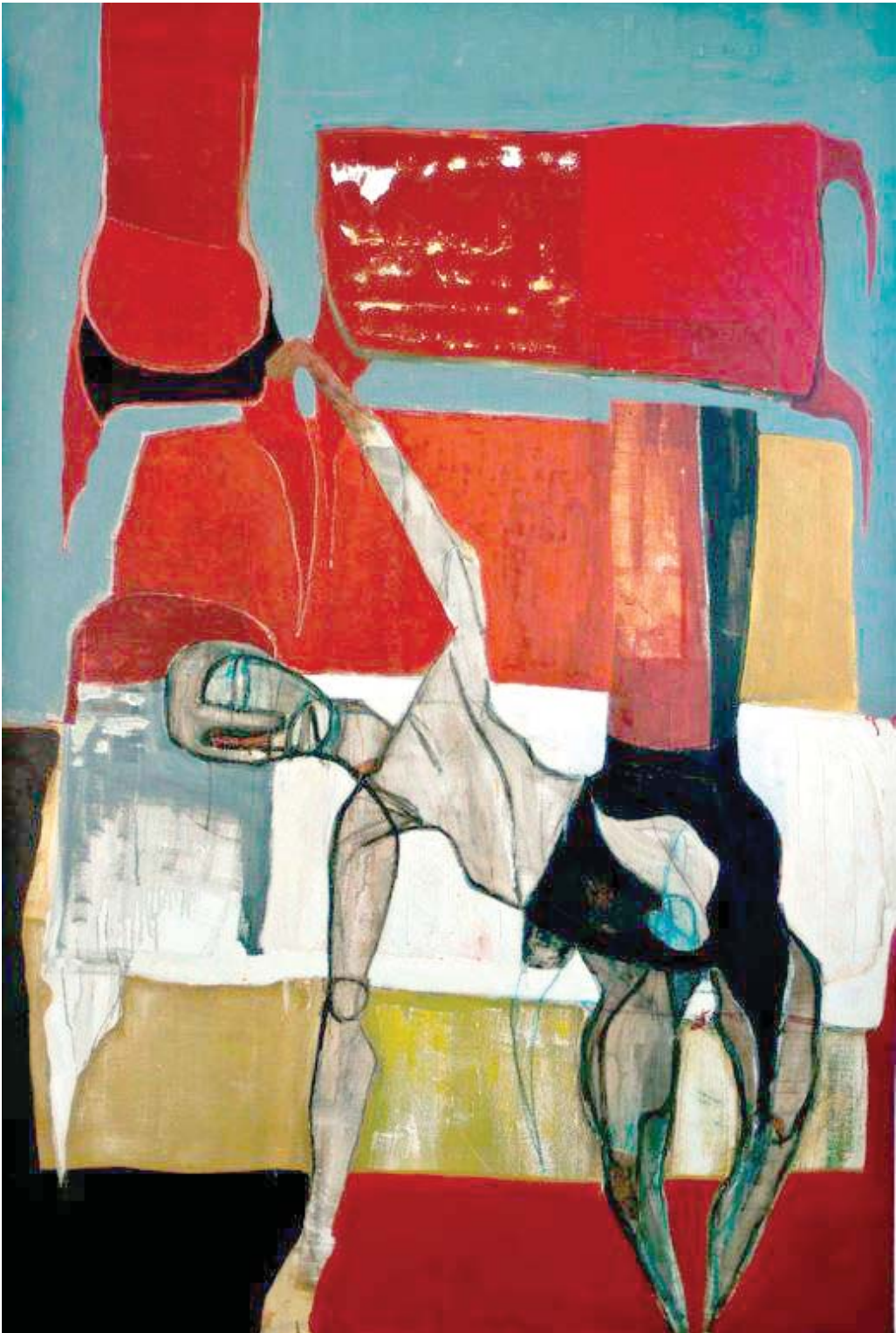
وبالنظر إلى بلدان متقدمة في

إنتاجاتها الثقافية، نجد أن معظم المشاريع التي يقع ترويجها واستهلاكها تتعلق بصناديق ومؤسسات إنمائية وشركات إنتاجية خارجة عن نطاق موازنة مخصصة تحديدا لتلك المشاريع.

منطلق الإنتاجات الضخمة التي تمولها وزارة الثقافة سقط مع سقوط جدار برلين، وولّى مع مرحلة الدعاية للدولة الوطنية والبروباغندا السياسية، فحتى مسرح البولشوي الشهير الذي يمثل تاريخ روسيا الفني منذ القيصرية،

لم يعد الصرف عليه من المال العام محل ترحيب من طرف المواطن الروسي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى"الكوميدي فرانسيز" لدى المواطن الفرنسي.

الدولة تلعب دور الوصاية على الثقافة، والمواطن، سواء كان منتجا أو مستهلكا، تورط في هذه الاتكالية واستسلم للكسل، لا بل صارت تسول له نفسه نوعا من النهب والسرقة حتى في اعتياده دخول قاعات العرض دون تذكرة، وهكذا يصدق المثل الشعبي القائل "المال الدائر يعلم على السرقة".



ثقافة الكسل والموظفين خلف المكاتب (لوحة للفنان سميان خوام)

قديما قال حكيم الصين كونفوشيوس "المثقفون لديهم مشكلة: عليهم تبرير وجودهم"، وهذه العبارة تأخذنا إلى استنتاج مفاده أن غالبية من المثقفين العرب، مشكلتهم أن ليست لهم مشكلة غير المنافع الخاصة فطوعوا الأنظمة والقوانين في صالحهم، سواء كانوا منتجين للثقافة أم مشرفين عليها أو حتى مستهلكين لها.

اعتقد أن بلادا بلا وزارة للثقافة هي بلاد باقل قدر ممكن من الفساد والرداءة.

هيئة المسرح السعودية تدعم المواهب الكوميدية

وصياغة الحبكة الكوميدية واختيار الألفاظ.

وانطلقت المسابقة في شهر أغسطس الماضي من خلال عدة مراحل في عدد من مناطق المملكة، بداية من المنطقة الشمالية (الجوف، تبوك) ثم المنطقة الوسطى (حائل، عنيزة، الرياض)، ثم المنطقة الغربية (المدينة المنورة، الطائف، جدة) ثم المنطقة الشرقية (الغوف، القطيف، الدمام) والمنطقة الجنوبية (جازان، خميس مشيط، أبها).



وكانت مرحلة تجارب الأداء قد انتهت باختيار متسابقين من كل منطقة من مناطق المملكة، ليصل 20 متسابقا منهم إلى معسكر نصف النهائي الذي أقيم في جدة، وأخيرا مرحلة النهائي التي أقيمت في الرياض مساء الخميس.

الرياض – نظمت هيئة المسرح والفنون الأدائية الخميس الحفل الختامي لمسابقة "الكوميديا" التي تهدف لاكتشاف المواهب الوطنية في فنون الكوميديا "فن ستاند أب كوميدي"، حيث أقيم الحفل على مسرح STC بالرياض، بحضور الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية سلطان البازعي ونخبة من المسرحيين والفنانين والمهتمين، إلى جانب لجان تحكيم المسابقة وستة من المتسابقين المتأهلين للمرحلة النهائية من المسابقة والذين أعلن عن فوز ثلاثة منهم في الحفل.

وتُعد "مسابقة الكوميديا" واحدة من البرامج المتعددة التي قدمتها هيئة المسرح والفنون الأدائية لدعم المواهب الوطنية المختصة، تحت مبادرة اكتشاف المواهب ضمن المبادرات الاستراتيجية لهيئة المسرح والفنون الأدائية وبدعم من وزارة الثقافة.

وتسعى من خلالها الهيئة لتطوير صناعة الكوميديا والترفيه الحي في أنحاء المملكة كافة، عبر توفير الفرصة للشباب والفتيات لاستثمار مواهبهم الكوميدية بنصح من خبراء وأيقونات صناعة الكوميديا، واللجنة المحكمة التي قدمت خلال مراحل المسابقة تغذية معرفية مباشرة للمتسابقين، وذلك من خلال إرشادات وورش تدريب في الوقوف أمام الجمهور

واليوم يختار الملتقى في دورته الثالثة (2021) الاحتفاء بإصدارات الدار، مواصلة للرهان الكبير على مستقبل الشعر المغربي وافقه، إبداعا ونقدا، ضمن استراتيجية دار الشعر بمراكش، لربط المنجز الإبداعي في الشعر المغربي بالخطاب النقدي.

وجوه نسائية تتناغم في التعبير والانفعال عبر معرض «هي» الأردني

الريف ونقاؤه، وهي ابنة دمشق التي تقاسمت فيها مع زوجها الفنان الراحل نذير نبعة عطر ياسمينها وحبات رمانها، حيث تبدو الورود متناثرة على جنبات لوحاتها، ما يوحي بالتساؤل والأمل، في تجسيد فطري للفرح وبهجة النفس والروح القدرة على الفرح وكل ما يبهج النفس.



المعرض يسלט الضوء على مشاعر المرأة في جميع تظاهراتها التي تشي بالحرز حينا والأمل غالبا

وفي مشاركتها في معرض “هي” تركزَ الفنانة السورية غالبية برغوثي على النساء والصبار، وكل تفصييلة باللوحة تعكس الإحساس بالقوة والجمال والحياة والبدايات الجديدة الواعدة. أما الصبار فهو يعني لها القوة والصبر والجمال والحياة بعد الموت ويعني الحب رغم المساع، وهي في ذلك تستخدم أكثر من لون وتقنية في اللوحة الواحدة، لتنتج لوحات مدهشة محففة بالمرأة وجمالها ودلالها.

ويستعرض الفنان الفلسطيني ناصر السومي في لوحاته المعروضة في غاليري رؤى 32 عصارة تجربته المديدة التي جمعت بين التجهيز والنحت والرسم، وحتى المسرح والرقص والكتابة، وهو المشبع بتقنيات عالم الفنون الجميلة مع هواجس علاقة الإنسان في المكان، ومع حقيقة الإيقاعات النابضة بالإيقاع المستمر، حيث يعشق حقيقة دمج كينونة الإنسان في عوالم كشوفاته الفنية الأخرى، مستفيدا من قيمة حسه الشعاعي، ومحفورات عشقه لأعماق إنسانية الإنسان الذي يريده في منجزه الفني.

يقدم السومي كعادته عبر لوحاته حقائق جماليات ساحرة تدعو المتلقي إلى إشراكه كعنصر في تكوين عمله الفني، حيث التيه في نداءات الجسد المتعب عبر تقاسيم كل ما هو مرئي وسرمدني يريده حالة صوفية دائمة.

واختارت الفنانة العراقية إيمان علي خالد موضوع الحب والهوسات الداخلية للنفس البشرية كرسالة من رسائل الحرية المكتومة لتجسدها عميقة بالدلالات والرموز في لوحات المعرض، مقيمة خلطا متعمداً لوجوه منفصلة تارة، ومستسلمة تارة أخرى، لتبدو وجوهها مفعمة بالحاسيس الحب والالم والغضب والحلم والسعادة، بل بكل ما تكتنزه دواخل الروح البشرية.



لوحات تعكس المشاعر المتشابهة والمختلفة

● **عمّان** - يستمرّ حتى الخامس من نوفمبر القادم بغاليري رؤى 32 للفنون بالعاصمة الأردنية عمّان معرض “هي” متضمنا ثلاثة وأربعين عملا فنيا لعشرين فنانا وفنانة من الأردن وسوريا وفلسطين والعراق ومصر وإسبانيا.

وتعكس أعمال المعرض اتجاهات وأساليب الفنانين المشاركين من واقعية وتعبيرية، حيث حرص كل فنان مشارك أن يُبرز على مسطح لوحاته رؤاه التي ظهرت جلية في الوجوه التي تتناغم فيها تعبيراتها سواء من حيث الإحاعات أو الانفعالات من بهجة وفرح وحزن والم وأمل، وهذه الانفعالات تصدر عن جزء مهم من جسم الإنسان هو الأسمى والأرقى روحيا وحسيا.

وتحضر الانفعالات والتعبيرات من خلال لوحات البورتريه التي اختارها الغاليري بعناية لعرضها على الجمهور، من أجل تحقيق المتعة البصرية والتعرف عن كتب على ما تضمنته رؤى تلك الأعمال التي تعكس المشاعر والأحاسيس المتشابهة والمختلفة من لوحة إلى أخرى. ويُبرز “هي” التباينات الأسلوبية والرؤى الخاصة بكل فنان، وكان الوجه البشري الأنثوي بات مادة خاما تتناول احاسيسهم ورؤاهم وهواجسهم ودواخلهم وهم يرسمون هذه الوجوه.

ويطرح المعرض تساؤلات عن خلفياتهم ومرجعياتهم البيئية والثقافية والنفسية، كما يدعو المتلقي إلى التأمل في أساليبهم وتقنياتهم أثناء تعاملهم مع الوجوه النسائية، وكان الموضوع هو ما خلف اللوحة وليس اللوحة ذاتها. وفي الوجوه المعروضة تتكشف خلفيات الفنانين والفنانات وبيئاتهم وثقافتهم ومزاجهم النفسي، وتتمزج في عجينة واحدة مع أسلوبهم الفني وتقنياتهم وخاماتهم، لتنتج عن ذلك قراءة مكثفة للطبيعة الإنسانية بما تنطوي عليها من اختلاف وتعدد.

ويشارك في المعرض من الأردن كل من إياد المصري ورائد قطناني وسهاد الخطيب وعلي العامري وغازي إنعيم وغالبية برغوثي وفتحي عارف ومحمود صادق ويزن مصاروة، بينما يحضر من العراق كل من أسامة حسن وإيمان علي وزينة سليم، ومن فلسطين كل من أيمن عيسى وعبدالحى مسلم وناصر السومي، ومن سوريا حمود شنتوت وعلي حسين، ومن مصر رضا عبد الرحمن وشبلية إبراهيم، ومن إسبانيا سيرجيو لونا.

وسيرجيو لونا فنان إسباني من مواليد العام 1979، وهو خريج فنون جميلة من جامعة فالنسيا، حاصل على العديد من الجوائز والأوسمة في إسبانيا. وأعماله مقتناة في المتاحف وحول العالم. ويستخدم الفنان الإسباني في أعماله ألوان الأكريليك على القماش والشاش، حيث تتداخل الوجوه المشوهة أو الصور المكررة فوق بعضها بأسلوبه الخاص به، حيث تبرز الحركة المضطربة للفرشاة والألوان في سكون هادئ يُحيل إلى ما نفذه بعض المصورين الأميركيان في خمسينات القرن الماضي.

أما الفنانة المصرية شبلية إبراهيم فتستحضر مواضيع لوحاتها من عالمها الخاص المستلهم من خزان الذاكرة الحبلئ بالرموز المصرية والسورية، فهي ابنة قرية في المنوفية المصرية التي شكلت ذاكرة طفولتها الأولى بكل ما فيها من سحر

لوحات تستمد بهاءها من المنحى التحليلي السيكولوجي

دلشاد نايف فنان كردي – عراقي زاهد في الألوان جامع إلى الخيال



سريالية الواقع والمختيل



سيمفونية لونية تحرض المتلقي على المزيد من التأمل

بحثية، فهو يمشي نحو إنشاء القيمة الذاتية لأعماله بوصفها حقولا جمالية/ معرفية لا تقتفر إلى القدرة على الوصول إلى معلومات جديدة بمنظورات جديدة.

فكل شيء له أثر على أي شيء، وأي شيء له أثر على كل شيء، فهذه الديناميكية ضمن عوالمه المختيلة تجعل من ملامح تجربته أسيرة بالوجات الأثيرية التي تمنح اللون قيمة روحية بها يصوغ إحاسيسه وما تحمله من حركات تصاعدية متحالفة مع إيقاعاته التعبيرية، متمسكة بالآفئق القريب والبعيد على نحو يبعده عن الإرغام على تسعير اللون في غير مكانه.

كما يبعده عن الوقوع في مسالك تحتشد بنزق لوني يلف على نفسه، فهو الجاسح في حركته، القلق على مدارات عملية الخلق، الزاهد في الوانه، فسطان الخيال سرعان ما تلد في لوحاته، بدءا من الحواف التي منها ينهل تشكيلاته ويذهب بها إلى أفق اللوحة ليعلقها هناك، مجبولة بعلاماته الساعية إلى التجاوز المستمر لكل محن الحداث، وصولا إلى مشاهداته الطموحة التي تشي باندفاعات روحانية تعترئها طاقة موحية بالقدرة على مضاهاة عناصر الطبيعة، والإيغال بعمق في كل ما يمكن أن يحتمد من ملامح اللوحة حتى تبصر، أو حتى تتشظى بمرارة الاشتياق في تخطيطاته المختلفة.

هناك عدة مؤثرات تحضر في تجربة نايف لتجعل التدايعات تأخذ ألوانها وأشكالها؛ فالموسيقى الداخلية لديه ما هي إلا إيقاعات نحو التحريض والتأمل، وما للمسات اللونية المختلفة لديه إلا تراكمات قد تتحول إلى رمز، أو إلى خصوصية فيها يستيقظ الوقت لتفصيل خطوط معينة بها ينفذ الفنان عمله ضمن متغيرات هي وليدة لذاكرته، وبالتالي وليدة لعالمه مختيل تماما هو أقرب إلى الأسطورة منها إلى الواقع.

أو لنقل لها عمق من محدّدات بيئية يدخل فيها العامل الرؤيوي بتأثير من عمليات بصرية في ضوء الإطار الخاص المتكئ على أحكام جمالية بوصفها أحكاما موضوعية إلى حد ما، ومختيلة إلى حد أكبر؛ فهي تستمدّ بعض موصافاتها أو معظمها من المنحى التحليلي السيكولوجي بالإشارة إلى بعض العلاقات الخاصة والمشاركة بينها وبين السريالي، فهو يعايش بينهما في أطر غير مالوفة، ويعود بهما إلى الشرط الدائى للجمال وإلى ملاعب الطفولة وحريتها الخاصة والتي يمجّدها نايف كثيرا.

وكانه يُلخّص ويُعيد ما كتبه الفنان التشكيلي السوري الراحل عمر حمدي المعروف في العالم باسم “مالفا” في إحدى رسائله إلى صديقه أديب مخزوم الفنان والناقّد المعروف “كلما كبرت في المعاصرة، أدركت أن الأكثر بدائية هو الأكثر حداثة في الفن، كونها المصدر الأهم لتجذّد الوعي مع التدفق الثقافي للأحاسيس الهاربة من العزلة التي يلجا إليها الفنان كثيرا كشكل من أشكال التوازن مع المحيط ومفرداته من جهة، ومع أشكال التفاعل الحميم مع الذات من جهة ثانية”.

هذا ما يجعل الاتجاه الخاص الذي يمشي إليه نايف غير مُتّع، بل يأخذ بتغييراته في الشكل الفني على

وكتخفيف من مسالة السائد يبدل نايف جهدا مضاعفا وهو يطارد ما ينبغي أن يكتشف له، بزمن مغاير وجديد، فالشكل الخارجي لا يمكن له أن يسقطه من محاولاته التجديدية، وإن كانت هناك إزاحات صغيرة تتجلى في ابتعاده عن الإيقاع الصახب الذي قد يوقع مشروعه في شفاهاية الإسقاطات التي تشبه قفزة في الهواء.

ويدرك نايف ذلك جيدا، وهذا ما يدفعه إلى زيادة الجرعة في إيقاعاته الداخلية بموسيقاها التي يعتمد عليها كثيرا، وهو ما يجعله يمسك ريشته ويمنعها من الانزلاق نحو التقليد، فهذا الإدراك لعالمه الداخلي يحرّز ذهنه وذهن متلقيه معا اعتمادا على ذلك الارتباط الذي يشدّ أحدهما للآخر حسب احتياج كل منهما إلى الآخر، فيقتربان من حداثق بعضهما البعض وكلاهما يحمل العبث الذي سيفرغه في حديقة الآخر دون أية فرضيات خاطئة.

عوالم روحانية

كل الاحتمالات تذهب إلى الجانب الحدسي الذي يجز أشكال نايف دون أية رضوخ لنزوات انفعالية أو

يشكّل الفنان الكردي - العراقي دلشاد نايف من البيئة والطبيعة والتاريخ الطويل من عمر الأرض وجذور الإنسان مفرداته التشكيلية، فيرسم المرأة والطبيعة والتاريخ الحضاري لدينته دهبك بألوان متفجرة ومتدفقة كسيلان نهرها على الأرض المنبتة للجمال في أبهى مظاهره الطبيعية.



● **دهوكا رنكين** “المقولة التي طالما سمعناها من شفان برور الفنان الأبرز لدى الكرد، ومن عامسة الناس حين ناتي على ذكر دهوك، فلا يمكن أن تذكر دهوك إلا وتنزل رنكين إلى جانبها، هي صفة باتت مرافقة لها، بل ملاصقة لها، حالها كحال أكثر المدن الكردية كقامشلوكا أفيني وعامودا باقي محمد.

وترسّخت هذه المقولة حقيقة حين فكّرت في الكتابة عن فنانيتها التشكيلين، فوجدت نفسي أمام ظاهرة تنعش الروح والقلب معا، ظاهرة تكشف عبق دهوك وأريجها؛ ففي هذه المدينة حركة تشكيلة لا تنضب، حركة من حالة من الدوران المستديم، حركة تشبه الحلم المستمد من العلاقات الخاصة بين الخصائص الفيزيقيّة المتاحة بوسائل مختلفة، وبين الخصائص الإدراكية المصحوبة بنظرات فاحصة تكشف الجو المنذر بالخطر أو بالفرح تبعاً للأثر المتوقع الذي يتركه العسل في متلقيه، حركة تشكل قوسا وقزحا وتزيّن فضاء دهوك، بل فضاء كردستان برمتة.

نهر فني

”دهوكا رنكين“ وعلى نحو تلقائي تتدفّق بأنهار عذبة، أنهار تزداد قيمتها كلما شاركت في تحريك انفعالاتنا الإنسانية المتعلقة بالجمال، وكلما عملت على ملازمة عواطفنا المرتبطة بالطبيعة الداخلية اللازمة لها؛ فوجود أسماء كسيروان شاكر، وستار علي، وحيد شريع، ودشاد نايف، وسليمان علي، ورشيد علي، وفمان إسماعيل، وشيراز عزيز، وأراز نيرسيسيان، وهبة يوش وفيفي بيل وحدها كافية لأن تكون لدهوك حيويّتها وغنائيتها.

فقائمة الأنهار طويلة وجارية بعذوبة جميعها تحمل الحلم الرطب لتلتقي في مصب واحد وتسقي دهوك وحقولها وناسها وتجعل عطرها يغرق كل من يمرّ بها، وبالتالي تنتشر هذا العطر الجميل لا في ربوع كردستان فحسب بل في ربوع كل العراق، أنهار فاعلة بقوة، جميعها تسيل بعذوبة لا يشغلها شاغل إلا ألوانها والأضواء التي تستحم بها.

أسعدني جدا وجود هذا الكم من الأسماء والنشاط، أسعدني وجود أكثر من مجموعة تشكيلية كجماعة الفن المعاصر وجماعة السنة وجماعة الفتيات التشكيليات وغيرها في دهوك، وهي حالة عافية، بل حالة ضرورة لانطلاق حافلة الفن التشكيلي باتجاه البحث والتجديد، باتجاه الهدف المنشود، هي حالة تذكّرنا وتعيدنا إلى الزمن المجيد للفن حين كان في حالة غليان لا يهدأ، في حالة ولادات جديدة على الدوام.

سقت كل هذا الكلام لأبدأ بالحديث عن تلك الأنهار نهرنا، وسبق أن كتبت عن بعضها سكتار علي وسيروان شاكر وحמיד شريع، وهنا سنقف عند دلشاد نايف (1978) أحد الأنهار الفنية المهمة والعذبة في دهوك.

كان لأعمال نايف وقع خاص عليّ وأنا أبحر فيها وفي عوالمها، وقع من العيار الجميل، والقريب من عمليات الإدراك غير المباشر، فاعماله لها عمق المقولات المفتوحة بمعانيها المختلفة.

موسيقي سوري يجمع اللونغا بالجاز في توزيع حديث

كنان أدناوي يصل ثقافتي الشرق والغرب عزفا على آلة العود



طلموح موسيقي سوري يدق باب العالمية

العصر عبر دمجها بالأسلوب الغربي الحديث القائم على استثمار العلوم والمهارات العالية في العزف. ويضيف "بهذه الأسلوبية سيتم تقديم موسيقى عربية بعد عالمي، يجذب الأنظار إليها كموسيقى عميقة ومعاصرة تحثني بالأصيل والحديث معا". وترجمة لهذا التوجّه يقوم أدناوي بتقديم موسيقاه بالاعتماد على مخزون الموسيقى العربية التقليدية كالמושح واللونغا والبشرف والسماعي، ليعيد تقديمها بلغة عصرية تحاكي موسيقى اليوم ممّا يمكن معه خلق حالة من التفاعل بينها وبين الجمهور الشاب بما يحفظ وجودها لديه كموسيقى تراثية ومتطورة معا. وحقق أدناوي من خلال مسيرته الفنية الخاصة على آلة العود العديد من الظهورات المحلية والعالمية الناجحة، فقد شارك عام 2009 في بيروت بمسابقة دولية في العزف على العود ونال فيها الجائزة الأولى، كما حاز على الجائزة الثانية في مسابقة لاحقة كانت في تونس، وقدم حفلات موسيقية مشاركا للعديد من الفرق الموسيقية السيمفونية في العالم العربي.

تشكيلات موسيقية متنوّعة لآلات الموسيقية. كما كان في حفله الأخير، حيث وجد العود برفقة تشكيلة متنوّعة من الآلات الموسيقية ضمت رباعيا وتريا وإيقاعا وكونترباس وبيانو وكلارينيت وفلوت وباصون وأوبوا. وفي حفل سابق قدّم أدناوي تجارب موسيقية مع تشكيل موسيقي أصغر حجما، ضمّ التي التشيللو والقانون ومغنية، حيث غابت الآلات الإيقاعية حينها، ليعتمد الفنان وفرقة على الإيقاع الخاص الذي توفّره الآلات الموسيقية ذاتها، فقدّم مجموعة من المقطوعات المتنوّعة على غرار "نقاسيم" و"رقصة" و"سماعي" وغيرها.

كما قدّم في حفل لاحق تشكيلا موسيقيا آخر منفذا لتجارب موسيقية مختلفة، وهو النهج الذي يسير عليه في تقديم موسيقى عربية أصيلة بلبوس عالمي عصري، فصاحب مجموعة "جو" يرى أن الموسيقى العربية يمكنها أن تمتلك حضورا كبيرا على مستوى العالم، فيما لو تمت الاستفادة من المخزون الكبير والعريق الذي تملكه في التأليف والعزف. ومن ثمّ يمكنها مراعاة لغة

ومن أهم ما تفرّد به توجّهه نحو رفع مستوى موسيقى الجاز إلى مرتبة الموسيقى الكلاسيكية عن طريق قيادته لفرقة "بيغ باند جاز"، وحاز على جائزة البوليتيز عن موسيقاه التي ألفها لاحقا. وكان تكتيك العزف كبيرا في المعزوفتين كونهما تقدّمان مقطوعتين مختلفتين من حيث المقام والنوّة، فبيد أن الفرقة احتاجت إلى الكثير من التشسيق والتدريب حتى وصلت لتلك النتيجة التي حققت نجاحا مدوّيا في القاعة. وكان باديا أن أدناوي اعتمد سواء في المقطوعات التي كانت من تأليفه أو التي كانت من تأليف غيره على تكتيك عال جعل الجمهور يتفاعل معه ويصقّق له طويلا في العديد من المقاطع.

رهان ناجح

يرى أدناوي أن آلة العود تمتلك الكثير من الإمكانيات التي يمكن استثمارها بشكل موزلف في الموسيقى الشرقية والغربية على حد السواء، خاصة مع وجود عازفين أكاديميين يمتلكون مهارات عزف استثنائية، وكذلك من خلال إيجاد

وفي مزبوجة موسيقية جمعت الموسيقى العربية الأصيلة إلى جانب الموسيقى الغربية، قدّم معزوفة "لونغا رياض" للموسيقار المصري رياض السنباطي والتي تعدّ من أشهر وأصعب المعزوفات الآلية التي قدّمها الموسيقي العربية عموما. واللونغا قالب موسيقي عربي يتميّز بالسرعة والحيوية ويحتاج في عزفه إلى قدر كبير من المهارة. وتعتبر المعزوفة من الآثار القليلة التي خلفها الموسيقار السنباطي في مجال الموسيقى الآلية، حيث كرّس معظم إنتاجه الإبداعي لوضع تأليف موسيقية في الغناء العربي التي قامت بأدائها المطربة أم كلثوم. وعلى الطرف الآخر قدّم أدناوي للمؤلف الموسيقي الأميركي الشهير دوك إلينغتون معزوفة "وردة أفريقية" التي وضعها في مجال التنمية المستتبك إلينغتون أهم مؤلف وقائد فرقة جاز في العالم كونه حقق مع موسيقى الجاز حضورا كبيرا على مستوى العالم. فوضع في حياته الفنية الآلاف من المعزوفات التي صار بعضها أعمالا موسيقية عالمية، كما قدّم مسرحيات غنائية وعددا من الأفلام.

يتبنى العازف السوري كنان أدناوي مشروعا فنيا يقوم على تقديم آلة العود بشكل فني وعلمي يحاكي لغة العصر. فمن خلال دلالات الموسيقى الشرقية وعمقها وتراثها الغني، وبالتناغم بينها وبين علوم الغرب الموسيقية الحديثة يمكن تقديم موسيقى جديدة تفتح آفاقا واسعة نحو عوالم فنية مختلفة، تحمل الكثير من الإبداع والتوهج الفني على مستوى العالم. عن هذه التجربة وأحدث ما قدّمه في أوبرا دمشق كانت لـ"العرب" هذه الوقفة مع أدناوي.



نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - في خطوة جديدة في مشروعه العزفي على آلة العود، قدّم الفنان السوري كنان أدناوي مؤخرا حفلا موسيقيا بأوبرا دمشق احتفى فيه بالآلة العود في ظهور حمل المزيد من التجريب الموسيقي بين الأشكال الموسيقية الشرقية والغربية من خلال مجموعة من الأعمال التي حققت طموحات عميقة وقديمة. وأدناوي من العازفين الذين درسوا آلة العود أكاديميا، فهو خريج المعهد العالي للموسيقى بدمشق، وقبله كان تدرّج في التعلم على آلة العود، حيث علمه شقيقه، ثم سافر إلى الولايات المتحدة ودرس فيها أحدث أساليب العزف الحديث وأمتلك مهارات وأسلوبا خاصا يعتمد لغة أكاديمية رفيعة حقق من خلالها وجودا متميزا في ساحة الموسيقيين السوريين ورسّخت وجوده كاحد أمهر العازفين على آلة العود وصاحب مشروع فني خاص.

الفنان السوري يستعيد في عزفه على آلة العود مخزون الموسيقى العربية التقليدية، ليعيد تقديمها بلغة عصرية متطورة

ونشأت موسيقى الجاز في الولايات المتحدة في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، عبر مزيج من الموسيقى الأفريقية مع موسيقى السكان الأصليين للولايات المتحدة وموسيقى العنصر الأوروبي. وحققت خلال مسيرة قرن من الزمن الكثير من النجاح على مستوى العالم، الأمر الذي دفع بعض نقاد الموسيقى في العالم لاعتبارها الموسيقي الكلاسيكية الأميركية. وهي قائمة على السلام الموسيقية الغربية المختلفة عن سلام الموسيقى العربية، خاصة في ما يتعلّق بربع الصوت.

خمسة وتسعون موسيقيا عالميا يُحيون ليالي القاهرة للجاز



المهرجان يحتضن في نسخته الجديدة عشرين فرقة موسيقية من ثلاث عشرة دولة عربية وغربية

وتأسّس مهرجان القاهرة الدولي للجاز في العام 2009 بمبادرة من الفنان عازف البيانو والمؤلف المصري عمرو صلاح بهدف إثراء المشهد الثقافي المصري وزيادة الوعي المجتمعي بالموسيقى وتشجيع الأسر والأطفال على اعتبار الفن من الأشياء المهمة والأساسية والتعامل معه كحرفة ومستقبل مهني لخلق جيل من الفنانين المحترفين في هذا الصنف الموسيقي العالمية.

أيمن فأنوس الذي تشاركه عازفة التشيللو الأميركية فرانسيس ماري أويتلي. ويقدم المهرجان بجانب حفلاته الموسيقية توليفة متنوعة من ورش العمل التعليمية والفنية تقدّمها الفرق الدولية الزائرة مجانبا لصالح طلبة المعاهد الموسيقية والمختصّين، أولاها للفرقة الأميركية أجويو، ومحاضرة تعليمية للفرقة الأميركية "إ سى إكس" في القاعة الشرقية بمركز التحرير الثقافي، وورشه للثنائي الألماني ستراك أند غورتر تتناول أساليب الأداء الموسيقي للفرق الثنائية، ومحاضرة نقاشية حول تنوّق موسيقى الجاز يلقيها مارك كامبل، وورشه عمل للبيانو للفنان السويسري كريستوف ستيفل وغيرها من الورشات.

كما ينظم المهرجان على هامش عروضه الموسيقية معارض للمصور الفوتوغرافية، تستعرض تاريخ موسيقى الجاز، ومحاضرة خاصة عن تاريخ موسيقى الجاز في الدبلوماسية الدولية يقدمها جيمس كيتيرير عميد كلية التعليم المستمر بالجامعة الأميركية.

وفى إطار سعيه لنشر ثقافة موسيقى الجاز وتقديمها للجمهور المصري على نطاق واسع، يعرض المهرجان هذا العام فيلمين تسجيليين، الأول عن حياة عازف البيانو الأميركي الشهير ديف بروبك أحد رواد موسيقى الجاز في العالم، والفيلم الثاني يستعرض قصص كفاح ومعااناة أربع من أشهر مغنيات الجاز الأميركيات خلال مشوارهن الفني، والعنصرية التي تعرّضن لها في حياتهن.

وسيمو على الدرامز وبيتر لورانس على الباص قيثارة. وسيسلد ستار المهرجان في الخامس من نوفمبر القادم بحفل الفنان السوداني الشهير طارق الحاوي، أحد رواد موسيقى الـجاز والبلوز في السودان، ويقدم عرضا مشتركا مع مجموعة من الموسيقيين المصريين، وهم المطرب أدهم رشدي وعازف الدرامز جمال فهم وعازفا القيثارة شريف واطسن وآلان عويجان من لبنان.

وتشهد النسخة الثالثة عشرة من المهرجان مشاركة مصرية كبيرة، من بينها فرقة الدور الأول ومحمد أبونكري، ورباعي سامر جورج، وفرقة طارق رؤوف وبهاء الذهبي وفريق أوتاك وسول ترينز.

كما تعرف الدورة مشاركة دولية متميزة من الفنانين والفرق، من بينهم ستارك وغورتر من ألمانيا، وإدى نالز من النمسا، وفريق نانو كامبوس كوارتر من من البرتغال، والفنانة الهولندية أغنيس جوسلنغ، وفريق كروكوكوك الهولندي، والمجري فيكتور توث، والفرقة السويسرية كريستوف ستيفل تريو، والفرقة الدنماركية ماس مافياس كوارتيت، مع مشاركة دجايمنا من بلغاريا، ودوك إن أسلوت من لوكسمبروغ.

وتشهد النسخة الحالية عودة التعاون الثقافي بين المهرجان والولايات المتحدة، حيث يستضيف لأول مرة ثلاث فرق موسيقية أميركية وهي: فرقة الجاز "إ سى إكس"، ومجموعة أجويو، والفنان الأميركي ذو الأصول المصرية

وأصبحت نهى فكري في عام 2008 عضوا في فرقة "الريف باند"، بعد أن تحوّلت من مسارها المهني السابق المتغلّ في عملها في مجال التنمية المستتبك بالسلك الدبلوماسي، بعدما درست الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة الأميركية، وشاركت "الريف باند" جميع حفلاته في مختلف أنحاء مصر، بما في ذلك مهرجان القاهرة الدولي للجاز منذ انطلاقه عام 2009.

وظهرت فكري مع الموسيقار والملحن اللبناني المعروف زياد الرحباني في ختام مهرجان القاهرة الدولي للجاز عام 2013، كما شاركت فرقة "بعقوب" الحضارية التشيكية بالمهرجان، ثم تعاونت مع فرقة "افتكاسات" مؤسّسها عازف البيانو عمر صلاح.

وفي عام 2015 أصدرت ألبومها الأول "حوار" بالتعاون مع عازف البيانو المصري رامي عطا الله، وأطلقا الألبوم في مصر، وقاما بجولة في عمان في نفس العام، كما نجحت في تأسيس مشروعهما الموسيقي الأول عام 2016، وهو "نهى فكري كوارتيت" أو "رباعي جاز نهى فكري"، الذي تتكوّن من عازف الساكسفون مينا نشات وعازف البيانو رامي عطا الله وعازف الإيقاع والقيثارة إيهاب بدر.

وبالإضافة إلى قيادة مجموعة موسيقى الجاز أسّست فكري مشروعهما الثاني وهو "جنان"، وهي فرقة موسيقى روك عربية، وتتكوّن الفرقة من نهى فكري كمغنية وعازفة بيانو وأحمد قمر على الكيبورد وطارق عبدالقوي على القيثارة

إلى جانب مساحات إضافية للعروض بالتعاون مع قسم الموسيقى في الجامعة الأميركية ومركز الجيزويت الثقافي في الإسكندرية ومعهد غوته وكابرو جاز كلوب ورووم آرت سبيس وميوزيك هب والمعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار، بحيث يعطي المهرجان مساحة مختلفة للجمهور من مختلف الأماكن والفئات العمرية والأنواق الموسيقية للارتواء بالفعاليات.

وستفتتح فعاليات القاهرة الدولي للجاز في الثامن والعشرين من الشهر الجاري بحفل الفنانة المصرية نهى فكري مع فرقتهما الرباعية، وذلك على مسرح قاعة إيسوارت التذكارية بمركز التحرير الثقافي.

القاهرة - يعود مهرجان القاهرة الدولي للجاز بنسخته الثالثة عشرة هذا العام بمشاركة ثلاث عشرة دولة، ويستمر على مدار تسعة أيام في الفترة الممتدة بين الثامن والعشرين من أكتوبر الجاري حتى الخامس من نوفمبر القادم. ويحتضن المهرجان في دورته الجديدة عشرين فرقة موسيقية وخمسة وتسعين موسيقيا من ثلاث عشرة دولة، هي الولايات المتحدة وألمانيا والنمسا والبرتغال وهولندا ولكسمبورغ وسويسرا والمجر وبلغاريا والدنمارك ومصر والسودان ولبنان.

وتقام فعاليات المهرجان هذا العام بشكل حضوري في مركز التحرير الثقافي في منطقة وسط البلد بالقاهرة،



الجاز وومن المصرية نهى فكري تفتتح المهرجان

ترانيم فيروز تعري عقدة الأحادية الفكرية في الجزائر

صابر بليدي
صحافي جزائري

غيرة مؤنثة من كفاعته وثقافته وشهرته التي تتجاوز كفاءة وثقافة وشهرة كل المسؤولين الإداريين الأعلى منه منصبا وليس قامة وهمة“.

وفي خلاصة مقتضية، لفت إلى أن هذا حال الكفاءات في هذا البلد الذي يطرء ويقتل كفاءاته ويرفع ويمجد تفاهاته، في تلميح إلى حسابات داخلية بين كوادر المؤسسة الإعلامية. أما الكاتب والباحث منتصر أوبتزون، فقد دؤن اعتذارا للفنانة الكبيرة فيروز، بالقول “عوبنشا إليك ترحل كل يوم، بغالي، مديرا عاما للإذاعة الوطنية، ابتلاء يا وطني، عفوا على ما بدا من السفهاء منا أيتها الفنانة العظيمة فيروز“.

**الإقالة أثارت سجلا
أيديولوجيا بين قوى
إسلامية تتخفى وراء الدافع
عن الثوابت الوطنية، وبين
تيار يريد التجديد**

ولم يصدر عن الإدارة العامة للإذاعة الجزائرية، أي تعليق أو بيان رسمي، حول قرار الإقالة أو لتعليل للعقوبة.

وقسح القرار الباب مجددا أمام السجل الأيديولوجي والفكري الأزلي في الجزائر، بين قوى إسلامية ومحافظه تتخفى وراء الدافع عن الثوابت الوطنية والروحية والحضارية للبلاد، وبين تيار يريد التجديد في الأفكار والممارسات والانفتاح.

وطرحت مجددا مسألة الحريات الفكرية والأيديولوجية في البلاد، فرغم مضمون الدستور الداعم للحريات الفردية والمعتقدية، والرسالة التشريعية التي تزعم ضمان الخلفيات والممارسات الإيدياعية للأفراد والمجموعات، إلا أن الحادثة أعادت أجواء التصبيق والأحادية الفكرية التي سادت العقود الماضية، تحت مسمى حماية الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

ولو أن المسألة حملت برأي طابع تصفية الحسابات الذاتية ولا تعكس توجهها داخل السلطة أو المؤسسات الوصية لفرض رؤية أحادية على الجانب الفكري والإبداعية، خاصة وأن الفنانة فيروز صاحبة جمهور وحضور مميز في الجزائر، ولا يمكن أن تكون محل نظرة سلبية من طرف الرقيب الرسمي.

ويعتبر الإداعي مراد بوكرزازة، من الأصوات النادرة في الأثير الجزائري، قياسا بخبرته الطويلة (30 سنة)، وبطبيعة برامجه وحصصه الفنية والرسالية.

الجزائر- أشار قرار إقالة الإعلامي والأديب مراد بوكرزازة، من منصبه في إذاعة “سيرتا” الجهوية، بقرار من المدير العام للإذاعة الحكومية محمد بغالي، موجهة تضامن من طرف نخب وفاعلين ثقافيين، وصفوا القرار بـ“الكيدي”، و“تصفية الحسابات”، على اعتبار أنه لا توجد نصوص واضحة تتحدث عن منع أو حظر أغاني لفنانين مسيحيين أو غير مسيحيين.

وتحدثت تقارير محلية، عن قرار الإقالة الذي طال الأديب والإعلامي بوكرزازة، رفقة مخرج الحصة الإذاعية “أغاني الزمن الجميل”، فضلا عن صحافيين آخرين تم إحالتهم على المجلس التأديبي للنظر في القضية.

وأضافت “تم قسح تحقيق إداري في أعقاب بث الحصة الإذاعية، وهو ما أفضى إلى القرارات الأولية المذكورة، فيما يستمر التحقيق لمعرفة أسباب الواقعة وأهدافها، وإن كان الأمر يتعلق بخطأ مهني أم فعل متعمد، لأسبما وأن الكلمات التي جاءت في الأغنية يا يسوع، تحمل معاني الأولوية وطلب الرحمة من المسيح عيسى عليه السلام، تعتبر إشادة بتعاليم الديانة المسيحية على منبر إذاعة رسمية“.

ويعتبر الإعلامي والروائي مراد بوكرزازة، من بين القاصات الأدبية والإبداعية في الجزائر، له العديد من المؤلفات، وصار مديرا لإذاعة “سيرتا” الجهوية (قسنطينة) منذ العام 2020، قبل أن يفاجأ بقرار الفصل من العمل، وسط حالة من الدهول لدى المتابعين والمهتمين بالشأن الإعلامي والإداعي.

وحظي بوكرزازة، بحملة تضامن واسعة من طرف نخب مختلفة في الجزائر. وقال الروائي والإعلامي عبدالعزیز غرمول، في تدوينة على فيسبوك “التهمة إذاعة أغنية لفيروز على الواحدة صباحا، قيل أنها ترانيم قداس مسيحي، يا للمصيبة في هذا البلد؛ هل من قانون أو عرف يمنع إذاعة أغاني فيروز، وهي مسيحية مثل العشرات من الفنانين العرب؟ وهل هناك قانون يمنع الأغاني والترانيم المسيحية عندما تكون في إطار فني“.

وتابع “هل الأستاذ بوكرزازة مسؤول مباشر على ذلك، إذا كان هو مسؤول فلا بد أن المدير العام للإذاعة (محمد بغالي) لا يقل مسؤولية، بل هو الأولى بالطرء لأنه المسؤول الأول.. اعتقد أن ما تعرض له مراد بوكرزازة هو موقف كيدي، مجرد

واعتبر إعلامي مصري:
@g5_nabil

تيمم يحمي عملاءه وضباط مخابراته بمنحهم وظائف دبلوماسية لحمايتهم من أي ملاحقات قضائية. ولذلك أصدر قرارا بتعيين ضابط المخابرات أسامة يوسف القرضاوي نجل الإرهابي يوسف القرضاوي سفيرا لدى رومانيا. وسنرى قريبا قائمة بالأشخاص الذين سيحصلون على الحصانة لحمايتهم بتعيينهم في مجلس الشورى.

وقال ناشط سعودي:
@JihadAlobaid

أسامة بن يوسف القرضاوي سفير قطر فوق العادة لدى رومانيا، النكتة أن هناك من أهل قطر الأصليين لا يستطيع تمثيل قطر لا في الشورى ولا غيره!

وسخر آخر:
@Salehjorabi

أسامة بن يوسف القرضاوي سفير لقطر في رومانيا. أه والله.. زي ما بنول ليكو كده (علما أقول لك).

وكتب مغرد:
@aladqm220

أصدر أمير قطر قرارا بتعيين المجلس حديثا أسامة يوسف القرضاوي

من يحل عقدة الدراما الدينية في مصر الدراما التلفزيونية تخوض مواجهة مع المشروعات السياسية المشبوهة



بداية العودة

ذاته إلى الترويج للسياسة في تركيا. ويذكر أن المسلسل التاريخي “ممالك النار” الذي عرض قبل عامين على قناة “إم.بي.سي” أثار هستيريا تركية. ويتناول العمل نزوة الصراع العثماني المملوكي واحتلال مصر والشام على يد السلطان العثماني سليم الأول، وشنق طومان باي آخر سلاطين المماليك على باب زويلة، أحد أبواب “القاهرة القديمة” في العاصمة المصرية. والمسلسل من إخراج البريطاني بيتر ويير وشاركت فيه مجموعة من الفنانين العرب. وقال مؤلف المسلسل محمد سليمان عبدالمالك في تصريحات إعلامية إنه حاول تقديم عمل خال من الأخطاء التاريخية، ووصف فترة حكم العثمانيين بأنها “ملبئة بالمجازر التاريخية”. وكان الرئيس التركي أردوغان، الذي أصبح يأخذ معه الممثلين في زيارته الخارجية، قال لدى زيارته لموقع تصوير مسلسل “قيامه أرطغرل” “علينا كاتراك أن نكتب حكايتنا نحن أولا”.

وطالب طالب نقاد البلدان العربية بإعادة رسم خارطة قوتها الناعمة كذلك وإضاعة مراكز قوتها ونفوذها لقطع الطريق على قوة تسعى لإعادة أمجادها على حساب الأمة العربية.

وتساءل مغردون “كيف يتم تمكين مجنسن من منصب رفيع في الدولة في الوقت الذي تمنع فيه الحكومة أبناء قبيلة قطرية من الترشح لمجلس الشورى وتصنيف شريحة منهم بانهم مواطنون من الدرجة الثالثة”.

وغرد المعارض القطري خالد الهليل:
@khalidalhail

تيمم بن حمد يعين أسامة ابن يوسف القرضاوي سفيرا فوق العادة لدى رومانيا، كما أمر حضرة سموه بمنع السفر عن أكثر من 30 شيخا من آل ثاني والمئات من المواطنين القطريين “الأصليين”. ولا يحق لآل مرة الترشح لانتخابات مجلس الشورى وتمثيل الشعب ويحق للقرضاوي تمثيل الوطن، تفهم ما تفهم شكلتك.

وكتب المعارض القطري يوسف الكواري تعليقا على تغريدة وكالة الأنباء القطرية:

قانون الانتخابات القطري في مجلس الشورى يمنع أن يترشح أي مواطن إذا كان وجوده في قطر من بعد 1930، والانتخاب يقتصر على ما قبل ذلك التاريخ كمواطنين أصليين. أما أمام يوسف القرضاوي تُنسف كل هذه الشروط ويعين ابنه سفيرا لقطر في رومانيا.

في سياق آخر، يؤكد نقاد على ضرورة استثمار الدراما التاريخية لتجديد الخطاب الديني. وأكد المؤلف بشير الديك أن تجديد الخطاب الديني في الدراما هو أمر ضروري لمواجهة التشدد الديني، أيا كانت أسبابه التي انتشرت في فترة ما لأهداف سياسية أو اجتماعية. وأكمل الساعي لإعادة القوى الناعمة لبريقها، وتوجيهها للحفاظ على الدين الصحيح والنسيج الاجتماعي.. والقضاء على الخطاب المتشدد من خلال تقديم فن راق”. وواصلت تركيا منذ نحو أقل من عقدين من الزمن الترويج لما بات يعرف اليوم بـ“العثمانية الجديدة” من خلال الدراما، وهي سياسة ينتهجها أيضا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الساعي لإعادة سيطرة بلاده على الدول التي سبق لها وأن خضعت لنفوذ “الدولة العثمانية”.

وخصصت انقرة منذ وصول حزب “العدالة والتنمية” إلى الحكم في العام 2002، عدة محطات تلفزيونية لعرض مسلسلات وأفلام تعكس رغبتها في نشر أيديولوجيا “عثمانية” في العالمين العربي والإسلامي. وتخضع تلك المسلسلات والأفلام للرقابة من قبل “هيئة الرقابة الإعلامية التركية” و“المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون”، وتهدف في الوقت

لجلد يوسف القرضاوي؛ إذ اكتفت الوكالة بالإشارة إلى أنه “أسامة يوسف عبدالله” كما لم تنتشر صورته برفقة الخبر، وانتقد المغردون أيضا منحه رتبة دبلوماسية عالية هي “السفير فوق العادة”، في وقت اعتبروا فيه أنه يسير على خطى والده يوسف القرضاوي، الذي لا يزال مصنفا على رأس قوائم الإرهاب في أربع دول عربية، إثر اتهامه بتبني أدبيات جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

ومرتبة “سفير فوق العادة” هي أعلى درجة دبلوماسية في مراتب السفراء، وتمنح لشخص مكلف بمهام خاصة لبلده لدى بلدان أخرى أو منظمات دولية، وتعطيه إمكانيات استثنائية لأداء مهامه، وتخوله إبرام اتفاقيات باسم الدولة أو الهيئة التي يمثلها. وربط معلقون بين القرار وبين الأزمة الأخيرة التي رافقت أول انتخابات لمجلس الشورى في قطر، والتي استبعد فيها عدد كبير من أبناء قبيلة آل مرة من الترشح والتصويت، مستكرين تعيين شخص ذي أصول مصرية في منصب كبير مقابل انتقاص حقوق الترشح لأبناء قبيلة قطرية. وأجريت الانتخابات القطرية مطلع الشهر الجاري والتي اختير فيها ثلاثون عضوا من إجمالي 45 هم العدد الإجمالي لأعضاء مجلس الشورى، ويعين الأمير الـ15 الباقيين.

من يتابع الدراما التلفزيونية أو حتى السينمائية المصرية المعروضة في العقد الأخير يجد غيابا شبه كامل للدراما التاريخية ذات الصبغة الدينية، ما جعل الساحة فارغة للدراما التاريخية التركية وجماعات الإسلام السياسي لتشكيل الوعي الجمعي المصري خصوصا والعربي عموما.

وتساءل المنتج المصري وليد منصور “لماذا يثار الجدل حول عمل عرض على المسرح أكثر من 7 مرات تقريبا”، مشيرا إلى أن “هذه ليست المرة الأولى التي تحول فيها هذه القصة إلى عمل فني، ولكن هذه المرة الأولى التي يتم تحويل هذه القصة إلى فيلم سينمائي”. وأكد أن “السيناريو تمت مراجعته من قبل الأزهر، حيث ظل داخل أروقة الأزهر لمدة 6 شهور، وتمت إجازته من قبله، ثم عرض على الرقابة على المصنفات الفنية، وتمت إجازته أيضا”.

وأشار المنتج المصري إلى أن الفيلم “يعد الأضخم إنتاجيا خلال تاريخ السينما المصرية”. ويرى نقاد أن الفيلم المصري قد يكون مؤشرا لعودة الأعمال الدينية في مصر، سواء في الدراما التلفزيونية أو السينما، التي اختفت من الواجهة لسنوات. وفي ما مضى كانت المسلسلات الدينية إحدى السمات المميزة لشهر رمضان. وفي العشر سنوات الأخيرة خلت خارطة الدراما من أي مسلسل ديني أو تاريخي مهم.

ورمضان الماضي عرض 30 مسلسلا على الفضائيات المصرية لم تكن بينها أي عمل درامي ديني.

وأرجع العاملون في الوسط الفني السبب إلى غياب الدولة بشكل كبير عن الإنتاج الدرامي وتوفير التمويل اللازم له لإعادة إنتاج الأعمال الدرامية التي لا يقبل عليها القطاع الخاص بسبب رغبته في الربح السريع على حساب الجودة والقيم. كما أثر الاستقطاب السياسي الذي عاشته البلاد لسنوات بشكل مباشر على إنتاج الدراما الدينية، ما أفرغ الساحة للدراما التاريخية التركية إضافة إلى تراجع كل الأفكار الكبرى لحساب المشاريع الإقليمية والدولية المشبوهة. وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الشهر الماضي “إن المدارس والجامعات والمساجد والبرامجة والإعلام والأسرة أدوات ووسائل مهمة لبناء وعي الشباب المصري”، مشيرا إلى دور مسلسل “الاختيار” في تناول قضايا تحتاج إلى أشهر للحديث عنها.

وناقشت بعض المسلسلات الدرامية في رمضان الماضي مثل “الاختيار و”هجمة مرتدة” و”القاهرة – كابول” قضايا تتعلق بجرائم جماعة الإخوان والإرهاب والمؤامرات الخارجية، ونجحت في تقديم صورة قريبة للمراي العام وتحقيق الاصطفاف الوطني.

القاهرة- جدد إعلان المنتج المصري وليد منصور عن الموعد النهائي والرسمي لطرح فيلمه الجديد “أهل الكهف” بدور العرض السينمائي وذلك ابتداء من ديسمبر القادم؛ المطالبات بإعادة إنتاج أعمال الدراما التاريخية في التلفزيون المصري للمساهمة في تجديد الخطاب الديني ومواجهة المشروعات السياسية المشبوهة بالإضافة إلى مجاراة الدراما التاريخية التركية التي تعيد منذ سنوات تشكيل الوعي الجمعي المصري خصوصا والعربي عموما.

ونشر منصور صورة المصق الدعائي الرسمي للفيلم عبر حسابه على إنستغرام معلقا “أهل الكهف ديسمبر المقبل، إنتاج مصري بمواصفات عالمية.. آمين بهجت قمر وعمرو عرفة“.

وصور الفيلم في ثلاث دول هي أيرلندا والمغرب ومصر، ويشارك في بطولته خالد النبوي، عادة عادل، محمود حميدة، صبري فوزي، عبدالرحمن أبوزهرة، محمد ممدوح، محمد فراج، أحمد عيد، بيومي فؤاد، وغيرهم. ويتناول فيلم “أهل الكهف” محاكاة القصة القرآنية التاريخية لأصحاب الكهف، ولكن بقلب فني يتناسب مع العصر الحديث.

**فيلم “أهل الكهف”
قد يكون مؤشرا لعودة
الأعمال الدينية في
مصر، سواء في الدراما
التلفزيونية أو السينما**

وحول فكرة الفيلم الماخوذة من مسرحية “أهل الكهف” للكاتب المصري الراحل توفيق الحكيم، التي اقتبس فكرتها من القصة القرآنية المعروفة، فهي تجسد صراع الإنسان مع الزمن في شخصيات ثلاثة من المؤمنين المسيحيين يستغرقون بالنوم لفترة تتجاوز الثلاثة قرون، قبل أن يعودوا إلى الحياة من جديد فإذا بهم في عصر آخر يختلف شكلا ومضمونا عن الذي سبق لهم الحياة فيه، الأمر الذي يجعلهم في صراع حاد لا مع الزمن فحسب، وإنما حتى مع من حولهم، وهو ما ينتج عنه بالتعبية شعورهم الهائل بالوحدة والافتراق.

وكان الفيلم أثار حالة من الجدل منذ أن تم الإعلان عن بداية تصويره، وسط انقسام حول جوان محاكاة قصة قرآنية في عمل فني أم لا.

#أسامة يوسف_القرضاوي ترند في قطر وسفير لها في رومانيا

سفيرا لدولة قطر في رومانيا؛ وهناك من جده يحمل الجنسية ولم يرشح لعضوية مجلس الشورى، مثل تلك القرارات تنمي الضغينة لدى أفراد الشعب حتى ولو ما صرحوا بذلك لسبب أو لآخر. مستشارو الأمير ومن حوله غير جبين وغير مبالين بالشعب.

وتؤكد تقارير إعلامية مصرية أنه سبق لابن القرضاوي أن شغل منصب نائب السفير القطري بالقاهرة فترة حكم الإخوان في مصر “من دون التنازل عن جنسيته المصرية، إذ يحمل رقما قوميا، واستخرج بطاقة شخصية عام 2010 بصفته مواطنا مصرية حاصلا على بكالوريوس دراسات إدارة أعمال، في الوقت الذي لم يستخرج جوان سفر مصري حتى يبعد الأنظار عنه خلال سفرياته“.

وتولى أسامة يوسف القرضاوي أيضا رئاسة إدارة معالجة الإزمات بوزارة الخارجية القطرية، ضمن تطور “يعكس تغلغل الإخوان في دوائر الحكومة القطرية“.

يذكر أن الروابط الدبلوماسية بين القاهرة والدوحة عادت في ظل أجواء إقليمية فرضت عليهما انحناء سياسية، ولم تعد العلاقات السياسية إلى ما كانت عليه، فالملفات التي عكزت صفو العلاقات لم تشهد تبديلا، خاصة تلك المتعلقة برعاية قطر لجماعة الإخوان والقوى الإسلامية المتطرفة.

واعتبر إعلامي مصري:
@g5_nabil

تيمم يحمي عملاءه وضباط مخابراته بمنحهم وظائف دبلوماسية لحمايتهم من أي ملاحقات قضائية. ولذلك أصدر قرارا بتعيين ضابط المخابرات أسامة يوسف القرضاوي نجل الإرهابي يوسف القرضاوي سفيرا لدى رومانيا. وسنرى قريبا قائمة بالأشخاص الذين سيحصلون على الحصانة لحمايتهم بتعيينهم في مجلس الشورى.

وقال ناشط سعودي:
@JihadAlobaid

أسامة بن يوسف القرضاوي سفير قطر فوق العادة لدى رومانيا، النكتة أن هناك من أهل قطر الأصليين لا يستطيع تمثيل قطر لا في الشورى ولا غيره!

وسخر آخر:
@Salehjorabi

أسامة بن يوسف القرضاوي سفير لقطر في رومانيا. أه والله.. زي ما بنول ليكو كده (علما أقول لك).

وكتب مغرد:
@aladqm220

أصدر أمير قطر قرارا بتعيين المجلس حديثا أسامة يوسف القرضاوي

العادة مفوضا لدى جمهورية رومانيا، وقضى القرار بتنفيذه والعمل به من تاريخ صدوره”. ولقي القرار الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية انتقادات واسعة من قبل المعلقين، فابيدوا استغرابهم لعدم ذكر الاسم الكامل للسفير الجديد وتعريف الناس بأنه ابن الداعية المصري المثير



دفع العلاقات

جمال

الكريمات المرطبة تحمي من تشقق الكعبين

برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن تشقق الكعبين يعد من المتاعب الصحية المزعجة للمرأة بصفة خاصة، حيث إنه يجعل الأقدام تبدو بمظهر سيء، فضلا عن الآلام التي يسببها أثناء المشي.

وأوضحت الرابطة أن تشقق الكعبين يحدث بسبب الجفاف الشديد للجلد في هذه المنطقة، والذي يقترن في البداية بالشعور بالشد والحساسية للضغط في منطقة الكعب، ثم المعاناة من حكة وتصبغات لونية.

وبعد ذلك تظهر الشقوق التي قد تتسبب في حدوث نزيف مع المعاناة من الإمبرحة. وتعد هذه الشقوق بيئة مثالية لنكاثر وانتشار البكتيريا، التي قد تتسبب في الإصابات بالتهابات.

وقد يرجع سبب تشقق الكعبين إلى افتقار الجسم لعناصر غذائية مهمة مثل فيتامين E الموجود مثلا في الأفوكادو والفلفل الحلو، وأوميجا 3 الموجودة مثلا في السلمون والجوز وبذور الكتان.

كما قد يرجع تشقق الكعبين إلى ارتداء الأحذية المفتوحة من الخلف أو المشي بأقدام حافية بشكل متكرر، حيث يمكن أن تنشأ إصابات متناهية الصغر، والتي تمهد الطريق لحدوث تشقق الكعبين. لذلك ينبغي حماية الكعبين بارتداء أحذية مغلقة من الخلف.

وأكدت الرابطة أن العناية الجيدة تلعب دورا مهما في مواجهة تشقق الكعبين؛ حيث ينبغي بعد الاستحمام استعمال كريم مرطب أو لوشن. كما يمكن استعمال مرهم لعلاج التشققات، حيث يتم تطبيقه مرة صباحا وأخرى مساء، على أن يتم ارتداء جورب سميك قبل النوم، كي يكون أمام الجلد فرصة للاستشفاء والتجدد طوال الليل.



هدف بمستوى أعلى وعلى مدى أطول، بحسب التنا. مثال "نعم، بالطبع، إنها مكلفة ماديا.

وما تريد تحقيقه هو زيادة كبيرة في درجة رضا الموظفين". فمن الناحية المثالية يتم الربط بين الجمل د"و بدلا من "لكن" التي تأتي بوصفها أقل أهمية.

من الممكن لمعظم الأشخاص أن يعطوا ردا جيدا بعد أخذ فترة من الوقت، ولكن لا يحدث ذلك دائما

سادسا، مفاجأة نعم: إذا حاول شخص ما مهاجمة الشخص الآخر بصورة شخصية، قائلا مثلا "أنت قصير، ليس كذلك"، أو "هل مكتبك يحظى دائما بهذا القدر من الفوضى؟"، فمن الممكن ببساطة أن يتفق المرء معه قائلا "صحيح"، أو "قطعاً"، أو حتى "أنا متأكد من أنك يمكنك التعود على ذلك". وذلك لأن معظم الناس يميلون إلى تبرير أنفسهم بدلا من الاتفاق مع الرأي الآخر في مثل هذه المواقف.

سابعاً، اطرح سؤالاً: إذا كان المرء لا يستطيع التفكير في أي شيء ليقوله بصورة تلقائية، فمن الممكن أن يطرح سؤالاً، مثل "ما الذي تهمه بالضبط من خلال...؟"، أو "ما هو فيك ل...؟"، أو "ما هي فكرتك عن...؟"، أو "ما الذي تحتاجه من أجل...؟"، حيث يساعد ذلك في كسب مهلة من الوقت، مما يزيد من فهم الموقف.

ميل الأسرة لنقل تجارب الأقارب والأصدقاء في تربية الأبناء يؤدي إلى تمردهم التقليد الأعمى في التربية يؤسس للصراع بين الأجيال



لكل جيل خصوصياته

ومقارنتهم بأبناء أسر أخرى على مستوى التربية والسلوك والسمات الشخصية بلا إدراك لكونها السبب الرئيسي في ذلك عندما استسهلت زرع قيم قديمة تربت عليها ولم تراع خصوصية كل ابن داخل الأسرة وفرضت على الجميع نمطا واحدا للتشئة لا يحيد عنه أي منهم.

وتتعامل الكثير من العائلات مع التربية الإيجابية كأنها معركة بين الآباء والأبناء، مع أن الآباء إذا كانوا من الأسوياء أخلاقيا وفكريا ومجتمعيا ويتمتعون بسمات شخصية عقلانية لن يجدوا صعوبة في ترويض أولادهم نفس الصفات، واللجوء لاستيراد تجارب الآخرين وتطبيقها بلا فلترة أو اختيار الأنسب يعني أنهم فشلوا في مهمة تقويم أنفسهم.

وإذا كان التقليد في التربية يصلح بعض الأحيان عندما تتقارب الظروف على كل المستويات، فإن اتباع الطريقة المستوردة في التشئة مع جميع الأبناء، ذكورا أو إناثا، يحمل ظلمًا للطرفين لأن الآباء سيخضعون بالإحباط عندما يفشلون في إلزام أبنائهم بطريقة التربية التي يريدونها، والأبناء أنفسهم يصبحون أكثر ميلا للتمرد والعصيان.

وأكدت حماد لـ"العرب" أن تحقيق الآباء للأمنيات الشخصية في الأبناء

إن استسهال بعض الأسر في التربية بنقل تجارب الآخرين لغرس القيم الأخلاقية في أولادها قد يقود إلى تمرد الأبناء لأن القيم تكتسب من العائلة التي نشأ فيها الابن وتحتاج إلى وقت طويل للتعود على الانسجام بها، ولن يتحقق ذلك من غير وجود قدوة ومثل أعلى من داخل الأسرة.

غرس القيم والمبادئ في الأبناء يتطلب أن تكون الأسرة قدوة لا مجرد مشرفة على تنفيذ طريقة بعينها في التشئة

وأضافت لـ"العرب" أن إجبار الأبناء على أن يكونوا في نفس مستوى أولاد عائلات أخرى، سلوكيا وتعليميا وقيميا وأخلاقيا، دون وضع الأسرة الأسس التي من خلالها يصل الأبناء إلى هذا المستوى من التربية السوية يقود إلى تشئة مختلفة، فالابن دائما ما ينظر إلى والده ويفعل مثله، ومن غير المنطقي أن يُجبر على شيء لا يلتزم به الأب. وما بلغت الانتباه أن بعض الأسر صارت تميل إلى معايير أولادها

تقع بعض الأسر العربية في فخ التقليد الأعمى لما دأب عليه غيرها في تربية أبنائهم، فتحاول الاقتداء به دون تفكير في طموحات أبنائهم وشخصياتهم المتحررة البعيدة عن الالتزام بالتقاليد والأعراف. ويترتب على التقليد الأعمى في التربية أن تضع الأسرة معايير وقوانين تفرضها على أفرادها، ما يخلق صراعا بين الأجيال.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - دفع جمال مصطفى، وهو

رب أسرة مصري، فاتورة باهظة لإلحاق ابنه بالتعليم الأزهري بحجة أنه يقود الأبناء إلى التربية الصحيحة ويلزم الصغار بالقيم والأخلاق والعبادات والتقاليد القومية، بحيث يكرر تجربة أقرابه الذين الحقوا أولادهم بمعاهد دينية ونصحوه بأن يتعد عن التعليم العام لتحرره في مفاهيم التربية. اعتقد الأب أن تقليده لطريقة التربية والتعليم التي سار عليها أقرابه والذين يربون أولادهم على الالتزام منذ الصغر والخضوع لتعاليم دينية بحثة في السلوكيات والتصرفات سوف يجعل من ابنه شخصا سويا، على حد وصفه، لكنه اصطدم بعد فترة بأن الابن أكثر تحرا ولديه طموحات شخصية متحررة وبعيدة عن الالتزام بالتقاليد والأعراف ويمتلك نزعة استقلالية ترفض كل القيود عليه.

تعلم جمال عن عائلته أن توريث التربية التي خضع لها الأب في الصغر لأولاده عندما يكون رب أسرة يجلب له الراحة وير الأبناء، باعتبار أن القيم القديمة في المجتمع هي الأكثر بقاء ونفعا، ولم يدرك أن الأجيال تتغير بتطور الحياة وكل عصر ظروفه ومتطلباته وحاجاته على مستوى تعامل الأهل مع الأبناء.

وقال الأب لـ"العرب" إن التمرد الذي بدا على ابنه أثبت له أن التقليد الأعمى في التربية بناء على أساليب مورثة

عند الأبوين سلوك خاطئ، وكل زمان له متطلباته، لأن الأطفال ليسوا عجيبة واحدة، وشخصياتهم وسماتهم مختلفة وبالطبع أحلامهم، لكنه كان يجهل الحد الأدنى من أدوات التربية الصحيحة فاضطر إلى تقليد تجارب رآها ناجحة من وجهة نظره. وتقع الكثير من الأسر العربية في فخ النقل الحرفي لتجارب

نصائح



نصائح عملية للعناية بالأرائك الجلدية

ميونخ (ألمانيا) - قالت الجمعية الألمانية لصناعة الأثاث إن الأرائك الجلدية تحتاج إلى عناية خاصة خلال فصل الشتاء نظرا إلى أن هواء المدفأة الجاف يتسبب في جفاف الجلد وتشققه.

وعن كيفية العناية السليمة أوضحت الجمعية أنه ينبغي في البداية مسح الأرائك الجلدية المساء بقطعة قماش قطنية رطبة، وبعد ذلك يتم وضع كريم أو حليب رطب مخصص للأثاث الجلدي الأملس، ثم تركه لمدة يومين تقريبا كي يتشربه الجلد تماما. ولا يجوز استخدام الأريكة خلال هذه الفترة لتجنب نشوء تجاعيد وتجارب.

ولتنظيف الجلد الشمواه الحساس توصي الجمعية باستخدام محلول من الماء المقطر وقليل من الصابون الطبيعي الخالي من القلويات. ومن الأفضل إزالة البقايا بواسطة قطعة قماش قطنية وماء مقطر. وإذا لزم الأمر، يمكن استخدام فرشاة الجلد الشمواه أو مكسنة كهربائية بفرشاة مخصصة لتنظيف الأثاث المنجد لإزالة الفتات والأوساخ الأخرى.

كيف يكتسب المرء سرعة البديهة؟

المثال. وبحسب المربين، من الممكن أن تساعد المرء في ذلك الأساليب التالية: أولا، قل شيئا كأول الأولويات: من المهم أن يقول المرء شيئا ولا يلتزم الصمت في المواقف الصعبة. ويقول نويلكه "لا يجب أن يكون ما سيقال هو أمر رائع أو مضحك (...). فسرعة البديهة تبدأ بعمليات صفرية". لذلك من الممكن في البداية أن يقول المرء ببساطة "لا يمكنني التفكير في ما يجب أن أقوله"، أو "لا أعلم ما الذي ترغب في الوصول إليه"، حيث أن ذلك يمنح المرء إحساسا بالأمان.



معظم الناس لا يتمتعون بنفس القدر من سرعة البديهة

جيدا بعد فترة من الوقت. فالجميع يتمتع بسرعة البديهة، ولكن لا يحدث ذلك دائما عندما تكون هناك حاجة ضرورية إليها". من ناحية أخرى يقول المدرب ومؤلف الكتب ماتياس نويلكه إن تمتع المرء بسرعة البديهة هو أمر مهم جدا في العمل. ولا يستلزم الأمر بالضرورة أن يكون هناك هجوم مضاد ذكي، موضعا

"من حيث الجوهر، يتعلق الأمر بقول شيء ما، وليس مجرد الجلوس في صمت". ومن شأن ذلك أن يعيد للمرء سلطته في المواقف المزعجة على سبيل

ثانيا، كن مفيدا للبهجة: إذا استمر أعضاء فريق العمل أو المدير في التعامل مع المرء بذكاء، فقد يرغب في البدء في استخدام بعض العبارات المفيدة للبهجة، بحسب نويلكه. وعلى سبيل المثال، يمكن استخدام عبارات مثل "إنه أمر جيد بالنسبة إليك"، أو "أنت من يفعل ذلك وليس أنا"، أو "حسنا، إذا كنت تريدها كذلك". فالتمسك بعبارات كهذه يفيد متعة هؤلاء العارفين بكل شيء. ثالثا، الترجمة حيث تعمل هذه التقنية على النحو التالي: أن يتظاهر المرء بأنه مترجم يقوم بترجمة لغة أجنبية، فعلى سبيل المثال، إذا سخر شخص ما مما ترتديه، فمن الممكن قول عبارة مثل "هل تقصد أن سترتي لا تعجبك؟"، حيث أن دور المترجم هو إعادة نص المحادثة إلى المستوى الواقعي.

رابعا، الرد المضاد: حيث يقول نويلكه إنه من الممكن استخدام هذه التقنية للرد على التلميحات أو الأحكام الخاطئة. فعلى سبيل المثال، في حالة التلميح بأن الشخص صغير في السن ولديه خبرة قليلة جدا بالنسبة إلى الوظيفة، فمن الأفضل رفض الافتراض والتصحيح للشخص الآخر، مع الحفاظ على الاختصار، فعلى سبيل المثال قل "هذا هو رأيك. في الحقيقة، لقد أحضرت مجموعة جديدة من الآراء الخاصة بالمشروع". خامسا، الصورة الكبيرة: هذا هو المكان الذي يتم فيه وضع تعليق الشخص الآخر في منظوره الصحيح. فعلى سبيل المثال، التفاصيل التي ينتقدها الشخص الآخر كونها "مكلفة للغاية (...). فنحن ليس لدينا موارد كافية لذلك"، يتم تحويلها إلى

مواجهات قوية للفرق العربية في أبطال أفريقيا

الأهلي والترجي والوداد تتطلع للاقترب من مرحلة المجموعات



بداية رحلة الدفاع عن اللقب

الـ32، بعدما استفاد من تفوقهما بفارق الأهداف المسجلة خارج ملعبيهما على منافسيهما بالدور التمهيدي، والتي تم الاحتكام إليها وفقا للائحة المسابقة عقب تساويهما معهما في مجموع نتيجتي الذهاب والعودة. وخسر المربع 1-2 من مضيفه إكسبريس الأوغندي ذهابا، قبل أن يفوز 1-0 في مباراة الإياب التي أقيمت بملعبه، في حين تعادل الهلال 2-2 مع مضيفه فاسيل كيتيما الإثيوبي في الذهاب، ثم تعادل 1-1 إيابا بالسودان. ويشهد ذهاب دور الـ32 مجموعة أخرى من اللقاءات الهامة، حيث يلتقي أمازولو الجنوب أفريقي مع ضيفه مازيمبي الكونغولي الديمقراطي، ومانينا أتيون من الكونغو الديمقراطية مع ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، والملعب المالي مع حوريا كوناكري الغيني.

تصدره جدول الترتيب عقب تحقيقه 4 انتصارات وتعادلا وحيدا في مبارياته الخمس الأولى. من جانبه، يخشن الرجاء البيضاوي المغربي، الذي أحرز اللقب أعوام 1989 و1997 و1999، من تكرار خروجه المبكر من دور الـ32 للبطولة، عندما يلتقي مع مضيفه أوليزن الليبيري المغفور. وكان الرجاء ودع البطولة الموسم الماضي من دور الـ32 أمام تونجيث السنغالي، لينتقل للعب في بطولة الكنفيدرالية، حيث واصل مشواره في البطولة التي توج بها على حساب شبيبة القبائل الجزائري في النهائي. ويلتقي المريخ السوداني مع زاناكو الزامبي، في حين يخرج غريمه التقليدي الهلال لمواجهة مضيفه ريفرن يونائيد النيجيري، وذلك بعد اجتيازهما منافسات الدور التمهيدي بشق الأنفس. وجاء تاهل الفريقين السودانيين لدور

الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية للفريق الجزائري. أما بلوزداد، الذي ما زال يحلم بتتويجه الأول باللقب، فاجتاز فريق أكوا يونائيد النيجيري، حيث خسر 1-0 ذهابا خارج ملعبه، قبل أن يتغلب 2-0 على منافسه في لقاء الإياب.

مهمة صعبة

يواجه الوداد البيضاوي المغربي مهمة ليست بالسهلة، عندما يصطدم بمضيفه هارتس أوف أوك الغاني، الذي المنوج بالبطولة عام 2000، حيث تعدّ هذه هي المواجهة الوحيدة في هذا الدور بين فريقين سبق لهما حمل كأس البطولة. ويرغب الوداد، الذي فاز بكأس البطولة عامي 1992 و2017، في تحقيق انطلاقة قوية في المسابقة الأفريقية، مثلما حدث هذا الموسم في دوري المحترفين المغربي، الذي شهد

الكنفيدرالية الأفريقية، لكنه ودع المسابقة مبكرا، بخروجه من مرحلة المجموعات. وعقب تخطيهما الدور التمهيدي بصعوبة شديدة، يطعم وفاق سطيف وشباب بلوزداد، ممثلا الكرة الجزائرية في البطولة هذا الموسم، في المضي قدما في المسابقة، التي غاب لقبها كثيرا عن أندية الجزائر.

ويحل وفاق سطيف ضيفا على نواذيبو الموريتاني في لقاء عربي خالص، فيما يلتقي شباب بلوزداد مع مضيفه أسيك ميموزا الإيفواري، حامل لقب

البطولة عام 1998، والساعي لاستعادة بركة الأفريقي الغائب عنه منذ مدة ليست بالقصيرة.

وصعد وفاق سطيف، الفائز بالبطولة عامي 1988 و2014، لدور الـ32، بعدما تمكن من تعويض خسارته 0-3 أمام فورتون الجامبي ذهابا، عقب فوزه بالنتيجة ذاتها في مباراة الإياب بالجزائر، ليحتكم

تنطلق اليوم الجمعة منافسات دور الـ32 ببطولة دوري أبطال أفريقيا وسط توقعات بإثارة كبيرة وندية في ظل مواجهات قوية، خاصة للفرق العربية. وفاز الأهلي المصري بلقب 2021 من دوري أبطال أفريقيا، وهو الفريق الأكثر تتويجا باللقب القاري برصيد 10 ألقاب، يليه الزمالك المصري وماريمبي الكونغولي بـ5 ألقاب لكل منهما.

القاهرة- تبحث الفرق العربية عن الاقتراب من بلوغ مرحلة المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وذلك عندما تخوض جولة الذهاب من دور الـ32 للمسابقة القارية، التي تنطلق فعاليات الجمعة. وبينما تستهل عدد من الأندية العربية مبارياتها في الموسم الحالي للبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء، فإن البعض الآخر خاض منافسات الدور التمهيدي للبطولة. ويبدأ الأهلي المصري، حامل لقب البطولة في النسختين الأخيرتين وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 ألقاب، مشواره في النسخة الجديدة للمسابقة بمواجهة مضيفة الحرس الوطني من النيجر. واستبشرت جماهير الأهلي خيرا بمواجهة فريقها لبطل النيجر، لإسيما وأن الفريق الأحمر بدأ مسيرته في الموسم الماضي للبطولة بمواجهة سوندييب، الذي مثل النيجر في المسابقة آنذاك، ليتغلب عليه 5-0 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة، قبل أن يشق طريقه نحو التتويج باللقب العاشر.

الترجي التونسي بقيادة راضي الجعايدي يخوض لقاء محفوقا بالمخاطر ضد الاتحاد الليبي، الذي يسعى لتحقيق المفاجأة

ويعانني الفريق المصري من فقدان حارس مرماه الأساسي محمد الشناوي، الذي سيعيب عن الملعب لفترة تتراوح من 4 إلى 5 أسابيع، عقب تعرضه لإصابة عضلية خلال مشاركته مع منتخب (الفرانسة) خلال فوزه 3-0 على مضيفه منتخب ليبيا بالتصفيات

الإصابة تحرم السعودية من جهود محمد العويس

المؤهّل إلى نهائيات كأس العالم. يرى نواف التمياط نجم المنتخب السعودي السابق، أن حصيلة الأخضر في الجولات الأربع الأولى بالتصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال 2022، أفضل ما يتناهه الجميع بالملكة، مشيدا باللاعبين والمدرّب هيرفي رينارد.

وقال نواف التمياط في تصريحات صحافية "أفضل ما يتناهه المدرب واللاعبون والجماهير والمسؤولون وتحقيق 12 نقطة في أول أربع مباريات (العلامة الكاملة) بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال".

هيرفيه رينار تغييرا اضطراريا دافعا بالحارس البديل فواز القرني في الدقيقة 69، قبل أن يرتكب الأخير خطأ فادحا في تلقي الهدف الصيني الثاني. غرّد اللاعب بعد إصابته "شكرا للذي سال عني وتواصل معي وشكرا للجمهور السعودي على مشاعركم كلنا يد وحده، وبإذن الله ندعم بعض ونوصل لكأس العالم".

وانفرد المنتخب السعودي بصدارة المجموعة الثانية بفارق 3 نقاط عن أستراليا، عقب فوزه الصعب على ضيفه المنتخب الصيني 2-3 على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة، في تصفيات الدور الحاسم

الرياض- تأكد غياب الدولي محمد العويس حارس المنتخب السعودي والنادي الأهلي فترة طويلة، بعد الفحوص التي خضع لها الأربعاء إثر إصابته في مباراة الأخضر ضد الصين الثلاثاء ضمن تصفيات مونديال قطر 2022 لكرة القدم.

وقال الاتحاد السعودي في بيان "أكدت أشعة الرنين المغناطيسي التي أجريت للاعب محمد العويس بعد الإصابة التي تعرّض لها خلال مباراة المنتخب الوطني، عن وجود إصابة في الرباط الجانبي الداخلي للركبة اليسرى".

وأشارت تقارير صحافية إلى أن العويس (30 عاما) سيعيب مدة شهرين عن الملاعب. وتعرّض العويس، لإصابة قوية بعد كرة مشتركة مع إكيبسون مهاجم المنتخب الصيني، ليستقط الحارس السعودي أرضا ممسكا ركبته. وفشلت محاولات الجهاز الطبي في علاج العويس، ليجري المدرب الفرنسي

شارة قيادة تميمة تألق محرز مع الجزائر

من عامين. صلاح خاض 3 مباريات منذ تقلده شارة القيادة كانت أمام الجابون في المقابل، حصل صلاح على شارة قيادة منتخب مصر بقرار رسمي من المدرب السابق حسام البدري بداية من تصفيات كأس العالم 2022، مما أحدث جدلا واسعا وانقسامًا بين مؤيد ومعارض.

الأمر لم يتوقف عند حدود اللاعبين القدامي أو الوسط الإعلامي بل اعترض عليه أحمد فتحي نجم منتخب مصر مما كلفه الابتعاد عن صفوف الفرانعة لأكثر

إنجازات مدوية

اللافت أن صلاح قبل حصوله على الشارة حقق إنجازات مدوية مع منتخب مصر وعلى رأسها قيادته إلى بطولة كأس العالم 2018 بعد غياب 28 عاما كاملة بجانب وصافة كأس الأمم الأفريقية 2017.

ونجح صلاح في تحقيق معدلات تهدف عالية أسهمت في بلوغه وصافة هدافي منتخب مصر عبر التاريخ بإحرازه 43 هدفا خلف حسام حسن صاحب الـ68 هدفا.

ولعب صلاح دور البطولة في تاهل المنتخب المصري لمونديال روسيا 2018 بخلاف أنه أصبح نجم الشباب في تشكيلة الفرانعة على مدار السنوات الماضية منذ ظهوره الأول عام 2012.

هل تأثر صلاح بصراع الشارة في منتخب مصر؟ يبقى هذا السؤال في ذهان جماهير الكرة المصرية في ظل تراجع واضح لنجم ليفربول مع الفرانعة.

أحمد حسام ميدو نجم توتنهام الإنجليزي الأسبق راهن عبر تصريحات تلفزيونية على حدوث مشكلة داخل المنتخب بسبب الشارة خاصة مع عودة أحمد فتحي. كما أكد أحمد حسن قائد الفرانعة الأسبق في تصريحات تلفزيونية أن فتحي يجب أن يكون القائد حتى في وجود صلاح.

نجاحاته السابقة والمميزة مع الفرانعة منذ بداية مشواره الدولي.

في المقابل، حصل صلاح على شارة قيادة منتخب مصر بقرار رسمي من المدرب السابق حسام البدري بداية من تصفيات كأس العالم 2022، مما أحدث جدلا واسعا وانقسامًا بين مؤيد ومعارض.

الأمر لم يتوقف عند حدود اللاعبين القدامي أو الوسط الإعلامي بل اعترض عليه أحمد فتحي نجم منتخب مصر مما كلفه الابتعاد عن صفوف الفرانعة لأكثر

منذ أن تقلد محرز الشارة، شارك نجم السيتي في 22 مباراة من بينها 16 مواجهة رسمية، وسجل 15 هدفا وصنع 6



الجزائر- تألق نجم رياض محرز بشكل لافت منذ أن حمل شارة قيادة محاربي الصحراء، بعكس صلاح الذي تراجع بوضوح، حيث لم يكن تقلد صلاح شارة القيادة تجربة فريدة للفرانعة فسبق أن قام بها المنتخب الجزائري بمنح الشارة للنجم رياض محرز جناح مانشستر سيتي رغم تواجد لاعبين أقدم منه.

وظهر محرز لأول مرة في قائمة منتخب الجزائر عام 2014 وخاض مباراة ودية ضد أرمينيا يوم 31 مايو من ذلك العام فصنع هدفين.

وتقلد محرز الشارة في تجربة ودية ضد أفريقيا الوسطى عام 2017 لكن بعدما تولى المدرب جمال بلماضي المهمة حصل محرز مرة أخرى على الشارة في مباراة بنين بتصفيات كأس الأمم الأفريقية 2019 وظهر بها في وديتين ضد تونس وبوروندي.

ومع انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 نال محرز الشارة رسميا، في وجود لاعبين أقدم منه بالمنتخب الجزائري على رأسهم سفيان فيغولي. ومنذ أن تقلد محرز الشارة، شارك نجم السيتي في 22 مباراة من بينها 16 مواجهة رسمية، وسجل 15 هدفا وصنع 6، بخلاف قيادته محاربي الصحراء للتتويج بلقب النسخة الأخيرة من كأس الأمم الأفريقية في القاهرة قبل عامين.

معيار الأقدمية

كسر المنتخب المصري تقاليده بمنح شارة القيادة للنجم محمد صلاح هداف ليفربول بعيدا عن معيار الأقدمية الذي ظل حاكما لعقود طويلة. وثبت البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب مصر قرار سلفه حسام البدري، بمنح شارة القيادة إلى صلاح تقديرا لنجوميته. لكن منذ أن تقلد صلاح شارة قيادة منتخب مصر لم يظهر نجم ليفربول بالصورة المنتظرة رغم

مسار محفوف بالمخاطر لسباق فرنسا

وبطل العالم الفرنسي جوليان ألافيليبي، وولي عهد الدنمارك فريدريك. وبسبب البداية في كوبنهاغن وإقامة ثلاث مراحل في الدنمارك، فإن السباق رقم 109 سيشهد راحة ثلاثة أيام بدلا من يومين على مسافة 3328 كيلومترا.

بوجاتشر سق منافسيه في الجبال في النسخة الأخيرة وأثبت أيضا أنه متسابق قوي في سباقات اليوم الواحد

وتعود السيدات للمرة الأولى منذ عام 1989، حيث يبدأ الحدث الخاص بهن المكون من ثماني مراحل في الفترة من 24 إلى 31 يوليو في الشانزيليزيه ليتزامن مع نهاية سباق الرجال. وينتهي السباق الذي يبلغ طوله 1029 كيلومترا بنهاية جبلية، وفقا لما أعلنته ماريون روس مديرة السباق، وشريكة الألفيليبي.

وسيكون أول اختبار لمتخصصي الجبال في المرحلة السابعة في منطقة (لا بلانش دي بيل في) التي حقق فيها حامل اللقب حاليا تادي بوجاتشر لقبه الأول في 2020 بالتفوق على مواطنه السلوفيني بريموش روجليتش في مرحلة ضد الساعة الأخيرة.

وسحق بوجاتشر منافسيه في الجبال في النسخة الأخيرة وأثبت أيضا أنه متسابق قوي في سباقات اليوم الواحد بعد الفوز بسباق ليغ-باستوني-لينغ ولومبارديا هذا العام. كما أعلن منظمو سباق فرنسا أن النهاية الجبلية الخرافية ستعود إلى ألب دي هويس، وستتسابق الدراجون على الحصى لـ20 كيلومترا في مدينة روبا في نسخة 2022 من السباق.

وقدم كريستيان برودوم مدير السباق في باريس الـ21 مرحلة التي تبدأ في الأول من يوليو بثلاثة أيام في الدنمارك، وبعد زيارة بلجيكا وسويسرا ينتهي السباق يوم 24 يوليو في شارع الشانزيليزيه في باريس. وكان من بين الحاضرين للحفل السلوفيني بوجاتشر حامل اللقب مرتين،

باريس - أعلن منظمو سباق فرنسا للدراجات للرجال عن مسار محفوف بالمخاطر لنسخة 2022 يشمل المنافسة في رياح شديدة وطرق من الحصى وقمم جبال صعبة.

وسينطلق السباق بمرحلة فردية ضد الساعة لمسافة 13 كيلومترا في كوبنهاغن قبل أن تنقل المرحلة الثانية المتسابقين فوق جسر معلق يبلغ طوله الإجمالي 18 كيلومترا.

وقال كريستيان برودوم مدير سباق فرنسا للصحافيين "الإجواء هناك عاصفة لمدة 364 يوما في السنة. قد يخسر أي متسابق فرصته في المنافسة اعتبارا من اليوم الثاني للسباق". وفي حال تجاوز المراحل الأولى الصعبة في الدنمارك سيواجه المتسابقون تحديا كبيرا على المسار المرصوف بالحصى في المرحلة الخامسة بين ليل وأرينبرغ.

وقال تيسري جوفينو نائب مدير السباق "لعبور هذه المراحل والفوز بسباق فرنسا يجب أن تكون متسابقا متعدد المواهب مع فريق كبير يدعمك بلا حدود".

ساو باولو يقلل مدربه الأرجنتيني كريسبو

ركلة جزاء و61 ركلة حرة، وهدفا بعد كرة عرضية. وسبق له أن أشرف في بداية مسيرته التدريبية في عام 2016 على ساو باولو، الذي أقاله بعد سبعة أشهر فقط بسبب سلسلة من النتائج المتواضعة.

وتعرض ساو باولو لضربة موجعة عقب قرار مدافعه المخضرم داني الفيش في سبتمبر الماضي مغادرة النادي إثر خلاف على مبالغ مالية غير مدفوعة. وسقط ساو باولو في فخ التعادل في مبارياته الخمس الأخيرة، ليتراجع ترتيبه إلى المركز الـ13 في الدوري المحلي، متقدما بفارق 3 نقاط فقط عن أول الهابطين إلى الدرجة الثانية قبل 14 جولة من النهاية.

الإنجليزي السابق مع بداية الدوري البرازيلي هذا الموسم، حيث تزامن تراجع أداء ساو باولو مع خروجه من الدور ثمن النهائي لمسابقة كوبا ليبرتادوريس، الموازية لدوري أبطال أوروبا.

وأشار النادي في بيان آخر إلى أن أسطورة النادي سيني (48 عاما)، وقع عقدا لتدريب الفريق حتى ديسمبر 2022. وقال ساو باولو إن "روجيريو سيني التقى بالفعل باللاعبين"، وسجل سيني خلال مسيرته التي أمضاها بين الخشبات الخلفية 132 هدفا، منها 69

ساو باولو (البرازيل) - أعلن نادي ساو باولو البرازيلي إقالة مدربه الأرجنتيني المهاجم الدولي السابق كريسبو على خلفية تردّي نتائج الفريق، وعيّن الحارس البرازيلي السابق روجيريو سيني خلفا له.

وكان كريسبو البالغ 46 عاما، تسلم المهمات الفنية للفريق في فبراير الماضي، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من قيادته مواطنه المتواضع نادي ديفنسا إي غوستيسيا للفوز بلقب مسابقة "سوداميريكانا". وأكد ساو باولو في بيان أن الطرفين توصلا إلى "اتفاق مقادبل بعد مفاوضات بين المدرب وأعضاء من نادي التريكتولوري". وبدأ كريسبو مهمته في بلاد السامبا على وقع قيادة ساو باولو للفوز بلقب الولاية في مايو الماضي، منها 9 أعوام من الصيام عن الإلقاب للنادي.

غير أن الأمور أخذت منحى مغائرا لمهاجم ميلان الإيطالي وتشيلسي

سان جرمان يأمل في إقناع مبابي بالبقاء

السنوات الطويلة تحت الأضواء. وأضاف "إنه لاعب مخلص. يعبر عن مشاعره بسرعة. قوته الذهنية خلال مسيرة طويلة تحت الأضواء كانت رائعة".

ثقة تامة

وتابع المدرب الأرجنتيني "عاني الكثير من الضغط منذ أن كان صغيرا. في بعض الأحيان تخرج الأمور عن سياقها. نيمار يحب كرة القدم وأنا متأكد من أنه سيلعب لسنوات طويلة أخرى. لا يخالجي أدنى شك في ذلك".

وأكد بوكيتينو أن قلب الدفاع راموس سيواصل الغياب بسبب الإصابة وسيخضع لتدريبات فردية لعشرة أيام أخرى حيث يتطلع للعب لمباراته الأولى مع النادي بعد وصوله من ريال مدريد.

وقال "ليس لدي أي شك أن راموس سيستعيد أفضل مستوياته. وضع راموس ليس لطيفا لأنه لم يكن لديه خيارات للتدريب مع زملائه في الفريق أو اللعب لفترة طويلة. إنه يعاني، لكنه قوي وكل من في النادي يساعده".

ويتصدر سان جرمان الدوري الفرنسي بفارق ست نقاط عن أقرب مطارديه بعد تسع مباريات لكنه تجرع أول هزيمة له في الدوري هذا الموسم أمام رين قبل التوقف الدولي.

واقترح راموس (35 عاما) من استعادة لياقته بعد بداية محبطة في باريس. ويلتقي سان جرمان مع أنجييه، اليوم الجمعة، قبل مواجهة لايبزيغ في دوري أبطال الثلاثة.

وقال بوكيتينو "لسوء الحظ، راموس لم يبدأ التدريبات حتى الآن مع الفريق، ولكنه اقترح". وأضاف "سعداء بهذا التطور. إنه بطل عظيم، وشخص لا يوجد شكوك بشأن إمكانياته وموهبته الكروية، لا يمر بوقت جيد حاليا ولكنه قوي".

ليوناردو كان واثقا بشأن حظوظ ناديه في تمديد تعاقد مبابي، ولكن بوكيتينو كان أقل تفاؤلا بشأن مستقبل اللاعب

في سياق متصل يثق بوكيتينو أن نيمار سيواصل اللعب لسنوات طويلة قادمة بعد أن قال مهاجم البرازيل هذا الأسبوع أن كأس العالم 2022 ستكون الأخيرة له لأنه "يشك في قدرته على التعامل ذهنيا مع ضغط كرة القدم". وقال بوكيتينو قبل مواجهة أنجييه إن تصريحات نيمار تأتي نتيجة ضغط

باريس - قدم ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لفريق باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم تقييما أقل حسما في احتمالات بقاء كيليان مبابي مع الفريق ولكنه قال إن "الموقف مازال مفتوحا" وسط اهتمام ريال مدريد بضم اللاعب.

وارتبط اسم مبابي، الذي ينتهي تعاقد مع سان جرمان في نهاية الموسم الحالي، كثيرا بالانتقال إلى ريال مدريد، وكشف اللاعب الفرنسي عن رغبته في الانتقال للريال مع بداية الموسم. وانتقد ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جرمان، بشدة ريال مدريد لسلوكه "غير المحترم" في مطاردة مبابي على مدار العامين الماضيين. وكان ليوناردو واثقا بشأن حظوظ ناديه في تمديد تعاقد مبابي، ولكن بوكيتينو كان أقل تفاؤلا بشأن تقييمه لمستقبل مبابي مع فريق العاصمة الفرنسية.

شخصية قوية

قال بوكيتينو في مقابلة "مبابي بخير، إنه قسّي هادئ ولديه شخصية قوية، وشخصية اجتماعية للغاية، إنه واضح بشأن الأشياء ويجب كرة القدم، إنه ناضج للغاية بالنسبة إلى شاب يبلغ 22 عاما". وأضاف "كيليان سيخذ القرار الذي يتعين عليه اتخاذه والنادي سيفعل كل شيء ممكن لإبقائه، لأننا نتحدث عن أحد أفضل اللاعبين في العالم بعمر 22 عاما".

وتابع "أثق في حقيقة أن الموقف مازال مفتوحا وفي المستقبل يمكن لأي شيء أن يحدث، الموقف الذي اتخذه قبل أشهر قليلة ربما يتغير في المستقبل، بكل تأكيد فإن سان جرمان نادي لديه الطموح والقدرة على إقناعه وتقديم أشياء لكي يتمكن من البقاء وأن يكون سعيدا، احتمالات تغيير رأيه تبقى موجودة".

وقدم بوكيتينو أيضا تحديًا عن قائد ريال مدريد السابق سيرجيو راموس، الذي انضم لسان جرمان في صفقة انتقال حر في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة ولكنه لم يشارك في أي مباراة بسبب الإصابات.

بايرن يتطلع لاستعادة الانتصارات أمام ليفركوزن

بوروسيا دورتموند يلاقي ماينز وفرايبورغ يتحدى لايبزيغ



لعبة الأرقام متواضعة

ولم يكن حازما في الدفاع. وقال روبرت ليفاندوفسكي مهاجم الفريق "يمكننا تعلم الكثير من هذه الهزيمة"، وأضاف ليون غوريتسكا لاعب وسط الفريق "يجب أن نلعب بشكل أفضل بعد انتهاء فترة التوقف الدولي".

ويحل ميونخ ضيفا على ليفركوزن الذي بدأ الموسم الحالي بشكل جيد تحت قيادة مدربه الجديد، جيراردو سيواني، والذي لا يريد أن يتراجع فريقه مثلما حدث في الموسم الماضي عندما خسر تقدمه في البوندسليغا عقب الخسارة 2-1 أمام بايرن ميونخ ولم يتمكن بعدها من التعافي من تلك الهزيمة.

وقال جوناثان تاه مدافع ليفركوزن "إنها مباراة كبيرة الشكل متحمس لها. نريد أن نقدم كفريق نفس مستويات الأداء ونفس الالتزام الذين ظهرنا في المباريات الأخيرة". وأضاف "بعد المباراة الأخيرة على أرضنا أكثر من فريق الموسم الحظ سقطنا في حفرة صغيرة". وأكد "ولكنني واثق أن هذا لن يحدث لنا مرة أخرى- بغض النظر عن النتيجة التي سننتهي بها المباراة. رغم أننا نملك فريقا فيه لاعبون شباب أكثر من فريق الموسم الماضي، إلا أننا أكثر نضجا كفريق".

ورقة الشباب

يقود اللاعبون الشباب فلوريان فريتز (18 عاما) الذي خاض مباراته الأولى بالفعل مع المنتخب الألماني، بالإضافة إلى بييرو هينكابي (19 عاما) وجيريمي فريمبونج وأوديلون كوسونو (20 عاما) وأمين علي (21 عاما).

في الوقت نفسه لا يوجد لدى راينر كالوند المدير العام السابق لباير ليفركوزن أي أوهام، وقال إن النادي الذي لم يفر بلقب البوندسليغا من قبل مازال أمامه طريق طويل حتى يتمكن من مقارعة بايرن ميونخ.

وقال كالوند "يجب أن نكون واقعيين. مجرد أن بايرن ميونخ خسر مباراة لا يعني أن الفريقين في نفس المستوى".

وأضاف "بالنسبة إلى باير فإن فرصه أفضل في الفوز بالدوري الأوروبي عن تنويعه بلقب الدوري الألماني".

يستضيف فريق بايرن ليفركوزن نظيره بايرن ميونخ في مباراة يتوقع أن تشهد منافسة قوية من أجل الأفراد بالصدارة حيث يتساوى الفريقان في عدد النقاط. في حين يواجه بوروسيا دورتموند فريق ماينز ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري الألماني لكرة القدم.

وقال روز "بو سفينسون، مدرب ماينز، يقوم بعمل مذهل. سيكون من الصعب صنع فرص لتسجيل الأهداف أمامهم. وهم لا يحتاجون للكثير من الفرص لتسجيل الأهداف".

ماركو روز المدير الفني لبوروسيا دورتموند قال إن فريقه يأمل أن يستعيد خدمات إيرلينغ هالاند في مباراته أمام ماينز

ورحب روز بقرار زيادة أعداد الجماهير لتصل إلى 60 ألف متفرج في الملعب من أصل 81 ألف مشجعا هي السعة القصوى للملعب دورتموند وذلك وفقا للوائح فايروس كورونا المعدلة. وقال روز "الأجواء تتحسن للأفضل. كنا نفقد هذا العامل. نتطلع لهذا كثيرا".

يلتقي فرايبورغ مع لايبزيغ، وصيف الموسم الماضي، السبت. ويدشن فرايبورغ ملعبه الجديد الذي يتسع لـ35 ألف متفرج، وهو الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة في الدوري حتى الآن، ولكن الفريق لا يتنابه الغرور إزاء هذا الأمر. وقال أوليفر ليكي المدير المالي للفريق "الهدف الأول هو البقاء في البوندسليغا. قمنا بعمل جيد في السابق، والملعب الجديد لن يغير هذا".

في المقابل يوجد لدى ميونخ طموح مختلف حيث يبحث الفريق عن تعزيز الرقم القياسي من خلال الفوز باللقب العاشر على التوالي للبوندسليغا. ولكن الفريق، بقيادة مدربه جوليان ناغلسمان، تعرض للهزيمة الأولى قبل فترة التوقف الدولي حيث خسر بشكل مفاجئ أمام أينتراخت فرانكفورت 2-1 حيث لم يكن الفريق حاسما في الهجوم،

برلين - يريد فريق بايرن ميونخ العودة إلى طريق الانتصارات بعد تلقية أول خسارة في كل المسابقات هذا الموسم عندما يحل ضيفا على فريق باير ليفركوزن الأحد في الجولة الثامنة من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا).

وكان بايرن ميونخ خسر في الجولة الماضية أمام أينتراخت فرانكفورت 2-1. ويتصدر بايرن ميونخ جدول الترتيب برصيد 16 نقطة بفارق الأهداف أمام باير ليفركوزن، ولكن قبل أن تبدأ المباراة التي تجمعهما الأحد، من الممكن أن يعتلي بوروسيا دورتموند أو فرايبورغ، مفاجأة هذا الموسم، قمة الترتيب، خاصة أنهما يبتعدان عن الصدارة بفارق نقطة.

وقال ماركو روز المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني إن فريقه يأمل أن يستعيد خدمات إيرلينغ هالاند في مباراته أمام ماينز.

وغاب هالاند عن آخر ثلاث مباريات لدورتموند ومباراتي المنتخب النرويجي في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم بسبب إصابة في الفخذ، وقال روز إنه سيقرب ما إذا كان بإمكان هالاند اللعب من عدمه خلال وقت قصير. وقال روز "إيرلينغ في تدريب متكامل من نوع ما. سنرى ما سيحدث وسنجرّب كل شيء. ولكنه يقترب".

غياب بارز

في المقابل تأكد غياب المدافع رافايل غويريرو ولعب خط الوسط محمود داوود والمهاجم يوسفو موكونكو بينما تحوم الشكوك حول جاهزية ثورغان هازارد البدنية، فيما يتواجد الثنائي توماس مونيه ومانويل أكاني من بين العائدين من فترة التوقف الدولي بإصابات. وقال روز "لدينا علامات استفهام كثيرة ونريد تحويلها إلى علامات تعجب بحلول عطلة نهاية الأسبوع".

بيرهوف: ألمانيا لديها طموح الفوز بالمونديال

برلين - قال أوليفر بيرهوف مدير

المنتخب الألماني لكرة القدم، إن الفريق يتطور بشكل جيد تحت قيادة هازدي فليك، المدير الفني الجديد، مشيرا إلى أن هناك بعض أوجه القصور ولكن ينبغي أن يكون طموح الفريق هو الفوز بكأس العالم.

وقال بيرهوف "لدينا إمكانات للعب في أعلى المستويات في العالم. كمنتخب ألمانيا يجب أن يكون لديك الطموح لتصبح بطلا للعالم".

وأصبح المنتخب الألماني، الفائز بكأس العالم أربع مرات، أول فريق يتاهل مباشرة للمونديال الذي يقام في قطر العام المقبل، وذلك عقب فوزه على

منتخب مقدونيا الشمالية 4-0. وفاز

الفريق بمبارياته الخمس تحت قيادة فليك، في نقلة كبيرة من آخر مباريات لعبها المنتخب تحت قيادة يواخيم لوف المدير الفني السابق، حيث ودع بطولة أمم أوروبا من دور الستة عشر أمام المنتخب الإنجليزي.

وقال بيرهوف إن الفريق بحاجة لأن يكون أكثر كفاءة أمام المرمى وفي مناطق أخرى ولكنه قال إن السلوك تغير. وقال بيرهوف "يقدم الفريق في الملعب ما يجسده الجهاز الفني. يمكنك الشعور بالحماس، والفرح والهوية لدى الفريق".

وذكر بيرهوف، مهاجم المنتخب الألماني السابق، أن عددا من لاعبي فريق فليك



اسم راسخ في الذاكرة



صباح العرب

إبراهيم الجبين



هادلي الشاردة والإعلام الجديد

تحاول الصحافية الأميركية هادلي غامبل التي تعمل في أبو ظبي لصالح قناة "سي أن بي سي" تقديم فلسفة جديدة في الإعلام هذه الأيام، وتنجح في إدخال مؤثرات غير مسبوقة من خلال الصور التي تجريها وشخصية المحاور ذاتها التي قطعت أشواطاً طويلة منذ قواعد هيئة الإذاعة البريطانية التي وصفت بالحياد ذات يوم، والتي سادت في العالم، إلى تحولاتها العديدة عبر الإعلام الموجه والمسيطر عليه من قبل الحكومات ثم المالكين.

تخضر غامبل بعد حوارها الأخير مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الأيام الماضية في منتدى أسبوع الطاقة الروسي بوموسكو، وقبلها من خلال حوارات مختلفة ليس أقلها أهمية حوارها مع بابا الفاتيكان أو مع رئيس المخابرات السعودية الأسبق الأمير تركي الفيصل أو حتى حوارها الشهير مع الوزير اللبناني جبران باسيل والذي تحول إلى فضيحة لآخر دون أن يدري لجزء أن التعابير التي ارتسمت على وجه غامبل كانت تقود الحوار دون أي تغيير غير مالوف في الأسئلة.

تعود قليلاً إلى السراء. إلى حياء "السي بي سي" المؤهّم. دك من نظرية المؤامرة. فهناك ما هو أبسط. تمكن العودة إلى حوار أجري مع المفكر الفلسطيني الأميركي الراحل إدوارد سعيد قبل عقود، من يستمع إلى هذا الحوار لا يشعر أن هذه الإذاعة بريطانية ولا غربية ولا من يحزنون، فالذئع الفلسطيني يتناول القضية الفلسطينية بطريقة تجعلك تنسى ارتباط بريطانيا بوعد بلفور وتأسيس إسرائيل وكل تلك الأمور. وكل هذا يتم به عبر أثر هيئة الإذاعة البريطانية مع أجراس "بيغ بن". فآين هو الحياء؟ سنرى ذلك بعد سنوات في تغطيات عديدة لجميع الوكالات بدا فيها الانحياز وأضاح لهذا الطرف أو ذاك في مختلف النزاعات.

الحياد الإعلامي مجرد مسطرة خرافية، والموضوعة تحدّ صعب، ما دام المنفذ هو الآلة البشرية التي ستعمل حتماً حسب أهوائها. مع غامبل يُحسم الأمر، ويصبح الحوار لعبة بيد فتاة تحاول إرضاء مزاجها وجمهورها بخفة دم، وعلى حسابها على تويتر تركب الخيول السوداء ومتابعوها يصنعون لها صورتها كأيقونة تشبه الموناليزا وفق ملامح غامبل لا ملامح بطلة دافنشي الشهيرة.

من يصنع من الآن؟ الجمهور وأدواته المتطورة أم الإعلامي وحضوره المعادلة الجديدة أكثر إثارة، والمستهدف فيها غير معروف في الواقع. أما الحقيقة وهي الغاية الأتلية للصحافي فتستفيد من كل الأطراف وتقدم بوسائل أكثر ذكاء من ذي قبل. بوتين لم يتمالك نفسه أمام مؤثرات غامبل، دون أن يتخلّى عن ذلك الجانب الماكز اللاذع من شخصيته فقال "أمامي امرأة جميلة تكرر السؤال وكأنها لم تسمع ما قلت، سوف أكرر الجواب مرة أخرى". لكن تلك المرأة الشاردة أخذت ما تريد من بوتين دون شك.

تصميم روفرات للعمل على سطح القمر

واشنطن - وقعت وكالة ناسا الأميركية والوكالة الفضائية الأسترالية اتفاقية تصميم الروفرات القمرية في إطار برنامج "أرتميس" الأميركي القمري.

وقال ناسا على موقعها الإلكتروني، إن الغاية من الاتفاقية دعم العمليات التي ينفذها البشر والروبوتات على سطح القمر.

وستعمل الروفرات على سطح القمر لاستخراج عينات من الصخور القمرية وستسلّمها المركبة المتخصصة في استخراج الثروات الطبيعية على القمر. يذكر أن برنامج "أرتميس" القمري يقضي بأن تصل مركبة أميركية مأهولة إلى مدار القمر عام 2023، كما يقضي بهبوط رواد الفضاء على سطح القمر عام 2024، إلا أن ناسا قالت أنه تأجل إلى فترة ما بعد عام 2026 بسبب التأخر في تصميم البزات الفضائية.

عارضات أزياء نوبيات يكسرن معايير الموضة في مصر



بعيدا عن السائد والمألوف

على تاشيرة دخول إلى فرنسا "للعمل كعارضات"، وهو بالنسبة إليها إنجاز "تاريخي" وغادرت مريم بلدها "لأول مرة" بفضل عقود حصلت عليها مع قرابة عشر وكالات في أوروبا والولايات المتحدة. وتعتقد خضير أن العمل كعارضات أزياء وفق رؤية تناهض التمييز على أساس اللون يتيح للنساء مزيداً من "الاحترام للذات". وتضيف، "هو نوع من التعافي نحتاجه جميعاً".

ونشرها في أماكن غير تلك التي وافق عليها، وأن يرتدين ملابس تكشف بعض أجزاء من أجسادهن، أو أن تكون ساعات العمل "غير مناسبة للشابات". وتؤكد الديب، أنه "مهما كانت المهنة، يحاول الأهل دائماً التحكم في الفتاة واتخاذ القرار بدلا منها"، في بلد تعاني فيه الإناث من البطالة بنسبة كبيرة. وسجلت الديب نقاطا بالفعل، فقد حصلت عارضات أزياء شركتها

المتحدة، أن "زيادة تمثيل النساء الملونات في الموضة والسينما وفي مجالات أخرى يمكن أن ينقذ أرواحاً لأنه يضيف طابعاً أكثر إنسانية عليهن في عيون العالم". وإضافة إلى هذه الأفكار النمطية، فإن موافقة الأهل على عمل الفتاة كعارضة أزياء، تشكل تحدياً آخر في مجتمع محافظ. وتوضح الديب، أن ثلاثة أرباع الأسر تخشى من أن يتم استغلال صور بناتهن

القاهرة - كان السائد في مصر حتى اليوم أن تكون عارضات الأزياء غالباً "من أوروبا الشرقية وذوات بشرة وشعر وعيون فاتحة اللون"، بحسب مؤسسة شركة "أون" إيمان الديب التي تعمل على تغيير معايير للجمال "عفا عليها الزمن". وقد بدأت الديب البالغة 28 عاماً وصاحبة القوام النحيل للغاية والشعر المجعد، مشوارها المهني قبل عشر سنوات في ميلانو بإيطاليا حيث نبهها "مصورون كبار" إلى أنها "أول عارضة مصرية يصادفونها". وخلال هذه السنوات العشر، تحسّن الوضع، بحسب موقع "ذي فاشون سبوت" المتخصص، وخلال موسم خريف 2021 كانت 43 من العارضات من ذوات البشرة الملونة، وهي نسبة قياسية.

لدى عودتها إلى القاهرة في نهاية 2018، شعرت الديب أن الوضع بات مهيئاً وأبست مع شقيقتها يسرا شركة "أون"، أو "نهضة" بلغة النوبيين وهم أقلية إثنية ذات بشرة سمراء في جنوب مصر، من أجل تدريب فتيات "يطمحن إلى أن يصبحن عارضات" ولم يجدن حتى ذلك الحين "من يدعمهن". وتؤكد الديب، "الجمال لا يمكن تحديده بملامح الوجه أو لون العيون أو الشعر". وتتابع "نحن نبحث عن فتيات لديهن هويتهن الخاصة ولديهن استعداد لتكوين شخصية مميزة من دون الالتفات إلى آراء الناس".

البيض أصحاب فرص وظيفية طيب في لندن

في مؤسسة "بارتس هلت أن إتش أس ترست" حظوظ أعلى بـ15 مرة مقارنة مع السود في الحصول على وظيفة. كما كانت فرص المرشحين البيض أعلى بـ13 مرة من منافسيهم السود و11 مرة من المتقدمين من أصول آسيوية في الحصول على وظائف في "سانت جورجز يونيفرسيتي هوسبيتل أن إتش أس فاوندیشن ترست". ولفتت كونيلى إلى أن الفروق المسجلة ليست ناجمة عن نقص في المرشحين، مشيرة إلى أن مستشفي "كينغستون هوسبيتل أن إتش أس فاوندیشن ترست" قدمت في 2020 - 2021 وظائف أطباء لـ90 مرشحاً، بينهم 50 من أصل 317 مرشحاً أبيض. لكن على رغم تقديم 418 مرشحاً أسود لوظيفة طبيب، و65 تم اختيارهم مسبقاً، لم يحصل أي طبيب أسود على منصب خلال هذه الفترة.

ورداً على هذه الخلاصات، قال ناطق باسم "أن إتش أس" في لندن إن الهيئة الصحية العامة في العاصمة "تلتزم بضمان فرص عادلة ومتساوية للجميع، وبعد الاستماع إلى تجارب موظفي "أن إتش أس" تجري أعمال لتحسين مسار التوظيف والاختيار والقدرة على الوصول ورصد الوظائف الجديدة".

أعلى بأربع مرات في الحصول على منصب مقارنة مع المرشحين من أصول آسيوية أو مختلطة إثنية. وقد جمعت هذه البيانات من جانب شيل كونيلى وهي أخصائية في الموارد البشرية طلبت من المؤسسات الصحية المختلفة تزويدها بعناصر تتعلق بعدد المرشحين للمناصب الطبية وأصولهم الإثنية، وهم مرشحون نجحوا في التصفيات لاختيار الفائزين بالمناصب عامي 2020 و2021.

وبيّنت النتائج فروقا كبيرة تبعاً للأصول الإثنية للمرشحين. فعلى سبيل المثال، كان للمرشحين البيض

لندن - خلصت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة "ذي بي أم جي" الطبية إلى أن المرشحين البيض لديهم حظوظ أعلى بست مرات للحصول على وظيفة طبيب في لندن مقارنة بالمرشحين السود، بحسب أرقام الهيئة الصحية البريطانية العامة (أن إتش أس).

كذلك أظهرت هذه الأرقام التي تم تقديمها من جانب 12 مؤسسة تابعة لهيئة "أن إتش أس" في لندن من أصل 18 وجهت إليها الأسئلة، أن الأطباء البيض لديهم فرص

الرياض - تحيي النجمة اللبنانية هبة طوجي بمشاركة الموسيقار أسامة الرحباني حفلاً مباشراً في العلا يوم الجمعة التاسع والعشرين من أكتوبر 2021 في حدث بعيد الموسيقى والفعاليات إلى مسرح مرايا، والتي توقفت منذ ما قبل جائحة كورونا.

وتعيد هذه الإطلالة هبة طوجي إلى السعودية بعد قرابة أربع سنوات من أولى حفلاتها الغنائية في الرياض في ديسمبر 2017، وحملت آنذاك لقب أول فنانة عربية تغني في المملكة بعد افتتاح موسم الحفلات، وتصدرت وقتها أغنياتها الشهيرة "مين اللي بيختار" تريندات السعودية، تزامناً مع الاحتفال بقانون السماح للمرأة بقيادة السيارة لأول مرة في تاريخ البلاد.

وسيستمع جمهور هبة بعرض موسيقي ضخم بمشاركة أوركسترا



الهنود يحتفلون بانتصار الخير على الشر

نيودلهي - تشهد العاصمة الهندية نيودلهي إحياء ذكرى انتصار الخير على الشر في الأساطير الهندية، حيث واصل الهنود احتفالهم بمهرجان دورجا بوجا وامتلات الشوارع بأشخاص يأتون الموسيقى ويدقون الطبول.

وترجع أسباب الاحتفالات إلى انتصار الإله الهندوسي راما على ملك الشيطان رافانا، ويعتبر المهرجان من أيام الحظ وفقاً للمعتقدات الهندوسية، لذلك يفضل الهنود بدء مشروعاتهم الخاصة بالعمل أو الزواج خلال تلك الفترة. وتشتمل طقوس الاحتفالات الدوسيرا صلاة خاصة تسمى بوجا وتقديم العديد من الطعام الخاص يسمى "براشات" أي قربان، كما يتم تقديم حلوى اللادو وخبز اللاتشي والفواكه داخل المنازل والمباني في جميع أنحاء الهند، بالإضافة

إلى عروض راقصة ومسيرات كبيرة مع دمي الرافانا وهي رمز للشر أو الشيطان، ويتم حرق الدمي في المساء وسط أجواء احتفالية، وتوزع أيضاً الورود على المارة خاصة الوردة المقدسة التي تكون صفراء اللون. واحتفل جناح الهند في إكسبو 2020 دبي بهذه الطقوس من خلال أمسية موسيقية حضرها عدد كبير من الزوار والمهتمين. وقالت جونفينا تشادا مديرة الجناح إن الأمسية الموسيقية تهدف إلى مشاركة روح الاحتفالات التي أقيمت لإحياء ذكرى انتصار الخير على الشر، وفقاً للمعتقدات الهندوسية. وأضافت "نحتفل بهذا المهرجان في مناطق عدة بالهند ونحتفل به هنا أيضاً لعرض ثقافتنا للزوار".